بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 20 September 1986 - Front Page No. 1 VOL. 9 No. 2853

السبت ١٦ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٢٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٣

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M. • Denmark 15 DKr. • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lit. • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 Rs • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • USA $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

دانة الاعتداء على الناقلة الكويتية

العراق يصد هجوماً ايرانياً في القاطع الأوسط

بغداد - «الشرق الأوسط» - طهران - نيقوسيا - وكالات الانباء:

صدت القوات العراقية امس هجوما بريا جديدا شنته إيران عبر الحدود في منطقة القاطع الأوسط. واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قواتها ابادت ١٤٠٠ مقاتل واصابت نحو ٣٠٠٠ آخرين من افراد القوة الايرانية في الهجوم الذي استهدف احد المرتفعات الذي وصفته البيانات الايرانية بانه يشرف على خط التموين للقوات العراقية.

وقد اصدرت القيادة العراقية البيان رقم ١١٦٩ بعد ظهر أمس حول سير العمليات موضحة ان الهجوم الايراني بدأ قبل منتصف ليلة أمس بقليل على الوحدات العراقية في القاطع الأوسط (الفرقة الخامسة والثلاثين) وأن عناصر الهجوم لم تتمكن من التقرب من مواضع الوحدات العراقية إلا في موضعين فقط.

واضاف البيان ان القوات العراقية قامت بعد ذلك بهجوم مضاد تمكنت خلاله من طرد الايرانيين من هذين الموضعين وتكبيدهم خسائر اضافية أخرى بالاضافة إلى الخسائر العامة التي وقعت خلال الهجوم.

واكد البيان ان الموقف استقر تماما لصالح القوات العراقية التي تمكنت كذلك من تدمير عدد من أسلحة ومعدات القوات المهاجمة.

وكانت البيانات الايرانية الصادرة في طهران وأخرى التقطتها أجهزة الرصد الاذاعي في نيقوسيا قد زعمت ان القوات الايرانية تمكنت بعد خمس ساعات من القتال المتلاحم من الوصول إلى التل رقم ٢٠٣ على الجانب الآخر من الحدود قبالة بلدة مهران الايرانية.

إدانة

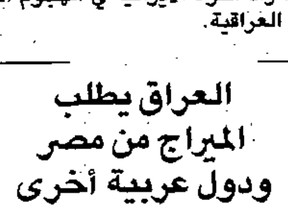
على صعيد ذي صلة، اصدر الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس بيانا ادان فيه الاعتداء الذي تعرضت له الناقلة الكويتية «الفنطاس» داخل المياه الاقليمية العربية في الخليج ليلة الثلاثاء.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية إن هذا الحادث يشكل تصعيداً جديداً للعمليات العسكرية في المنطقة تترتب عليها عواقب وخيمة نحذر من تكرارها.

● كما عبرت موسكو عن «استيائها» من الاعتداء على الناقلة. ونقل راديو الكويت عن مصدر دبلوماسي سوفياتي في موسكو قوله إن الجانب السوفياتي أبدى استياءه خلال المباحثات التي جرت مع السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي.

واشاد المسؤولون السوفيات في الوقت نفسه بموقف الكويت الثابت من عدم الاستجابة لمثل هذه الاستفزازات.

والمعروف ان السيد الشاهين يقوم حاليا بزيارة للعاصمة السوفياتية.



الأمم المتحدة (نيويورك) - أ.ف.ب: طلب خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة من مجلس الأمن أمس ان يتخذ «اجراءات فردية أو جماعية» ضد اسرائيل لارغامها على سحب كل قواتها من لبنان.

وقال السكرتير العام في بيان القاه امام المجلس: إن الحل الحقيقي الذي يمكن ان ينهي الصعوبات التي يواجهها جنود قوة الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني والتي وصفها بأنها «غير محتملة» يتمثل في الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من هذا القطاع.

واضاف انه ما لم تتحقق خطوات إلى الامام في هذا الشأن «قد يجد مجلس الأمن نفسه مضطرا إلى بحث مسألة انسحاب قوة الطوارىء الدولية من لبنان بصورة جادة» على الرغم مما يمكن أن يترتب على ذلك من نتائج بالغة الخطورة.

وتقرير دي كويلار جاء مستندا إلى الملاحظات التي رفعها إليه مساعده مارك جولدينج بعد الجولة المكوكية التي قام بها مؤخرا بين بيروت ودمشق وتل ابيب والتي بحث خلالها في طبيعة الاجراءات المطلوبة لايقاف الاعتداءات المتكررة على قوات الطوارىء بشكل عام والوحدة الفرنسية بشكل خاص.

(راجع ص ٢)

● من جهة ثانية، زعم مسؤول اسرائيلي كبير لوكالة فرانس بريس بأن الجنود الاسرائيليين «موجودون في لبنان للدفاع عن الحدود الشمالية، ولا تفكير في انسحابهم منه في الظروف الراهنة».

العراق يطلب الميراج من مصر ودول عربية أخرى

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

طلبت حكومة العراق من الحكومة المصرية قائمة ذخائر وأسلحة من رصيد الاحتياطي للقوات المسلحة المصرية. وتضمنت الطلبية طائرات ميراج، وتسليحا صاروخيا جو - جو صناعة مصرية.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة العراقية قد قدمت الطلب نفسه إلى حكومتين عربيتين اخريين بعد أن قام الفريق أول عدنان خير الله وزير دفاع العراق باتصالاته مع مصر والدول العربية الأخرى خلال الشهر الماضي.

تشديد اجراءات الأمن حول السفارات الأجنبية في القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب: أعلن السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري ان اجراءات الأمن حول السفارات والمنشآت الحيوية والاستراتيجية في مصر شددت في الفترة الأخيرة الماضية بعد سلسلة الاحداث التي يشهدها العالم حاليا.

وذكر وزير الداخلية، الذي نقلت عنه وكالة أنباء الشرق الأوسط، ان فندق شيراتون القاهرة كان موضوع «بلاغ كاذب» ولكنه لم يحدد متى تلقى هذا البلاغ.

وسئل عن الانباء التي ترددت حول التهديد الذي تلقته السفارة الأمريكية في القاهرة من جانب منظمة تدعى «مصر الثورية» فأكد قوله: «ليست لدينا معلومات عن ذلك ولا توجد عندنا أي منظمة بهذا الاسم».

وكانت السفارة الأمريكية في القاهرة قد طلبت من العاملين فيها يوم الاربعاء ان يكونوا على حذر من أي خطر محتمل ويتخذوا الاجراءات الأمنية الشخصية المناسبة، وفقا لما جاء في بيان وزعه جهاز الأمن في السفارة.

رعب التفجير يخيم على فرنسا ونفي إسقاط هليكوبتر لميتران بصاروخ

اجراءات التفتيش على الحدود الفرنسية الاسبانية، وبدا بعض المواطنين الجزائريين والتونسيين والمغاربة ينتظرون العبور بعد أن كانت السلطات الفرنسية قد اتخذت اجراءات بشأن تاشيرة الدخول لغير الأوروبيين.

باريس - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

تابعت مختلف الدوائر السياسية والأمنية الفرنسية امس في ظل أجواء عامة خيم عليها طابع الاستنفار والترقب تحقيقاتها لمعرفة الجهات التي تقف وراء عمليات التفجير التي حصلت في باريس وادت لاصابة نحو ٢٠٠ شخص بين قتيل وجريح، واصدرت قيادة الشرطة في هذا السياق امرا جديدا بالقاء القبض على اشقاء جورج ابراهيم عبد الله الزعيم المفترض لـ «الخلايا الثورية اللبنانية المسلحة» وخمسة لبنانيين آخرين للتحقيق معهم. (تفاصيل ص ٣)

وارفقت قيادة الشرطة إعلانها هذا بملصق اخر مطبوعة عليه صور إميل وروبير وموريس وجوزيف عبد الله اشقاء جورج مع سليم الخوري وكارولين إسبر البيطار وجاكلين إسبر وفيروز طاهر وفريال طاهر، وكتب في اعلى الاعلان «مطلوب البحث عن هؤلاء في اطار التحقيقات في الاعتداءات التي ارتكبت في باريس».

وصدر هذا الاعلان رغم تأكيد وجود اشقاء جورج عبد الله الأربعة في بلدتهم القبيات في منطقة عكار بالشمال اللبناني.

وقبل ذلك، فقد نفت وزارة الدفاع الفرنسية امس انباء صحفية ذكرت ان طائرة عامودية خاصة بنقل رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران وأعضاء الحكومة الفرنسية تحطمت يوم ٨ سبتمبر (ايلول) الماضي نتيجة عملية تفجير متعمدة.

وذكر بيان صادر عن الوزارة ان النتائج الأولى للتحقيق الجاري تحمل على الاعتقاد بان الطائرة تحطمت في منطقة ايفلين جنوبي باريس لاسباب فنية.

وجاء النفي بعد أن اكدت صحيفة «لوماتان» الصادرة في مدينة لوزان السويسرية امس نقلا عن «مصادر موثوق بها» ان الطائرة اسقطت بصاروخ يحمل على الكتف، وان الأمر بقي سرا لتلافي انتشار موجة من الذعر.

وذكرت الصحيفة «إن الدوائر المطلعة تعتقد ان ما حدث كان حادثا مدبراً ضد الرئيس ميتران» وخاصة ان حركة التنقلات ذهابا وايابا في قاعدة فيلاكوبليه، في الضاحية الجنوبية الغربية لباريس، حيث كانت تربض الهليكوبتر، على مرمى نظر أي شخص فضولي لا يستعين إلا بمجرد نظارة مكبرة، وان الطائرات «تستخدم دائما نفس الممرات للدخول والخروج من المجال الجوي للقاعدة». وقد قتل ثلاثة من ركاب الهليكوبتر الاربعة.

● من جهة ثانية، تم بعد ظهر امس اخلاء مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية في باريس اثر اتصال شخص مجهول افاد بوجود قنبلة داخل المبنى ستنفجر خلال ٤٥ دقيقة.

وقد ادى ذلك إلى توقف العمل في الوكالة مدة ٤٥ دقيقة قامت اجهزة الأمن الفرنسية خلالها بتفتيش كل أركان المبنى ولم يعثر على متفجرات ثم عاد العمل إلى طبيعته في كافة اجهزة الوكالة.

بعد بحث مشروع كويتي مع الشيخ جابر

ميتران يوجه نداء لوقف الارهاب والحرب العراقية الايرانية

الكويت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

وجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نداء امس لوقف الحرب بين العراق وإيران، وشدد اثر مباحثات عقدها مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت، على ضرورة وضع حد للارهاب الذي لا يراعي ابسط مبادىء العدل والانسانية.

وكان ميتران يتحدث قبيل مغادرته الكويت أمس حيث توقف في طريق عودته إلى باريس من زيارة رسمية لاندونيسيا وناقش مشروعا لوقف الحرب تعتزم الكويت تقديمه إلى مجلس الأمن، وجاءت تصريحات الرئيس الفرنسي عقب مباحثات دامت ساعتين مع الشيخ جابر الأحمد الصباح، منها ساعة اقتصرت عليهما دون اعضاء وفدي البلدين.

وأشاد الرئيس الفرنسي في تصريحاته بدور أمير الكويت في قيادة بلاده وفي مجال الشؤون الدولية خاصة التي تهم دول منطقة الخليج.

وقال: إننا مطلعون على كل ما تم انجازه منذ ربع قرن في الكويت، كما اننا مطلعون الآن على ما تتمتع به الكويت من احترام وتقدير بفضل محافظتها على استقلالها وسيادتها في اتخاذ قراراتها بالرغم من المخاطر المحيطة بها.

واكد الرئيس الفرنسي ان الكويت تعتبر عاملا مهما في حفظ السلام والتوازن والأمن في منطقة يسودها الاضطراب، خاصة بسبب الحرب بين العراق وإيران في المنطقة التي تجاورها تماما.

وأضاف أنه يجب ايقاف هذه الحرب والتي يطالب بايقافها الملايين من مختلف أنحاء العالم خاصة اولئك الذين يعانون من ويلاتها مباشرة.

وقال ميتران: إنه لا شأن لنا هنا أن نناقش مبررات الطرف الأول أو الثاني في النزاع، ولكننا نقول إنه يجب على المجتمع الدولي والدول المسؤولة ومنها الكويت وفرنسا الا تكتفي بتوجيه النداءات كي يسود السلام وتنتهي الحرب. وإن كان الرئيس الفرنسي قد اكد أنه لا بد أن يظهر العراق وإيران استعدادهما أمام المجموعة الدولية لالقاء السلاح والقبول بالحلول السلمية التي ترضيهما وتتناسب مع مصالحهما الخاصة.

والمعلوم ان العراق قد عرض السلام مرارا.

مشروع كويتي

واوضحت مصادر الدبلوماسيين الغربيين في الكويت ان المباحثات التي حضرها أيضا الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالكويت ركزت بالدرجة الأولى على كيفية معالجة مشكلة الارهاب ومكافحته بكل حزم.

وفي ما يتعلق بالحرب الدائرة بين العراق وإيران أوضحت المصادر ان الكويت ستسعى إلى تدخل مجلس الأمن لدى كل من الدولتين. وأوضحت ان المشروع الذي ابلغت به فرنسا في هذا الصدد يقضي بأن يصدر المجلس قراراً بوقف أعمال الحرب وفقا لجدول زمني محدد، إضافة إلى أنه قد ينص على فرض عقوبات على الدولة الرافضة تطبيقاً للمادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة.

واعرب الرئيس الفرنسي عن شكره للجهود التي تبذلها الكويت في وضع حد للحرب العراقية - الايرانية وكذلك جهود الآخرين مشيرا الى ان مواقف الكويت تحظى باحترام الجميع.

وقال ان العلاقات بين الكويت وفرنسا علاقة راسخة ودائمة «ونحن الفرنسيين نقدر كثيرا هذه العلاقات والتعاون في سبيل ايجاد الحلول العادلة للمشاكل المؤلمة التي تنتاب منطقة الشرق الاوسط».

ريجان يستقبل شيفاردنادزه فجأة

واشنطن - ر: عقد الرئيس ريجان اجتماعا مفاجئا مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

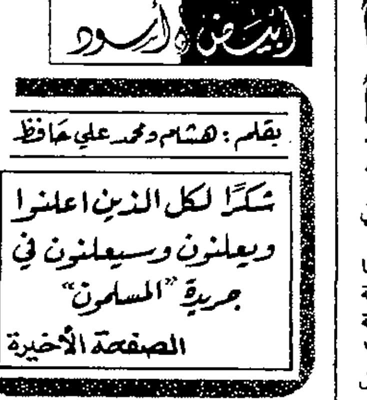
وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريجان يريد بحث اعتقال موسكو للصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف بتهمة التجسس وابلاغ الوزير السوفياتي مباشرة بارائه بهذا الصدد.

وقد بدأت صباح امس محادثات مقررة بين شيفاردنادزه ونظيره الامريكي جورج شولتز حول الترتيب لعقد قمة ثانية بين القوتين العظميين ولكن البيت الابيض كان يقول حتى الآن انه لا يعلم شيئا عن اجتماع وشيك بين الرئيس الامريكي والوزير السوفياتي.

وقد أوضح أحد كبار المسؤولين الأمريكيين انه لا يعتقد ان مباحثات شولتز وشيفرنادزه ستسمح بتحديد موعد للقمة الجديدة التي تقرر عقدها من حيث المبدأ اثناء قمة جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

سري وليس للنشر!

● التحقيقات في قضية مثيرة كشفت عن معلومات خطيرة ادت إلى فرض تكتم شديد من قبل جميع الجهات ومنع تسرب اي منها.



الملك حسين يبحث اليوم مع ثاتشر جهود السلام وخطة التنمية الأردنية للضفة

لندن - «الشرق الأوسط»:

يجري الملك حسين عاهل الأردن محادثات اليوم مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر تتناول آخر تطورات المنطقة والحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لحل أزمة الشرق الأوسط ودور أوروبا في هذه الجهود اضافة إلى خطة التنمية الأردنية في الضفة الغربية وغزة لدعم صمود الأهالي العرب في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الملك حسين قد وصل إلى لندن قبل اسبوعين في زيارة خاصة أجرى خلالها عملية جراحية في الجيوب الانفية تكللت بالنجاح وسط احتمالات قيامه بجولة اوروبية، لم تتأكد بعد، كما لم يتأكد احتمال زيارته للولايات المتحدة.

وستقيم ثاتشر مأدبة غداء على شرف الملك حسين والملكة نور ظهر اليوم في مقرها الذي تقضي فيه عطلة نهاية الاسبوع في شيكرز. وسينضم إليهما الوفد الرسمي الأردني الذي يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الذي عاد لتوه من المانيا الغربية على أن يغادر يوم الاثنين إلى فرنسا في زيارة رسمية.

وكان الملك حسين قد تسلم رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتضمن آخر تطورات أزمة الشرق الأوسط ومحادثات قمة الاسكندرية بين الرئيس مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني.

وقد قام بتسليم الرسالة الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية خلال استقباله له أمس.

وأعلن مصدر دبلوماسي أردني مسؤول ان السيد الرفاعي سيلتقي خلال زيارته لباريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية وذلك لبحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط واحتمالات دفع مسيرة التسوية السلمية في تلك المنطقة من العالم.

وأفاد المصدر بأن السيد الرفاعي سيعرض على المسؤولين الفرنسيين الخطوط العريضة لخطة التنمية الخماسية التي ينوي الأردن تنفيذها لدعم صمود أهالي الأراضي العربية المحتلة بحيث سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين امكانية تقديم مساهمة مالية فرنسية لدعم تنفيذ هذه الخطة.

وكان الرفاعي قد أجرى محادثات مماثلة مع المستشار الألماني الغربي هيلموت كول وأعلن ان هذه المباحثات تناولت سبل تنشيط جهود السلام في الشرق الأوسط بالاضافة الى التعاون الاقتصادي بين المانيا الغربية والاردن.

وذكر فيتيدهيلم أوست المتحدث باسم حكومة المانيا الاتحادية ان بون تعتزم أن «تدرس باهتمام» الخطة الأردنية.

وذكر أن الرفاعي اطلع كول على وجهة النظر الأردنية الخاصة باجراء تسوية سلمية في الشرق الأوسط. وأعرب بهذه المناسبة عن «تشككه» ازاء لقاء القمة الاسرائيلي المصري الذي انعقد مؤخرا في الاسكندرية.

وتنص الخطة الخمسية التي يقترحها الملك حسين عاهل الأردن الخاصة بالتنمية الاقتصادية للأراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة على تخصيص مبلغ ١٠ مليار دولار لهذه المشروعات ويمكن الحصول عليه من المعونة التي طلبها من الدول الغربية.

وتجدر الاشارة إلى أن المانيا الاتحادية تعد بعد الولايات المتحدة من أكثر الدول التي تقدم مساعدات للأردن. وقد زودت بالفعل الأردن في عام ١٩٨٦ بمبلغ ٥٠ مليون مارك الماني (٢٥ مليون دولار) كمساعدات وقروض للتنمية.

● وفي روما، ذكرت صحيفة «الجورنالي نوفو» الايطالية ان الحكومة الأردنية أخذت هذه الأيام بتوجيه دعوات رسمية الى وزراء خارجية الدول الصناعية السبع لزيارة الأردن للاتفاق مع هذه الدول على الخطة الأردنية الخمسية.

ونسبت الصحيفة إلى السيد مروان دودين وزير شؤون الأراضي المحتلة في الحكومة الأردنية قوله: «تحرير الضفة الغربية المحتلة يتم بطريقتين اما الحرب أو السلام، وبما أنه لا امكانيات لدينا للحل الأول فلا يبقى امامنا سوى الحل الثاني».

وعن الخطة الخمسية الاقتصادية للأراضي المحتلة قال دودين: «الأردن سيكون صاحب القرار في انفاق الأموال المخصصة لهذه الأراضي وأي تدخل في هذا الأمر سنعتبره تدخلا في شؤوننا الداخلية. نحن سنقترح والآخرون أحرار في الاستثمار وسنعامل الجميع بنفس الدرجة».

وقالت الصحيفة إن عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وصل حتى نهاية الشهر الماضي الى ١٥٤ مستوطنة، عدا ١٨ في قطاع غزة منها ٣٥ في القدس لوحدها و٤٤ في منطقة نابلس وطولكرم وجنين.

واوضحت الصحيفة ان اسرائيل تستفيد سنويا من الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع بما يعادل بليوني دولار. ونسبت إلى مسؤول فلسطيني في عمان قوله إن الضفة والقطاع هما أول سوق خارجي لاسرائيل منذ احتلال عام ١٩٦٧.

تحذيرات من هجمات على جنود أمريكيين في المانيا

شتوتجارت - واس: دعت القيادة العسكرية الأمريكية في المانيا الغربية الجنود الأمريكيين في منطقة شتوتجارت الألمانية إلى الحيطة والحذر وعدم ارتياد النوادي الليلية خشية تعرضهم للخطف أو العمليات الارهابية.

وقد جاء التحذير في اعقاب تلقي السلطات الألمانية في شتوتجارت تهديدات من مجهولين عبر الهاتف بالقيام بأعمال ارهابية ضد الجنود الأمريكيين داخل المانيا الاتحادية.

باريس تعيش يوماً آخر من الاستنفار والترقب
السلطات الفرنسية تطلب القبض على أفراد عائلة عبد الله ومنظمة "أنصار الحق" تعطي حكومة شيراك "مهلة جديدة"

باريس ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

عاشت باريس امس يوما آخر من الاستنفار والترقب التاسين تحسبا من عمليات تفجير جديدة، وتابعت مختلف الدوائر الامنية والسياسية تحقيقاتها ومشاوراتها لمحاولة تحديد الجهات التي تقف وراء ما يجري واتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها والتي وعد رئيس الحكومة جاك شيراك بأن الرد عليها «سيكون ساحقا ماحقا لا هوادة فيه». مع الاشارة هنا الى ان «منظمة انصار الحق والحرية» عادت بعد صمت استمر ٤٨ ساعة لتعلن مسؤوليتها عن الانفجار المروع الذي جرى في منطقة مونبارنس مساء الاربعاء الماضي وأوقع خمسة قتلى ونحو خمسين جريحا اضافة الى عودة القيادة المركزية للشرطة القضائية الفرنسية الى اصدار امر جديد بالقاء القبض على جميع اشقاء جورج ابراهيم عبد الله وخمسة اشخاص آخرين للتحقيق معهم رغم تأكيد وجود معظمهم في لبنان.

والجو العام في باريس لم يكن امس مختلفا كثيرا عن الايام العشرة الماضية سوى لجهة غياب عمليات التفجير تبعا لاعلان «منظمة انصار الحق والحرية» عن اعطاء الحكومة الفرنسية «مهلة جديدة» لتنفيذ مطالبها... ولزم اكثرية الفرنسيين منازلهم وخلت الكثير من الساحات العامة ذات الطابع السياحي من روادها واقفلت نسبة كبيرة من المقاهي ودور السينما ابوابها فيما كان رجال الشرطة والامن العام يكثفون دورياتهم الراجلة والمحمولة في كل ارجاء العاصمة وبقية المدن الرئيسية الفرنسية.

والتطور الابرز الذي سجل امس كان اعلان القيادة المركزية للشرطة الفرنسية انها اصدرت امرا بالقاء القبض على اشقاء جورج ابراهيم عبد الله الاربعة وعلى خمسة اشخاص آخرين يعتقد انهم اعضاء في «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية». وسيتم ابلاغ هذا الامر الداخلي الى جميع مراكز البوليس.

ويأتي هذا الامر الجديد بالقاء القبض على اشقاء جورج ابراهيم عبد الله «في اطار التحقيقات بشأن حوادث الاعتداء التي ارتكبت في باريس». وقد صدر في صورة اعلان به صور الاشقاء الاربعة لجورج الذي يعتقد انه زعيم (الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية والمسجون حاليا) وهم موريس واميل وروبير وجوزيف. وتبلغ مساحة هذا الاعلان ٤٢٠ في ٦٣سم» وخلفيته بيضاء والحروف مكتوبة باللون الاسود ويبرزها اطار ازرق.

كما يضم الاعلان صور خمسة اشخاص آخرين اعضاء في «الفصائل المسلحة الثورية اللبنانية» هم سليم الخوري واربع سيدات هن جاكلين اسبر وكارولين اسبر البيطار وفيروز ظاهر وفريال ظاهر وقد كتب تحت اسمائهم «اشخاص خطرون يمكن ان يكونوا مسلحين».

وجاء هذا الاعلان رغم وجود الاشقاء الاربعة لجورج في مسقط راسهم في بلدة القبيات بمنطقة عكار الشمالية اللبنانية.

تضارب الوقائع

وتقول مصادر الشرطة الفرنسية، انه بناء على اقوال شهود العيان فان المحققين الفرنسيين مقتنعون بأن روبير (٢٠ عاما) مسؤول عن الاعتداء على الكافيتريا الواقعة في حي ديفانس والذي اسفر عن اصابة ٤١ شخصا يوم الجمعة الماضي وان اميل (٢٨ عاما) مسؤول عن الاعتداء على متجر «تاتي» الذي اسفر عن مصرع خمسة اشخاص واصابة ١١ من ٥٠ آخرين بجراح خطيرة جدا يوم الاربعاء الماضي.

وبينما اكد رجال البوليس انهم تعرفوا على اميل بوصفة الشخص الذي ارتكب الاعتداء الاخير مع سليم الخوري «٣١ عاما» والذي صدر أمر بالقاء القبض عليه شاهد بعض الصحفيين من وكالة «فرانس برس» اميل في القبيات واكدوا شخصيته نظرا لانهم التقوا به من قبل.

وصدر يوم الاربعاء الماضي امر بالقاء القبض على روبير وأحد اشقائه الاخرين موريس (٢٣ عاما) ونشرت صورته في جميع الصحف في فرنسا وعلى ٢٠٠ الف اعلان.

ولكن في اليوم نفسه عقد روبير وموريس مؤتمرا صحفيا في بلدة القبيات في الوقت الذي انفجرت فيه القنبلة في «تاتي» بباريس. واكد الشقيقان انه لا صلة لهما بالاعمال الارهابية التي ترتكب في فرنسا.

واكد اعيان القبيات ان الاخوان عبد الله الاربعة جوزيف الشقيق الاكبر يقيم فيها ايضا يعيشون بصورة مستديمة منذ ثمانية عشر شهرا على الاقل في هذه البلدة.

وقد وجه وجود اميل عبد الله في بلدته وهو ما عززه تأكيدات الاعيان المحليين ضربة قاسية للشهادات التي استقاها البوليس الفرنسي.

وقد تعرف اثنان من الشهود بين صور الاشخاص المشتبه فيهم الذين ينحدرون من الشرق الاوسط على اميل عبد الله وسليم الخوري بوصفهما الشخصين اللذين استقلا السيارة الـ «بي ام دبليو» التي القيت منها القنبلة على متجر «تاتي» يوم الاربعاء الماضي..

كما كان أحد الشهود الذي كان موجودا في الكافتيريا الواقعة في حي الدفاع يوم الجمعة الماضي قد وضع صورة تقريبية للشخص الاول المشتبه فيه وهو شاب سكب على ملابسه فنجانا من القهوة وتوجه الى دورة المياه لتنظيف ملابسه تاركا لفافة تحت مائدته. ولم يعد هذا الشخص ووقع الانفجار بعد ذلك ببضع ثوان.

وسرعان ما تعرف حوالي عشرة لبنانيين القي القبض عليهم في اطار الحملات التي استتبعت وقوع حوادث الاعتداء على صورة تقريبية لاحد الاشخاص المشتبه فيهم على انه روبير عبد الله.

وبينما يتخبط البوليس في هذه التناقضات وجهت السلطات السياسية الفرنسية سلسلة من التهديدات ضد الجناة وشركائهم، وعلى ذلك فبعد اعلان نبأ اغتيال الكولونيل كريستيان جوتيير الملحق العسكري الفرنسي صباح امس الاول في بيروت صرح اندريه جيرو وزير الدفاع «بأن العقاب سينتهي ببلوغ الجناة».

كما أكد شيراك رئيس الوزراء مرة اخرى «تحذيره الرسمي» «لجميع اولئك الذين يحركون واضعي القنابل بصورة مباشرة او غير مباشرة». واضاف «لو استطعنا الحصول على الدليل على مصدر هذه الاعتداءات لكان ردنا قويا وعنيفا».

«انصار الحق والحرية»

ويذكر هنا ان الجهة الوحيدة التي تؤكد انها المسؤولة عن كل ما جرى هي «منظمة انصار الحق والحرية» التي كانت مجهولة تماما، وذلك بعد ان كانت «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين والشرق اوسطيين» قد اعلنت في السابق مسؤوليتها عن جزء كبير من اعمال التفجير التي حصلت.

وقالت منظمة «انصار الحق والحرية» امس بعد صمت استمر ٤٨ ساعة تقريبا انها مسؤولة عن عملية التفجير امام محلات «تاتي» في حي مونبارناس بعد ظهر الاربعاء الماضي والتي ادت الى مقتل وجرح ٥٦ شخصا.

واكد «انصار الحق والحرية» في البيان «رقم ٥» الذي كتب باللغة العربية وورد الى مكتب احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت مسؤوليتهم عن جميع حوادث الاعتداء التي ارتكبت في فرنسا «بدءا من حادث اعتداء جاليري لافاييت (ديسمبر ١٩٨٥) الى حادث اعتداء مونبارناس».

كما اكدوا «اننا اقوى من اي وقت مضى وسنواصل الضرب بقوة لردع الحكومة الفرنسية التي تتعنت في سياستها المناهضة للشعوب المناضلة من اجل تحررها». وفي البيان «رقم ٤» كان انصار الحق والحرية قد اعطوا «فرصة اخيرة للحكومة الفرنسية كي تعود الى الصواب» وهددوا باستئناف الكفاح يوم الاربعاء. وجاء في ديباجة البيان الذي صدر امس «لقد اظهرنا قدرتنا على العمل رغم كل اجراءات الامن التي اتخذتها حكومة شيراك رئيس وزراء فرنسا».

واقترح البيان ان يكون عدم وقوع اعتداءات يوم الخميس بمثابة «مهلة جديدة» وحث فرنسا «على ان تنتهز هذه الفرصة النادرة بفطنة ودراية والا تنخدع بالتعويل على «قوة» جيشها والاجراءات الامنية التي يتم اتخاذها».

وقال ان فرنسا «ستستعيد السلام اذا استجابت لمصالح شعبها والا فان الارهاب سوف يعم وستراق الدماء ولن يتمكن أحد من ايقافها».

وقد لوحظ ان «لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط لم تعلن مع ذلك مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع الاربعاء في متجر «تاتي». وقد اعلنت في بيان ورد الى صحيفة «النهار» اللبنانية قبل هذا الحادث ببضع ساعات انها ستلوذ بالصمت من الان فصاعدا. واضافت «ولكن صمتنا سيكون اكثر عنفا».

ويقول مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن رفض ذكر اسمه بان «لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط» هي جماعة صغيرة مؤلفة من حوالي ٢٤ عضوا من منطقة طرابلس.

واوضح هذا المسؤول ان «لجنة التضامن» استخدمت لعملياتها في فرنسا لبنانيين فرنسيي الثقافة اختلطوا بسهولة بعرب المغرب العربي الذين يعيشون في فرنسا.

غير ان هذا المسؤول ذكر ان الحكومة الامريكية تحاول معرفة ما اذا كانت هذه الجماعة هي المسؤولة عن الحوادث الاخيرة التي وقعت في فرنسا. كما تساءل عما اذا كانت «لجنة التضامن مع المسجونين السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط على قدر من التنظيم يمكنها من القيام بعمليات في الولايات المتحدة مثلما هددت».

ومن ناحية اخرى صرح ادوين ميز وزير العدل الامريكي بأن واشنطن «تحاول ان تكون في حالة اعداد دائم لمحاربة كل عمل ارهابي في الولايات المتحدة واذا امكن الحيلولة دون وقوعه». واضاف قائلا «ان أي دولة لا يمكن ان تكون مطمئنة مائة في المائة، من انها لن تتعرض لهجوم ارهابي «لذلك فنحن نحسن ليس فقط انشطتنا الوقائية ولكن ايضا قدرتنا على الرد».

اجراءات التأشيرة

الى ذلك، فان مصادر فرنسية رسمية تقول في باريس انه بات ضروريا ان يحصل الرعايا الاجانب المقيمين في فرنسا والتي تخضع بلادهم منذ الاسبوع الماضي للتدابير الفرنسية الجديدة التي اتخذت في اطار «مكافحة الارهاب» على تأشيرات عودة اذا كانوا راغبين في التوجه الى الخارج بصفة مؤقتة.

ولا تطبق هذه التأشيرة «التي تستثني رعايا المجموعة الاقتصادية الاوروبية وسويسرا والدول الاخرى المتاخمة لفرنسا مثل موناكو واندورا وليختنستاين» على المغاربة الخاضعين للنظام الخاص بالوثيقة ذات الورقتين حيث يقوم المغاربة بتسليم احداها لسلطات الحدود عند وصولهم.

ويتعين على المقيمين الاجانب طلب تأشيرات العودة الخاصة بهم من الجهة الادارية التي يقع فيها مقر سكنهم. وفي امكان الذين يضطرون للعودة على وجه السرعة خلال هذه الايام ان يفعلوا ذلك الى ان يتم تعميم هذا الاجراء بيد انهم لن يتمكنوا من العودة الى فرنسا الا اذا حصلوا على تأشيرة من القنصلية.

اما فيما يتعلق بمنح تأشيرات دخول لاكثر من مرة والتي تسري صلاحيتها لمدة عام فسيتم منحها على اساس كل حالة على حدة.

وكانت فرنسا قد قررت في عام ١٩٨٢ الحصول على تأشيرة خروج وعودة بصفة خاصة بالنسبة لرعايا امريكا اللاتينية بيد ان هذا الاجراء تم الغاؤه بعد ذلك.

وقد خضعت ٣٩ دولة للاجراء الجديد الخاص بضرورة حصول رعاياها على تأشيرة دخول مسبقة.

وفي هذا الاطار قال مسؤولون في اسبانيا امس ان موظفي الهجرة منعوا ما يقرب من ٢٠٠ شخص من مواطني شمال افريقيا يقصدون فرنسا من دخول ميناء جزيرة بجنوب اسبانيا لانهم لا يحملون تأشيرات دخول الى فرنسا.

وقال المحافظ ماريانو باكيدانو انه وقعت مشاجرات خفيفة ومحاولة اعتصام عندما امر المسؤولون ٩٠ مغربيا بالابحار ثانية الى طنجة الليلة قبل الماضية ولكن المجموعة وافقت على العودة في نهاية الامر.

وقالت شرطة الميناء انها قامت بذلك بناء على تعليمات من وزارة الداخلية الاسبانية تنص على منع دخول أي اجانب يرغبون في عبور اسبانيا الى فرنسا دون ان يحملوا تأشيرات دخول الى فرنسا او اوراق اقامة.

وقال باكيدانو انه تم ارجاع حوالي ٢٠٠ من مواطني شمال افريقيا خلال هذا الاسبوع.

وقالت دراسة نشرت في جنيف ان انخفاضا حادا قد سجل في عدد السويسريين الذين يزورون باريس بسبب مخاوف ولدتها موجة من الارهاب ضربت العاصمة الفرنسية في الايام القليلة الماضية.

اللبنانيون في فرنسا يصابون بالذعر

باريس ـ ا.ف.ب: لم تعد فرنسا كسابق عهدها بالنسبة لمن يعيش فيها من اللبنانيين (٧٥ الف لبناني) الذين كانوا يعتبرون انفسهم حتى الامس القريب «طفلها المدلل».

فمنذ موجة الارهاب التي تفجرت في الاسبوعين الاخيرين واسفرت عن مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١٦٤ آخرين بجراح في باريس اصبح اللبنانيون الذين يعيشون في فرنسا ومعظمهم من الطلبة ورجال الاعمال وعائلاتهم يتعرضون لمضايقات ادارية ولاعمال عنف مهينة..

وبعد وقوع الاعتداء على مطعم «رينو» في الشانزيليزيه تعرض دبلوماسي لبناني يعمل في باريس منذ فترة طويلة لمضايقات من جانب شخص راح يكيل له السباب وينادية «باللبناني القذر الذي يمثل بلدا قذرا» والحق اضرارا بسيارته. وتلقى دبلوماسي آخر مكالمات تليفونية كلها سباب واهانات.

وتفيد اقوال كثيرة ان السياح اللبنانيين الذين لهم صلة قرابة بأفراد فرنسيين اخطروا بضرورة مغادرة البلاد بمجرد انتهاء مدة التأشيرة بعد ان كانوا يتمتعون بتسهيلات اقامة كبيرة وكانت السلطات الفرنسية تتعاون معهم للسماح لهم بمد فترة اقامتهم في فرنسا.

وتكثر الاستجوابات والاعتقالات والقيود وأوامر الطرد مع وقع الانفجارات التي تجتاح العاصمة الفرنسية والاصوات المجهولة التي تعلن من بيروت مسؤولية حركات غامضة عنها. وكان من بين ٢٧ شخصا استجوبوا في باريس ٢٥ لبنانيا طرد اثنان منهم امس الاول. وكان لبناني ثالث قد طرد في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي.

ومقابل هلع الفرنسيين من الارهاب انتشر الذعر بين صفوف اللبنانيين. ولم يعرف تاريخ العلاقات الفرنسية ـ اللبنانية الذي اشرف على المائة عام مثل هذه الموجة العنيفة من عدم التسامح وعدم الفهم وان كان ذلك يجد مبررا له فيما عاناه الفرنسيون من اعتداءات ارهابية دامية.

ويعاني اللبناني من المحنة التي تمر بها فرنسا وهو الذي يتحمل يوميا في بيروت اهوال الحرب الاهلية التي لا تنتهي.. وهو اذ يعتبر نفسه «رهينة» في بلده في لعبة تتجاوزه وتتجاوز قدرته على الفهم، على حد تعبير فاروق ابي اللمع السفير اللبناني لدى فرنسا الذي يرى فرنسا تشير اليه بأصابع الاتهام وهي الدولة التي لم تكف عن اظهار تضامنها معه في الاوقات الحرجة من تاريخ بلاده المضطرب.

وتزداد البلبلة والاضطراب في صفوف اللبنانيين في فرنسا بسبب «الخلط بين الارهابي واللبناني» في الراي العام الفرنسي. ويزداد شعور اللبنانيين بالمرارة حين يرون البلد الذي كانوا يعتبرونه «الصدر الحنون» يراهم في «صورة مشوهة ممسوخة المعالم».

الشرطة الفرنسية تحقق في الاعتداء على صائب نحاس

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

زال الخطر عن السيد صائب نحاس رئيس مجلس ادارة الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي (ترانس تور) ونائب رئيس الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية بعد حادث الاعتداء الذي تعرض له قبل ثلاثة ايام في فندق «بلازا اتينيه» في باريس حيث اقدم المدعو تاج جميل باشا وهو مواطن سوري يقيم في الولايات المتحدة على اطلاق النار عليه واصابته بأربع رصاصات.

وتتابع سلطات الأمن الفرنسية التحقيق مع جميل باشا حيث أحيل على المحكمة بتهمة محاولة القتل لاسيما وانه لا توجد للسيد نحاس أية علاقة عمل أو اتصال معه منذ فترة طويلة.

وذكر السيد نحاس في أقواله ان تاج باشا استدرجه في شقته في فندق بلازا آتينيه وطلب منه مبلغا كبيرا من المال نظرا لحاجته الماسة اليه وعندما استمهله نحاس لعرض الامر على بعض المصارف بادر الى اقفال باب الشقة في الفندق ولكن السيد نحاس تمكن من الخروج من الشقة فلحق به من الطابق السادس الى الطابق الخامس واطلق عليه أربع رصاصات.

وينتظر ان يخرج السيد نحاس من المستشفى الذي يعالج فيه في إحدى ضواحي باريس خلال أيام قليلة بعد زوال الخطر عنه.



موريس عبد الله يضع يده على يد والدته والى جانبه شقيقه روبير في منزل العائلة في بلدة القبيات في منطقة عكار الشمالية اللبنانية.





صورة وزعتها السلطات الفرنسية لستة اشخاص مطلوبين في قضايا التفجير وهم من اليسار: جوزف ابراهيم عبد الله، سليم الخوري، فيروز قلبي ضاهر وكارولين البيطار وفريال ضاهر وجاكلين اسبر.

مبارك يعتذر عن لقاء ضباط الشرطة المتهمين في قضايا التعذيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس حسني مبارك قد اعتذر عن اجتماعه باعضاء المجلس الأعلى للشرطة المصرية بصفته رئيسا للمجلس، وكان بعض اعضاء المجلس قد طلبوا اللقاء به على إثر ردود الفعل العنيفة التي أصابت ضباط الشرطة المصرية بعد اذاعة قرار الاتهام ضد ٤٥ ضابطا وتقديمهم للمحاكمة الجنائية بتهمة تعذيب المقبوض عليهم في قضايا سياسية.

وقد اكتفى الرئيس مبارك بعدم ايقاف هؤلاء الضباط عن عملهم مع نقلهم الى مهام أخرى غير متصلة بالجماهير أو التعامل معهم حتى يتم محاكمتهم.

ومن المتوقع تحديد الدائرة القضائية التي ستتولى المحاكمة وتحديد بدء جلساتها في نهاية اكتوبر القادم.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان ثلاثة من ضباط مباحث امن الدولة قد أرسلوا برقية الى الرئيس حسني مبارك ذكروا فيها انهم يواجهون حربا شرسة لتصفيتهم منذ احداث الشغب والتمرد التي قام بها جنود الأمن المركزي في فبراير (شباط) الماضي وانهم يقترحون إحالتهم للتقاعد بدلا من ايقافهم استنادا الى حق رئيس الجمهورية في اسقاط الدعوى الجنائية ضدهم.

وصرح مصدر مسؤول بأن التحقيقات التي أجراها المستشار ماهر الجندي مع هؤلاء الضباط والتي بدأت في الشهر الأخير من عام ١٩٨٤ قد أوضحت ان ضابطا برتبة عميد ذكر بأنه شاهد زميله يضرب أحد المتهمين في قضية «الجهاد» حتى مات المتهم، وقال ان المبالغة في تطبيق اشكال التعذيب تعود الى عامل السرعة لاستخراج الاعترافات من المقبوض عليهم حتى ينال مكافأة قدرها ألف جنيه، وان بعضهم حصل على هذه المكافأة اكثر من ثلاث مرات في العام الواحد.

وقال المصدر ان اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق هو الذي شجع تطبيق هذه الأساليب المرفوضة منذ كان يتولى منصب مدير مكتب وزير الداخلية السيد ممدوح سالم ومنصب مدير مكتب رئيس الوزراء ثم عندما تولى وزارة الداخلية وكان يقول لضباطه «انها معركة ويجب ان تنتصروا فيها وليست الوسيلة بذات أهمية إنما هي الغاية!».

وقد بلغ عدد ضباط مباحث أمن الدولة الذين أدلوا بأقوالهم أمام النائب العام ومعاونيه ٢٤٥ ضابط شرطة و ٧٢ من المساعدين والجنود، كما تقدم للشهادة ٣٠٢٠ شاهدا، وذلك تحقيقا في ٤٢٢ بلاغا وجرى حفظ ٢٧٢ بلاغا لعدم ثبوت الأدلة، وهناك بلاغات أخرى لم ينته التحقيق فيها.

وأشرف المستشار محمد الجندي على التحقيق ومعه ١١ من معاونيه و ٣٦ ما بين رئيس ووكيل نيابة عامة.

اتصال هاتفي بين رئيسي اليمنين

عدن ـ ق.ن.أ: جرى اتصال هاتفي بين الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية والرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وقد تم خلال الاتصال الذي جرى ليلة امس ـ كما ذكر راديو عدن ـ التشاور والتنسيق حول عدد من القضايا التي تهم شطري اليمن والمستجدات على الساحة العربية.

استطلاع للرأي: غالبية الاسرائيليين تؤيد بيريز

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «دافار» الناطقة باسم اتحاد نقابات الهستدورت امس ان ٦٣٪ من الاسرائيليين راضون بشكل عام عن حكومة الائتلاف وذلك قبل ثلاثة اسابيع فقط من تناوب السلطة بين الليكود وحزب العمل.

واظهر الاستطلاع الذي اجراه معهد سامت ان ٧٣٪ من الاسرائيليين يقرون بوجه خاص سياسة الحكومة في المجال الاقتصادي وان ٧٧٪ ممن شملهم الاستطلاع يقيمون أداء شيمون بيريز كرئيس للحكومة على انه جيد أو جيد جداً.

وافاد الاستطلاع ان شعبية حزب العمل ارتفعت بنسبة ٠,٥٪ منذ آخر استطلاع مماثل أجري في مايو (ايار) ١٩٨٦. ويمكن لحزب شيمون بيريز ان يحصل الآن على ٤٢٪ من أصوات الراي العام الاسرائيلي مقابل ٢٨٪ فقط لكتلة ليكود بزعامة اسحق شامير.

كما ارتفعت شعبية حزب (راتس) وله أربعة نواب وينتمي للمعارضة اليسارية بنسبة ٥,٪ بحصوله على ٤,٥٪ من الأصوات المحتملة في حين ظلت شعبية الأحزاب الدينية ثابتة بحصولها على ١٠٪ من اصوات الناخبين وكذلك حزب شينوي يسار الوسط وله ثلاثة نواب الذي حصل على ٢٪ من الناخبين.

في حين أظهر الاستطلاع تراجع شعبية حزب المابام (معارضة يسارية) وتخيا اليمين الوطني المتطرف وكاخ (اليمين المتطرف).

وامتنع ٣٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن الادلاء برأيهم.

عدن: الانتخابات الشهر المقبل

عدن ـ ر: تجري اليمن الجنوبية انتخابات برلمانية في كل انحاء البلاد في اكتوبر (تشرين الأول) بعد تأجيلها ١١ شهرا بسبب التوتر داخل الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم والذي أدى الى نشوب قتال دموي في شهر يناير (كانون الثاني).

ويقول مسؤولون ان اكثر من ٦٦٠,٠٠٠ شخص لهم حق التصويت واختيار اعضاء مجلس الشعب الاعلى المؤلف من ١١١ عضوا. وكل من بلغ ١٨ عاما فاكثر من بين سكان اليمن الجنوبية البالغ عددهم ٢,٢ مليون نسمة له حق الانتخاب.

وكان من المقرر ان تجرى هذه الانتخابات في شهر نوفمبر الماضي لتصبح ثاني انتخابات في اليمن الجنوبية منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٧ ولكنها أجلت بسبب الخلافات الحزبية التي أدت في نهاية الأمر الى الصراع الذي حدث في شهر يناير (كانون الثاني) على السلطة والاطاحة بالرئيس السابق علي ناصر محمد.

الكويت: محادثات الشاهين في موسكو ناجحة للغاية

موسكو ـ كونا: وصف مصدر دبلوماسي كويتي المباحثات التي اجراها وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين مع كبار مسؤولي وزارة الخارجية السوفياتية بأنها كانت «ناجحة للغاية».

وقال المصدر ان الجولة الأولى من المباحثات الكويتية ـ السوفياتية التي جرت يوم الأربعاء الماضي بين الشاهين والنائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي يوري فورنتسوف قد استمرت لمدة (ست ساعات) وقد تناولت مختلف القضايا الاقليمية والدولية الملحة الى جانب العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

ونقل المصدر عن الجانب الكويتي في المباحثات بالغ ارتياحه للتفهم الذي ابداه الجانب السوفياتي فيما يتعلق بحرص دولة الكويت على التخلص من كل ما يهيىء الظروف للتدخل الأجنبي في شؤون منطقة الخليج العربي.

وعن الرسالة التي قام الشاهين بنقلها الى وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر اثناء لقائه بفورنتسوف اوضح المصدر ان الرسالة تتضمن دعوة شيفاردنادزه لزيارة الكويت وقد قبلت الدعوة الا انه لم يتحدد بعد موعد الزيارة.

وأشار المصدر الدبلوماسي الى انه قد تقرر اثناء المباحثات ان يلتقي الشيخ صباح الأحمد ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك في السادس والعشرين من الشهر الجاري اثناء انعقاد الدورة ٤١ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

لبنان يستهجن التدابير الفرنسية ضد اللبنانيين

توتر شديد يخيم على مناطق الجنوب بعد تصعيد الصهاينة أعمالهم العدوانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

وضع الجنوب اللبناني بقي امس على حاله من الترقب والحذر والتوتر الشديد بعد ان صعد الصهاينة وعملاؤهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» اعتداءاتهم على القرى الواقعة خارج «الحزام الامني» المحتل وعلى المواطنين العزل فيها بحجة الرد على العملية البطولية التي شنتها «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، فجر امس الاول والتي تبين ان نتيجتها كانت مقتل ١١ عنصرا من الجيش العميل وليس ٧ فقط كما اعلن سابقا.. فيما خيمت حالة من الوجوم والاستنكار في بيروت نتيجة مقتل الملحق العسكري الفرنسي من جهة والتدابير العشوائية التي تنفذ ضد اللبنانيين بشكل عام في فرنسا من جهة ثانية.

وقالت التقارير الواردة من بيروت امس ان معارك ضارية بالمدفعية والصواريخ استمرت حتى وقت مبكر من فجر امس بين مدفعية ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» ومدفعية الاسرائيليين والميليشيات الحدودية المتعاملة معهم.

واعترفت اذاعة «صوت الأمل» الناطقة بلسان الميليشيات الحدودية ان عملية تمشيط واسعة نفذتها قوات اسرائيلية وأخرى تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» خلال الليل في القرى المحررة الواقعة على تخوم المنطقة الأمنية المحتلة.

وكان حوالي مئة ثائر قد سددوا ضربة موجعة للميليشيات الحدودية واستطاعوا السيطرة على عدة مواقع لها لمدة ست ساعات كاملة وقتلوا اكثر من ١٥ عنصرا وأسروا آخرين.

واعترفت اذاعة اسرائيل ان ١١ من رجال «الجيش الجنوبي» قتلوا وأسر عدد آخر.

ونقل الثوار خلال انتهاء عمليتهم التي كانت من أضخم العمليات منذ سنوات أسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدافع مورتر خفيفة غنموها من عناصر الميليشيات التي تمكنت من الهرب قبل وصول الثوار للمواقع.

وقالت اذاعة الميليشيات انه عرف من قتلى الميليشيات الياس العازوري وشارل سعد وطانيوس عبد الله وفؤاد مراد فيما بقيت بعض الجثث في المواقع المدمرة.

واظهر شريط فيديو ملون بثه تلفزيون لبنان الرسمي في وقت متأخر من ليل امس كيفية سيطرة الثوار على الميليشيات الحدودية كما اظهر جثث عناصر هذه الميليشيات المنتشرة داخل المواقع.

واظهر الشريط الذي التقطه مصور رافق المجموعة المقتحمة ان مع الثوار قاذفات صاروخية وأسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة اضافة الى كمية من المتفجرات.

ووقف أحد الثوار على الحائط الذي يحيط بموقع الميليشيات في تلة سجد فيما كان رفيق له يرتاح من عناء المعركة على الأرض وسلاحه بجانبه. كما شوهد أحد الثوار وهو يقتحم إحدى غرف الموقع وهو يطلق النار باتجاه الداخل لتطهير الغرفة.

واظهر الشريط دبابتين مدمرتين وناقلتي جند محترقتين اضافة الى عدد من سيارات الجيب مدمرة.

وقال شهود عيان امس كانوا في منطقة العمليات ان هناك اكثر من ٢١ قتيلا من الميليشيات الحدودية وشاهدوا خمسة أسرى كانوا معصوبي الأعين فيما احترق ٤٠ منزلا في بلدة جرجوع.

وذكر ان اهالي القرى التي وقعت فيها الهجمات نقلوا طعاما وشرابا للثوار اثناء تحريرهم للمواقع.

واعتبرت مصادر جنوبية ان عملية امس الأول النوعية هي الطريق الوحيدة لطرد الغزاة وتحرير الأرض المباركة من كل وجود صهيوني.

وطال القصف من مرابض المدفعية الاسرائيلية والميليشيات ثماني قرى جنوبية اوقع قتيلا واحدا واكثر من عشرين جريحا بينهم عدد من الأطفال نقلوا الى مستشفيات صيدا لمعالجتهم.

واصيب ثلاثة من رجال الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل في هجوم صاروخي على موقعهم فجر امس من قبل ثوار «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، وفي اشتباك داخل المنطقة الأمنية المحتلة.

وذكرت مصادر أمنية من جانب آخر ان خمسة من عناصر «الشرطة الأمنية» في مدينة صيدا قتلوا صباح امس في انفجار لغم قرب منطقة كفرفالوس.

وبالنسبة لقوات الطوارىء الدولية فقد عقد مجلس الأمن الدولي مساء امس جلسة استثنائية بطلب من فرنسا وعرض فيها الظروف التي تمر بها قوات الطوارىء في الجنوب اللبناني على ضوء الاعتداءات المتكررة التي تتعرض لها الوحدة الفرنسية بشكل خاص.

واستمع المجلس الى تقرير قدمه خافير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة عن التدابير الجديدة التي ستتخذ للحفاظ على أمن القوات الدولية استنادا الى المباحثات التي أجراها مساعده مارك جولدينج في لبنان وسورية وفلسطين المحتلة.

فرنسا ولبنان

من جانب آخر فرضت السفارة الفرنسية في بيروت اجراءات أمنية مشددة امس في أعقاب مقتل الملحق العسكري الفرنسي كريستيان جوتيير على أيدي مسلحين مجهولين امس الأول.

وقالت مصادر في السفارة ان السفير كريستيان جراف طلب من الموظفين اتخاذ اجراءات أمنية لضمان سلامتهم وحصر تنقلاتهم في الوقت الراهن. وأشارت الى انه سيبدأ اعتبارا من اليوم نقل الموظفين والدبلوماسيين العاملين بواسطة سيارات مصفحة تحسبا لهجمات مماثلة.

وادان رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واعضاء في الحكومة اللبنانية عملية الاغتيال، وقال الرئيس اللبناني ان الجريمة الجبانة والاعتداءات التي تريق الدم الفرنسي البريء كلها اعمال ادينها بشدة، وان هذه التحركات تهدف الى تشويه صورة لبنان وشعبه وثني فرنسا عن متابعة مهمة السلام التي تقوم هنا وهناك في مناطق أخرى من العالم.

وذكرت مصادر السفارة ان زوجة الكولونيل جوتيير وصلت الى بيروت عن طريق قبرص لمرافقة جثمان زوجها عند نقله الى مسقط رأسه لدفنه.

واتخذت وحدات من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وجنود سوريون تدابير أمنية مشددة حول مباني السفارة في قطاعي العاصمة وحول المؤسسات الفرنسية الأخرى حيث قطعت الطرق المؤدية الى هذه المؤسسات بواسطة دشم اسمنتية وحواجز من الاسلاك الشائكة وشوهد الجنود وهم يدققون بهويات العابرين بالقرب من السفارة في الوقت الذي اتخذ فيه جنود فرنسيون من المظليين مواقع لهم على اسطح مباني السفارة لمراقبة التحركات حولها.

ودعا وزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص الى عدم تحميل لبنان وزر اي عمل ارهابي يحدث في اي مكان في العالم، واستنكر عملية اغتيال الكولونيل جوتيير والتفجيرات التي تحدث في فرنسا واعتبرها عملا بشعا وجبانا، وقال «نحن نستغرب كيف ان العدالة تقاس بمقياسين، فهل من العدل ان يتهم لبنان بكل عمل عنف يجري في الخارج حتى قبل الوقوف على حقائقه».

واضاف «ان العالم المتحضر لا يتورع عن تحميل لبنان كل وزر الأعمال الارهابية في مشارق الأرض ومغاربها».

واعلنت الميليشيات والأحزاب المسيحية في القطاع الشرقي من العاصمة التي قتل فيها الكولونيل الفرنسي اضرابا شاملا اليوم استنكارا للجريمة.

وامتنعت السفارة الفرنسية في بيروت اعطاء سمات دخول (فيزا) للبنانيين الراغبين بالسفر الى فرنسا من رسميين وغير رسميين وذلك بناء على تعليمات تلقتها من وزارة الخارجية الفرنسية.

وذكرت مصادر نيابية لبنانية ان السفارة الفرنسية رفضت بشكل مؤقت وبانتظار تعليمات جديدة طلبا من نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السيد منير ابو فاضل للحصول على سمة دخول لباريس لاكمال علاجه من انتكاسة صحية الت به مؤخرا.

تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان

فلسطين المحتلة ـ ر: أعلن أمس ان اسرائيل سترسل مزيداً من الأسلحة الى ميليشيا موالية لها في جنوب لبنان نظراً لزيادة هجمات على الميليشيا المؤلفة من مسيحيين.

ونقل عن مسؤول عسكري لم يذكر اسمه قوله إن اسحق رابين وزير الدفاع أمر الجيش بزيادة إمدادات الأسلحة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

ونقل عن رابين قوله ان اسرائيل ستدرس ارسال مزيد من الجنود إلى ما يسمى بـ «المنطقة الأمنية» التي أعلنتها اسرائيل في جنوب لبنان اذا احتاجت الميليشيا مساعدة اضافية ولكن في الوقت الحاضر ستقتصر المساعدات على زيادة امدادات الأسلحة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية إن الميليشيا قامت بحملة تفتيش بحثاً عن قواعد ثوار في منطقة جزين شمالي المنطقة الأمنية بعد معركة أمس التي تعد من أعنف المعارك منذ عدة أشهر.

وتقول الميليشيا إن ٧٥ من رجالها لقوا حتفهم على مدى ١٥ شهراً منذ سحبت اسرائيل معظم قواتها من لبنان.

الاستعداد لحملة الانتخابات التشريعية في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شرع الحزب الاشتراكي الدستوري في تنظيم حملته للانتخابات التشريعية التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وأعلن المكتب السياسي للحزب انه صادق في اجتماعه الاسبوعي على برنامج هذه الحملة وقال ان الحزب سيقودها بهياكله وبمشاركة المنظمات القومية المهنية من ١٩٨٦/١٠/١٩ الى ١٩٨٦/١١/١.

وعبر المكتب عن ارتياحه لما قامت به وزارة الداخلية من اجراءات قانونية واعداد مادي عملا بمقتضيات الدستور.

ومن جهة أخرى بارك المكتب السياسي سن قانون يدعو كبار المسؤولين الى التصريح بمكاسبهم عند تحمل المسؤولية وبعد انتهائها وقال ان اعضاءه جددوا التزامهم بأن يكون مثلا يحتذى في النظافة.

وبخصوص الوحدة النقابية عبر المكتب السياسي عن الارتياح لتوحيد الحركة النقابية خدمة للعمال وضمانا لمصالحهم العاجلة والآجلة على أساس نظرة نقابية متجددة تتلاءم والعصر وتتماشى وأوضاع بلاد نامية وسلوك بناء مسؤول ونظرة وطنية شاملة.

كما عبر المكتب عن اعتزازه بسير الاتحاد القومي للفلاحين الذي يقدم اجل الخدمات للمزارعين ويساهم بصفة فعالة في تقديم الفلاحة وازدهارها.

وكان الاتحاد القومي للفلاحين عقد مؤتمره مؤخرا وجدد رئاسته للسيد محمد غديرة كاتب الدولة للفلاحة سابقا.

المبروك في نيويورك

من جهة ثانية يسافر السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسية الى نيويورك للمشاركة في دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي يلقي على منبرها خطابه يوم ١٩٨٦/٩/٢٣.

وقد عاد المبروك من باريس امس بعد زيارة وداعية تقابل فيها مع رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ثم التقى بجاك شيراك رئيس الحكومة ودوما وزير الخارجية الاسبق والنائب الاشتراكي وأخيرا مع رئيس مجلس الشيوخ الان بوهير.

ومن نيويورك سيعود المبروك الى تونس ثم يلتحق مجددا بباريس في شهر اكتوبر (تشرين الأول) حيث يواصل زياراته الوداعية.

● من جهة ثانية ذكرت الصحف التونسية ان مجلس النواب التونسي سيعقد جلسة طارئة يوم الاثنين المقبل لبحث مسألة رفع الحصانة البرلمانية عن رئيس الوزراء السابق محمد مزالي الذي أقصي من منصبه في ٨ يوليو (تموز) الماضي والهارب حاليا.

وذكرت صحيفة «لاكسيون» وهي صحيفة تصدر باللغة الفرنسية لسان حال الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ان التهمة الموجهة رسميا له حتى الآن والمرفوعة أمام المحاكم هي عبور الحدود بطريقة غير شرعية.

ومما يذكر ان مزالي غادر تونس سرا في ٣ سبتمبر (ايلول) الحالي عن طريق الجزائر وهو موجود حاليا في سويسرا.

شجون عربية

دماء سودانية

هل تصدق انه منذ بدء التوترات في جنوب السودان، اي منذ ١٧ عاما، قتل وجرح اكثر من ٥٠٠ الف مواطن سوداني من الشمال والجنوب؟

وهل تصدق ان جون قرنق قائد قوات المتمردين في جنوب السودان قد صرح لمجلة «تايم» الامريكية بأنه يعتقد «الحرب مع الشمال افضل مما سماه بالسلام السيىء»؟

وهل تعرف بأن قوات جون قرنق تستخدم ضمن ما تستخدم اسلحة امريكية اهمها مدفعية «المورتار» عيار ٦٠ ملليمترا وصواريخ سوفياتية مضادة للطائرات. وان الصاروخ الذي أسقط الطائرة المدنية السودانية كان سوفياتي الصنع من طراز (سام ٧)؟

ما يحدث الآن في جنوب السودان ليس أمرا سهلا، والحرب الدائرة حاليا ليست قصيرة المدى كما يتمنى البعض.

ويبدو ان تعميق فكرة السودان الجنوبي والسودان الشمالي هي قضية يسعى اليها جون قرنق رغم نفيه المستمر انه يهدف لأي مشروع انفصالي.

واذا كان جيش قرنق يصل الى قرابة ٢٠ الف مقاتل ـ حسب اكثر التقديرات تفاؤلا ـ فانه في نهاية الامر يهدف من خلال خطة طموحه أن يزيد من عدده في العام المقبل بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٥٠٪.

ولا يمكن اعتبار مشروع زحف الجيش الجنوبي على الطريق المؤدي الى الخرطوم مجرد احلام لدى قرنق بل انها خطة مرتبة لن يتوقف عنها إلا من خلال هزيمة عسكرية حاسمة.

قرنق، اصبح في وضع يتجاوز فيه «الحوار» مع الشمال، لأنه وصل الى قناعة ثابتة هي ان الحوار لن يعطيه حلم تغيير الأمور في السودان ككل.

ومشروع السودان الشمالي والسودان الجنوبي هو خطوة أولى في مشروع قرنق نحو السودان الذي يتم السيطرة عليه بواسطة جهازه العسكري ومنظمته السياسية.

الأمر المؤلم، ان الحل العسكري للقضية اصبح هو الاكثر إلحاحا وبالرغم من حركة الالتفاف الذكية التي حاول السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان القيام بها وذلك بواسطة تدعيم اتصالاته مع موسكو وطرابلس واديس ابابا.

دماء كثيرة أريقت. ويبدو ان دماء أخرى ـ للأسف الشديد ـ سوف تراق في جنوب السودان في الوقت الذي يحتاج اليه شعب السودان شماله وجنوبه، شرقه وغربه الى كل نقطة عرق وكل قرش لاعادة بناء الوطن.

عماد الدين أديب

مصر تبلغ المنظمة بنتائج لقاء مبارك ـ بيريز

القاهرة ـ ر: قال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان مصر احاطت المنظمة علما بنتائج اجتماع القمة المصري ـ الاسرائيلي وامالها بعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وتنشيط تحركات السلام المشتركة بين الاردن والمنظمة.

وأضاف المسؤولون قولهم أن وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اجتمع لمدة ٧٠ دقيقة امس مع ممثل المنظمة الطيب عبد الرحيم وبحث معه سبل عقد مؤتمر سلام ومسألة التمثيل الفلسطيني.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد اتفقا في اجتماعهما في مدينة الاسكندرية الاسبوع الماضي على ضرورة انشاء لجنة تحضيرية للاعداد لعقد مؤتمر سلام دولي.

حوار صريح لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتور القويز

مرحلتان فقط وتتحقق السوق الخليجية المشتركة
ملف التعاون مع المجموعة الأوروبية سيفتح في نيويورك

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

اعلن الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اجتماعا مهما سيعقد في نيويورك يوم الجمعة المقبل (٢٦ سبتمبر «ايلول» الحالي) بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية ، ويشتمل ملف الاجتماع على مسائل حيوية وهامة من بينها الوضع السياسي العالمي والوضع السياسي في منطقة الخليج في مقدمته الحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك مناقشة ملف التعاون الاقتصادي بين دول مجموعة «التعاون» ودول المجموعة الاوروبية والمفاوضات الجارية لعقد اتفاق اقتصادي بين المجموعتين ..

وذكر الدكتور القويز في حديث شامل اجرته معه «الشرق الاوسط» ان قمة زعماء دول مجلس التعاون التي ستعقد في ابوظبي في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ستناقش مجموعة من الانظمة والقوانين الاقتصادية من بينها السماح لمواطني دول المجلس بممارسة التجارة . واشار الى ان ابرز المشروعات الاقتصادية التي انتهت دراستها وستنفذ قريبا في دول مجلس التعاون هي مشروع انشاء خط لنقل البترول الخام يربط دول مجلس التعاون فيما بينها وخليج عمان والبحر العربي وخط آخر لنقل الغاز ومشروع للسكك الحديدية والربط الكهربائي وخط بري مباشر ..

وفيما يلي الحديث الشامل الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع الدكتور عبد الله القويز :

● ما هو الدور الذي يقوم به مجلس التعاون نحو تحقيق الوحدة او التكامل الاقتصادي بين دول المجلس وما هي الصعوبات التي واجهتكم نحو تحقيق هذه الغاية .. وأبرز الانجازات وملامح مشاريع المجلس ؟

ـ الدور المحدد في المادة الرابعة من النظام الاسلسي لمجلس التعاون هو ايجاد انظمة متماثلة في مختلف المجالات بين دول مجلس التعاون تمهيدا لوحدة هذه الدول .. ثم جاءت الاتفاقية الاقتصادية ووضحت هذا الدور ليس حول الانظمة فقط وانما وحدت الجمارك والسياسات الاقتصادية والبترولية والنقل واعطت المواطنين حق ممارسة انشطتهم الاقتصادية اسوة بمواطني اية دولة عضو يمارسون فيها هذه الانشطة ، فجاءت الاتفاقية الاقتصادية واضحة اذا تم تحقيقها بالكامل فان المواطنة الاقتصادية ليست لوحدها تتحقق للمواطنين من طبيعيين واعتباريين وانما المنطقة نفسها تدخل في مشاريع مشتركة وتحديد دور رائد للقطاع الخاص وتدخل المنطقة في توحيد علاقاتها واتفاقياتها الاقتصادية مع دول المجموعات الاخرى .

التحدي الحقيقي

فالدور واضح من الناحية القانونية سواء بالنظام الاسلسي في المادة الرابعة او في المواد الثماني والعشرين من الاتفاقية الاقتصادية .. الدور كما قلت محددا .. لكن كيف يتحول هذا الدور الى حقيقة على الارض ؟ هنا يبدأ التحدي .. والتحدي هو ان تقنع صناع القرار في الدول الاعضاء بأن يغيروا من اسلوب معين في تعاملهم مع مجموعة من البشر هم مواطنو دول المجلس الى اسلوب جديد نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية والنظام الاساسي للمجلس ، هذا يأخذ وقتا اولا : عملية معرفة الواقع لذلك كان من الاولويات التي اوليناها اهتمامنا هي القيام بدراسات مكثفة فخلال الاعوام الخمسة الماضية اجرت الامانة العامة لمجلس التعاون اكثر من ١٢٠ دراسة شاركت فيها الجامعات والمكاتب الاستشارية في دول مجلس التعاون وكذلك المؤسسات الاقليمية في الخليج كمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية وشاركت في هذه الدراسات ايضا المؤسسات الاقليمية العربية كصندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومكتب مكافحة التصحر .

كما شاركت في الدراسات المنظمات والمؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمات الامم المتحدة بمختلف اشكالها ومنها منظمة التنمية الصناعية ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو وكلها شارك لحساب الامانة العامة لدول مجلس التعاون والهدف من هذه الدراسات هو تشخيص الواقع ..

الحرب ضد البيروقراطية

بعد هذه العملية يأتي اتخاذ القرار وهو ليس عملية سهلة لانك تريد ان تغير من مسار وطريقة معينة في العمل الى طريقة اخرى وهذا ما اشتهر بمحاربته «البيروقراطيون» ، عندما يتخذ القرار وهذا يأخذ وقتا لأن اتخاذ قرار من شخص واحد غير القرار الذي يتخذ من ستة اشخاص او من ست دول .

بالنسبة لأية دولة تقتنع فيها الجهة الفنية المختصة ترفع الى الجهة السياسية في هذا الجهاز ثم يرفع الى رئيس الدولة .. ورئيس الدولة يوافق ثم ينفذ بالنسبة لاكثر من دولة يجب ان تضرب الصعوبة في هذا السلم على الاقل بعدد الدول التي تمر بها في اتخاذ القرار الجماعي ليس من السهل بمكان وعندما يتخذ وقد اتخذ عدد من القرارات في الدورات الست الماضية للمجلس الاعلى لزعماء دول المجلس وتبقى عملية التنفيذ .

وهذه يصاحبها عدد من المشاكل اولها عدم الفهم المتساوي للقرار فدولة تفهمه بشكل يختلف عن دولة اخرى واحيانا عدم تحمس الموظفين في التنفيذ يؤخر الدولة في اتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ قرار المجلس الاعلى .

متابعة التنفيذ

ثم بعد قضية تشخيص الواقع وصعوبة اتخاذ القرار ثم صعوبة التنفيذ تأتي عملية المتابعة وهذا دور الامانة العامة للمجلس والمشكلة انه دور محدد يعتمد بالدرجة الاولى على التراضي لأن الامانة العامة ليست جهة تنفيذية بل هي جهة تهيىء للاجتماعات وتعد بعض الاقتراحات واذا قبلت بها بعض الدول فالمفروض ان الدول نفسها تتولى عملية التنفيذ ولذلك فان اعطاء دور المتابعة للامانة العامة هو من الواجبات الرئيسية لها لكن ليس هناك بالمقابل ، امكانية لدى الامانة العامة .

ولذلك فانه اذا عجزت عن تنفيذ هذا الدور لديها اساليب اخرى لاقناع الدول بالتنفيذ فالقنوات التي تتبعها هي الاتصال المباشر بالدول والاقناع واذا لم يتم الاقناع نرفع الى اللجان الوزارية المختلفة ثم الى المجلس الوزاري الذي توضع امامه المشكلة واذا لم يتم التنفيذ والتقيد بالقرارات التي اتخذت برفع الموضوع الى المجلس الاعلى وهذا نابع من صيغة التعاون التي سادت منذ قيام مجلس التعاون لكنها تظل تحرج الامانة العامة في كثير من القضايا لان الامانة العامة تعجز عن المتابعة الفعالة لتنفيذ القرارات .

الاتحاد الجمركي

● هل تعتقدون ان الفرصة اصبحت مهياة لقيام سوق خليجية مشتركة .. وعملة خليجية موحدة .. وتعرفة جمركية موحدة باتجاه العالم الخارجي ؟

ـ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تهدف الى اكثر من سوق .. الترتيبات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون تدخل ضمن ٣ اشكال : الشكل الاول هو منطقة التجارة الحرة وهذه اولى مراحل التعاون الاقتصادي بين الدول .. ومن صفات منطقة التجارة الحرة الغاء الرسوم الجمركية على المنتجات الوطنية ونحن انتهينا من هذه المرحلة منذ مارس (اذار) عام ٨٣ يأتي بعد ذلك الاتحاد الجمركي وهو منطقة تجارة حرة مضاف اليه توحيد الرسوم الجمركية تجاه العالم الخارجي ووفقا للاتفاقية الاقتصادية يجب ان يوضع رسم جمركي تجاه العالم الخارجي في مارس (اذار) ٨٧ لكنني لا اتوقع ان نستطيع ان نوحد الرسوم الجمركية في هذا التاريخ .. قد نوحد بعضها . والذي عملناه هو الآتي : اتفقنا على قائمة بالسلع لا يجوز لأية دولة ان تعفي ما يزيد عنها .. كما اتفقنا على انه لا يجوز لأية دولة فيما عدا هذه القائمة ان تضع رسما جمركيا اقل من ٤٪ ولا يجوز لأية دولة ان تضع رسما جمركيا أعلى من ٢٠٪ هذا ما اتفقنا عليه قبل حوالي عامين ونسعى حاليا الى الاتفاق على قائمة معينة بالسلع تحدد عليها رسوما جمركية تطبق من جانب جميع الدول الاعضاء

المرحلة الثالثة

المرحلة الثالثة في التعاون الاقتصادي هي ما سألتني عنه حول السوق الخليجية المشتركة .. فالسوق المشتركة هي عبارة عن منطقة تجارة حرة مع اتحاد جمركي مع حرية حركة الافراد وعناصر الانتاج والأموال .

بالنسبة لحركة الافراد وعناصر الانتاج قطعنا شوطا جيدا .. الانشطة التي سمح بممارستها لمواطني دول مجلس التعاون هي النشاطات الصناعية والزراعية والثروة الحيوانية والمقاولات والصيانة كما سمح ايضا بالنشاط للمهنيين والحرفيين على مختلف اشكالهم ويمساواة الطلاب .

التكامل الاقتصادي

● هل يمكن تحديد هذه الفترة لقيام السوق المشتركة ؟

ـ لا اريد ان احدد وقتا ولو انني اراه قريبا .. ولكن مشكلتنا هي ليست في ان ننشىء سوقا مشتركة فهذه سننتهي منها قريبا .. لكن المشكلة هي ان دول مجلس التعاون دول نامية وبالتالي فان التعريفات التي تحدثت عنها هي تعريفات خاصة بالدول الصناعية حتى لو اننا نفذنا المراحل الثلاث التي تحدثت عنها فلن يتحقق التكامل الاقتصادي لأن كل اقتصادياتنا وحيدة الجانب، نتاجر للعالم ونصدر بترولا الى العالم ونستورد سلعا مصنعة من الخارج .. علاقاتنا الاقتصادية فيما بيننا محدودة لأن الادوات الانتاجية التي لدينا محدودة .

فحتى لو انشأنا سوقا خليجية مشتركة وحتى لو انتقلنا الى المرحلة الرابعة وهي قضية الوحدة الاقتصادية فاننا لن نحقق التكامل الاقتصادي فالتكامل الاقتصادي يأتي بدخول مشاريع مشتركة وببناء القدرة الانتاجية في الدول واعتماد كل دولة على الدولة الاخرى اقتصاديا بمعنى الترابط الاقتصادي وهذا يحتاج الى وقت ليس خاضعا لقرار يتخذ على اي مستوى من دول مجلس التعاون المسألة تأخذ وقتا نظرا لأنها تتعلق ببناء القاعدة الانتاجية في دول المجلس ..

اما بالنسبة للعملة المشتركة فالمرحلة الرابعة في العلاقات الاقتصادية هي مرحلة الوحدة الاقتصادية وهي لا تعني فقط توحيد الرسوم الجمركية تجاه العالم الخارجي والغاء الرسوم الجمركية بين الدول وحرية حركة الاموال والافراد وانما تعني ايضا توحيد السياسات النقدية والمالية .

السياسة النقدية

وقد نصت الاتفاقية الاقتصادية على ان على الدول الاعضاء ان تنسق سياساتها النقدية تمهيدا لايجاد عملة مشتركة ، ونحن منذ بدء نشاط المجلس ونحن نتناول موضوع ايجاد عملة او على الاقل التنسيق بين عملات الدول الاعضاء واستعنا بالخبرات الدولية في هذا المجال طلبنا دراسة من صندوق النقد الدولي ودراسة من بنك فرنسا المركزي بمساعدة فنية من الحكومة الفرنسية والدراسات موجودة لدينا .. لكن هناك عقبات من ضمن هذه العقبات انه اساسا لا يوجد تبادل تجاري كبير بين دول مجلس التعاون وبالتالي الحاجة محدودة لايجاد العملة ..

ثم ان انتقال الاموال بين دول المجلس هو اساسا موجود ومسموح به وليست هناك قيود على الصرف ، واسعار الصرف ثابتة الى حد كبير وبالتالي فان المخاطرة نتيجة احتمال تذبذب في اسعار الصرف محدودة جدا .. وايضا القواعد التي وضعت فيها كل عملة هي مختلفة فالدينار الكويتي يحدد سعر صرفه يوميا بناء على حركة سلة مختارة من عملات تتكون من عملات الشركاء التجاريين لدولة الكويت ويتحدد سعر صرف الدينار الكويتي يوميا على هذا الاساس .

فالحاجة الى ايجاد عملة مشتركة رغم بريقها السياسي وهو ما اؤيده الا ان قيمتها الاقتصادية محدودة ومع ذلك نحن اجرينا دراسات وتوصلنا الى انه ينبغي توحيد وتثبيت كل عملاتنا بمثبت واحد واعتقد ان هناك قناعة بذلك واذا اتخذ قرار بهذا الشأن فسيكون اول خطوة لتنسيق السياسة النقدية وتنسيق اسعار الصرف بين عملات دول مجلس التعاون قبل ان نصل الى هذه المرحلة .. والحقيقة الحديث عن العملة المشتركة سابق لأوانه ..

العلاقات مع المجموعة الاوروبية

● الى اين وصل مشواركم في المفاوضات بين مجموعة «التعاون» والمجموعة الاوروبية ؟

ـ لقاءاتنا مع المجموعة الاوروبية هي بمبادرة من الدول الاوروبية .. حيث كان لديهم شعور بأن كل الدول العربية توجد بينها وبين المجموعة الاوروبية اتفاقية ما عدا منطقة الخليج .. وعرضت علينا عملية الدخول في اتفاقية اقتصادية بين دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية ومازال النقاش جاريا حول الشكل والمضمون الذي ينبغي ان تتضمنه هذه الاتفاقية .. في ٢٦ سبتمبر (ايلول) الحالي سيكون هناك لقاء في نيويورك بين جميع وزراء خارجية دول مجلس التعاون وجميع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وسيتم في هذا اللقاء استعراض الوضع السياسي العالمي والوضع السياسي في المنطقة بما في ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك مناقشة الملف الاقتصادي ونأمل ان يثمر هذا الاجتماع على نتائج موفقة فيما يتعلق بالاتفاقية الاقتصادية بين المجموعتين ..

الدولة الاولى بالرعاية

● ولكن المجموعة الاوروبية وضعت امامكم خيارات .. فكيف سيكون موقفكم ؟

ـ هم عرضوا علينا ان نقبل باتفاقية اطارية بمعنى اتفاقية تعطي لدول مجلس التعاون شيئا اسمه «الدولة الاولى بالرعاية» وقلنا لهم اننا لا نقبل هذا الاطار لأنه مقرون بمساعدة مادية ونحن لا نريد مساعدة مادية .. نحن نريد حرية دخول منتجاتنا الى الاسواق الاوروبية .. قلتم اننا لا نستطيع ان نعطيكم معاملة تفضيلية اسوة بالاتفاقيات التي تمت مع دول البحر الابيض المتوسط ومع مجموعة «لومي» ومع بعض الدول في شمال اوروبا ومع يوغوسلافيا ومع الاردن بسبب تعارض مثل هذه الاتفاقيات مع اتفاقية «الجات» .

هناك طريق آخر وهو عملية الدخول في منطقة تجارة حرة ومازال الطرفان يوازنان مدى ملاءمة مثل هذه الصيغة من الاتفاقيات لكل منهما ونأمل ان يخرج اجتماع نيويورك بتوجيه في هذا المجال .

● هل استطعتم التوصل لوضع سياسة استثمارية مشتركة لاستثمار دول المجلس في الداخل والخارج ؟

ـ اتوقع انك تقصد السياسة الحكومية، لأن السياسة الاستثمارية يقررها المستثمر نفسه وليست الحكومات.. بالنسبة للقطاع الخاص كان دورنا خلال الأعوام الخمسة الماضية هو محاولة توحيد وتوسيع السوق، محاولة تحسين الوضع القانوني للاستثمار في اية دولة والهدف منه إلى جانب التكامل بين الدول وإزالة الحواجز فيما بينها الهدف منه هو ايجاد مناخ استثماري مناسب للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون بل ذهبنا إلى أبعد من ذلك وهو انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار وهدفنا من انشاء هذه المؤسسة هو محاولة اكتشاف المشاريع في دول مجلس التعاون سواء كانت صناعية او زراعية او عقارات او خدمات حددنا كل الأمور في اتفاقية انشائها، اكتشاف هذه المشاريع ودراسة جدواها عند ثبوتها، محاولة الترويج لها مع افراد القطاع الخاص والمساهمة مع افراد هذا القطاع في هذه المشاريع.

الاستثمارات الحكومية

انما مسألة الاستثمارات الحكومية فهي تأخذ عدة أشكال، الشكل الأول هو بناء الهياكل الأساسية لكل دولة ثم ربط هذه الهياكل فيما بينها.. لدينا مشاريع طرحت ودرست وانتهت دراستها هي الآن متوقفة على اتخاذ القرار والذي سيعتمد بالدرجة الأولى على الحالة المادية للدول الاعضاء. لدينا مشاريع منها الربط الكهربائي بين دول المجلس، مشروع انشاء خط بترول يربط دول المجلس لنقل البترول الخام من كل دولة إلى خليج عمان والبحر العربي، مشروع الخط البري المباشر، مشروع السكك الحديدية، مشروع خط الغاز، مشروع ربط الاتصالات.. كل دراسات هذه المشاريع انتهت في الامانة العامة وتنفيذها خاضع لظروف الدول الاعضاء.

انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار كانت احد جوانب التناول المشترك للاستثمار الحكومي. هناك جانب آخر للاستثمار الحكومي هو عملية الاستثمار الخارجي وهو بطبيعته استثمار مؤقت نشأ اساسا لوجود فائض في واردات الدول عن قدرة استيعاب الاقتصاد المحلي له، فعملية توسيع السوق المحلي بكل الخطوات التي اتخذت من ايجاد الاطار القانوني والمواصفات وانشاء مؤسسة الخليج للاستثمار سيجعل الجو الاستثماري في دول مجلس التعاون أكثر ملاءمة وطالما ان هذه الاستثمارات الخارجية هي بالأساس استثمارات مؤقتة، فانا لا استبعد انها بوجود الفرص المناسبة في الداخل إلا وتأتي إليها.

تنسيق السياسات النفطية

● كيف ترون خطوات التنسيق في السياسات النفطية الموحدة، واتخاذ المواقف المشتركة ازاء العالم الخارجي، وكذلك خطوات التنسيق في سياسات تقديم المعونات إلى الدول والهيئات، وأيضا، نحن نعرف ان دول مجلس التعاون الأعضاء في «اوبك» ساهمت بل ضحت من اجل استقرار اسواق الطاقة.. كيف ترون مستقبل سوق البترول، وما هي الخطوات التي ستتخذونها مع شركائكم الاقتصاديين الرئيسيين فيما لو لم يطرأ تحسن؟

ـ سأجيبك في البداية على الشطر الأول من السؤال حول خطوات التنسيق في السياسة البترولية بين دول مجلس التعاون.. هناك المادة الحادية عشرة في الاتفاقية الاقتصادية توضح أن على الدول الاعضاء أن تعمل على تنسيق سياساتها في مجال الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير واستغلال للغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة، وتضيف هذه المادة أن على الدول الاعضاء أن تعمل على وضع سياساتها النفطية الموحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العالم الخارجي وفي المنظمات الدولية المتخصصة.

بعد الاجتماع الثاني الذي تم في الرياض انشئت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي وعقدت ثمانية اجتماعات الهدف منها هو تنسيق سياسات دول مجلس التعاون فيما يتعلق بالوضع البترولي العالمي ووضع سياسة للطاقة داخل الدول الاعضاء والتعاون بين الفنيين في مختلف المجالات البترولية ولاتزال هذه اللجان التي انبثقت عن اللجنة الوزارية تمارس أعمالها بكل كفاءة.. وعلى ذروة الاجتماعات الثمانية التي عقدت للجنة كان هناك الاجتماع المشترك الذي عقد في الشهر الماضي في مدينة أبها بين وزراء البترول ووزراء الخارجية، وهذا ينقلني إلى الشطر الثاني من سؤالك المتعلق بالسوق البترولية والخطوات التي يمكن أن تتخذ للحيلولة دون تدهور الوضع البترولي بشكل اكثر مما هو سائد عليه حاليا.

العالم يعتمد على البترول

في اعتقادي ان العالم سيستمر الى المستقبل المنظور معتمداً على البترول بشكل رئيسي، هذه تصل الى مستوى الحقيقة، الحقيقة الثانية ان دول مجلس التعاون لديها مخزونا كبيرا من البترول، والانخفاض في أسعار البترول الذي حدث خلال العام الحالي أدى إلى خروج عدد من المنتجين لفترة قصيرة، واحتمال خروج عدد اضافي، وتأجيل بعض برامج التوسع في الطاقة الانتاجية وبعض برامج البحث عن مصادر جديدة للبترول بالاضافة إلى ذلك فان حادثة «تشيرنوبيل» في كييف بالاتحاد السوفياتي جعلت عدداً كبيراً من الدول التي كانت لديها برامج طموحة للحصول على الطاقة عن طريق الذرة تراجع هذه البرامج، وعدد من مشاريع انشاء المفاعلات اوقفت في الوقت الحاضر.

وهذا يعني انه سيظل هناك اعتماد اكبر على البترول وستظل دول مجلس التعاون وبالذات الدول الرئيسية في الاحتياطي وهي السعودية والكويت والامارات تمد العالم بهذه المادة، ومن الأفضل حتى يستمر هذا «السيناريو» أو هذا الافتراض ليكون صحيحاً أن لا تزيد الأسعار فوق ما تستطيع السوق أن تتحمله وقد قدرت منظمة «الاوبك» الأسعار الأكثر معقولية ما بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل في اجتماع الخامس من اغسطس (آب) الماضي وتم الاتفاق بين اعضاء «الاوبك» على تخفيض الانتاج وخفض عدد من الدول خارج «الاوبك» انتاجه فتحسنت السوق ونأمل أن يستمر هذا التحسن.

ومما لا شك فيه أن هذا الاتفاق لم يتم إلا بتضحية كبيرة من دول مجلس التعاون الاعضاء في «الاوبك» ونأمل من «اوبك» في الاجتماع المقبل في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ان تأخذ بعين الاعتبار تضحية دول مجلس التعاون الاعضاء بها وبالتالي لا تتأثر حصص دول مجلس التعاون.

ملف التعاون الاقتصادي

● سؤالي الاخير، نريد أن تطلعونا على اهم المواضيع التي سيحملها «ملف التعاون الاقتصادي» إلى قمة زعماء دول مجلس التعاون التي ستعقد في ابوظبي في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل؟

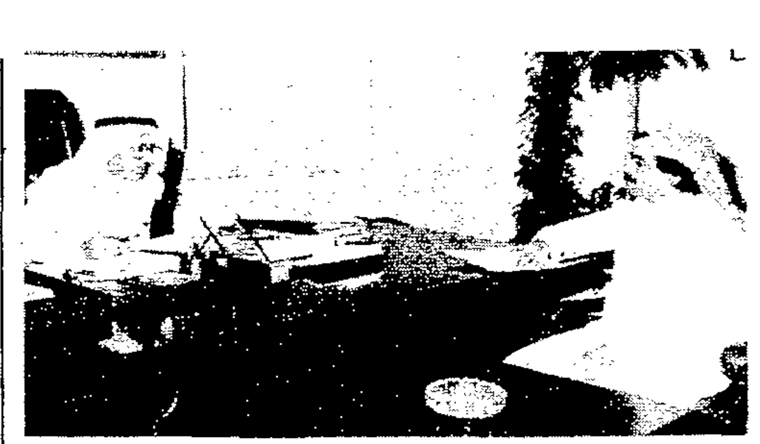
ـ ستعرض على القمة عدداً من مشاريع الانظمة والقوانين منها:

ـ نظام تسجيل براءات الاختراع.

ـ مشروع نظام لاعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية، وهذا تنظيم لقرار سابق اتخذه المجلس الأعلى.

ـ مشروع نظام حماية الصناعات الناشئة.

وبالاضافة الى هذه الأنظمة سنحاول في قمة ابوظبي أن يسمح لمواطني دول مجلس التعاون بممارسة التجارة انسجاما مع الاسلوب التدرجي الذي اخذنا به في تطبيق الاتفاقية الاقتصادية.. هناك مشروع من الأمانة العامة وحتى الآن اقر من وكلاء وزارات التجارة وسيعرض اليوم على اجتماع وزراء التجارة في الرياض، وهو ان يكون هذا السماح تدريجيا بدءاً بتجارة التجزئة ثم بعدها بفترة زمنية محددة تجارة الجملة وبعدها بفترة زمنية محددة تجارة الاستيراد والتصدير والوكالات، هذه بعض القضايا التي ستعرض على قمة ابوظبي، وبطبيعة الحال سيطلع زعماء دول المجلس على الاتصالات التي تمت بين دول مجلس التعاون والدول والمجموعات الاقتصادية.



الدكتور القويز خلال حديثه مع الزميل حاسن البنيان

الكويت تؤكد: القمة الاسلامية في موعدها

الكويت ـ كونا: أعلن رسميا امس ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس سيعقد في الكويت في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧ . وان مبعوثين لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد سينقلون قريبا رسائل الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية تتضمن دعوتهم لحضور القمة.

وصرح وكيل وزارة الخارجية بالنيابة السيد فيصل الصالح المطوع لكونا ان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي بعث امس برسالة الى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده يبلغه فيها ان الكويت انجزت كافة الاستعدادات لاستضافة هذا المؤتمر الاسلامي المهم.. وانه تقرر عقده في النصف الثاني من شهر يناير المقبل.

وأضاف السيد المطوع ان مبعوثين خاصين من الأمير سيتوجهون قريبا الى العواصم الاسلامية حاملين رسائل الدعوة الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية الشقيقة.. للمشاركة في القمة.

وأكد أن جميع اللجان التي انيط بها انجاز ترتيبات المقر قد اوشكت على الانتهاء من مهماتها.

اسرائيل تحظى بتأييد الكونجرس بشأن التجارة ومبيعات الأسلحة

مونتريال ـ الوكالات: صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في مونتريال بأن اسرائيل حصلت على «تأييد قوي جدا» من الكونجرس والنقابات الامريكية خلال مفاوضاتها بشأن حرية التجارة مع الولايات المتحدة.

وقد اجتمع بيريز لدى مروره بمونتريال في اطار زيارة عمل لكندا تستغرق ٤٨ ساعة مع روبير بوراسا رئيس وزراء كويبك واستغرق الاجتماع ثلاثين دقيق. وقبل ذلك قابل شيمون بيريز عددا من رجال الأعمال في مونتريال.

وقد غادر شيمون بيريز مونتريال مساء امس في طريقه الى نيويورك.

● من جهة ثانية عرض امس على الكونجرس مشروع قانون يعطي وضعا متميزا لاسرائيل ومصر بالنسبة لشراء اسلحة من الولايات المتحدة الا انه يجعل من الأصعب على معظم الدول الأخرى الحصول على معدات عسكرية امريكية متطورة.

ولن يتم التصويت على مشروع القانون قبل بداية العام القادم. ويعطي مشروع القانون لاسرائيل ومصر نفس وضع دول حلف شمال الأطلسي واليابان واستراليا ونيوزيلاندا. ويمكن للدول العربية الأخرى التمتع بهذا الوضع اذا وقعت سلاما مع اسرائيل.

ويزيد مشروع القانون من صعوبة حصول عملاء الولايات المتحدة التقليديين كباكستان وكوريا الجنوبية وتايلاند وتايوان على الأسلحة الامريكية.

وذكر مصدر سياسي ان مشروع القانون الذي قدمه اثنان من الديمقراطيين هما السناتور جوزيف بيدن والنائب مل لفين يؤيده عدد كبير من اعضاء الكونجرس الذين عارضوا صفقة الأسلحة الامريكية الأخيرة للمملكة العربية السعودية.

وكان الكونجرس قد صوت ضد هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٢٩٤ مليون دولار الا ان الرئيس ريجان استخدم الفيتو ضد تصويت الكونجرس. ثم قام ٦٦ من اعضاء مجلس الشيوخ (من بين ١٠٠ عضو) بالتصويت لالغاء الفيتو الرئاسي بينما الأغلبية المطلوبة هي ٦٧ صوتا.

ومن المقرر ان يعقد بيريز سلسلة من الاجتماعات مع زعماء الجالية والمنظمات اليهودية في هذه المدينة. كما سيشارك في عدة اجتماعات تضامنا مع يهود الاتحاد السوفياتي حيث يزعم بيريز وحكومته ان موسكو تمنعهم من الهجرة الى الكيان الاسرائيلي ولا تحسن معاملتهم كباقي الطوائف التي تعيش في الأراضي السوفياتية.

كما يجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالسكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وبمساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي الذي سيتوجه قريبا الى الشرق الأوسط للقيام بجولة مكوكية جديدة.

وقام مورفي في اواخر الشهر الماضي واوائل الشهر الحالي بجولة مكوكية في المنطقة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

وتوجت الجولة بتوقيع اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل بشأن النزاع على شريط طابا الساحلي الحدودي بين الجانبين الذي يعيق تطبيع العلاقات وتوسيعها بينهما.

السعودية تطالب بازالة الاستعمار والاحتلال في فلسطين وناميبيا

الامم المتحدة ـ واس : اكد مندوب المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي مشاركة حكومة المملكة في تعزيز الموقف العالمي في دعم استقلال ناميبيا وردع نظام جنوب افريقيا العنصري ..

ودعا الشهابي في كلمة القاها صباح امس امام الجمعية العامة للامم المتحدة جميع الدول التي تحمي الاستغلال والاستعمار ان ترتفع الى مستوى مسؤوليتها الاخلاقية والقانونية وذلك عن طريق الاشتراك في فرض عقوبات اقتصادية صارمة ضد حكومة جنوب افريقيا .

واكد الشهابي ان المملكة تدين بشدة جرائم التفرقة العنصرية واستغلال وسرقة حقوق شعب ناميبيا بسبب الفروق العرقية بينهم سواء كانوا في افريقيا او في بقاع اخرى من العالم .. ودعا باسم حكومة المملكة المجتمع الدولي الى ضرورة العمل على ازالة ما بقى من استعمار واحتلال وضرورة وقف تجريد شعب ناميبيا من بلاده .

وأشار الشهابي في كلمته الى ما يعانيه الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاستعمار الصهيوني الذي لا يقل شراسة عن شقيقه العنصري في جنوب افريقيا .. وقال ان هذا الشعب يكابد ابشع صور الجرائم العنصرية والاستعمارية على ارضه .

فكرة!
مصطفى أمين

فتحت مصر ابوابها لجميع الصحف الأجنبية، الذين يؤيدوننا والذين يهاجموننا، وكان هذا اعلانا عن قدوم الحرية الى بلادنا، كان القارىء يستطيع ان يعرف كل ما يجري في بلاد العالم. وكان الأجنبي يجد مع باعة الصحف كل مجلة تصدر في اي مكان. مرات قليلة كانت تصادر بعض الصحف، وكنا نرفض هذا الاجراء لأننا نعتقد ان اي نظام ديموقراطي لا يمكن ان تهدمه طوبة تلقى عليه من وراء البحار!

ثم فوجئنا ذات يوم بانقطاع وصول كل الصحف والمجلات الأجنبية، وشعرنا ان نوافذ كثيرة اقفلت كان يدخل منها النور والهواء. واحس عدد من مراسلي الصحف الأجنبية في بلادنا بالاختناق وظهر ان التعاريفة الجمركية الجديدة اعتبرت ان الصحف الأجنبية نوعا من انواع الكحول الذي يذهب بالعقل فرفعت الرسوم ثلثمائة في المائة حتى اصبح ثمن جريدة واحدة يصل الى عشرة جنيهات واكثر من عشرة جنيهات. وقال آخرون ان بعض الصحف الأجنبية كتبت عن حالة الاقتصاد المصري فرأت عقابها بمنعها من الدخول! وقال غيرهم ان بعض المسؤولين فهم ان كلمة عرعر معناها الصحف الأجنبية ولهذا فرض عليها الرسوم الباهظة حتى يعجز المصريون الغلابة عن شرائها! ثم علمت ان الموزعين امتنعوا عن استيراد الصحف الأجنبية بسبب الرسوم الباهظة التي فرضت عليها.

وسألت الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء، منذ اكثر من اسبوعين عن هذا التصرف الغريب وأكد لي ان المسألة هي سوء تفاهم من مصلحة الجمارك وانه امر بأن يعود الحال الى ما كان عليه.

وشعرت ان رئيس الوزراء مقتنع بأن من حق الشعب ان يطلع على كل ما تقوله صحف العالم ولا يريد ان يفرض على بلاده حجراً صحياً يعتبر الصحف الأجنبية وباء كالكوليرا ويمنع دخوله محافظة على صحة البلاد.

والغريب ان مضت الأيام ولم ينفذ قرار رئيس الوزراء! وعشنا اياما بلا صحف ومجلات اجنبية، وفي بعض الأيام يصل جزء من الصحف، وفي ايام اخرى يقال لنا ان الصحف الأجنبية متوقفة في المطار.. واذا كان قرار رئيس وزراء مصر لا ينفذ، واذا كان موظف صغير في مصلحة الجمارك يستطيع ان يلغي قرار رئيس الوزراء فهذا يدل على منتهى الديمقراطية ومنتهى التواضع من رئيس الوزراء.

ان مصيبتنا ان قراراتنا تصدر من فوق، وان اصغر موظف يستطيع ان يستهتر بقرار اكبر موظف، والذي اعلمه ان في مكتب رئيس الوزراء قسما خاصا للمتابعة وظيفته متابعة القرار الذي يصدره رئيس الوزراء حتى يضمن له التنفيذ.

اعداد الصحف الأجنبية التي تصل الى مصر قليلة جدا، ومنعها من الدخول لن يجعلها تفلس ولكن سوف يجعل الشعب المصري يعيش في ظلام.. وهذا ما نرفضه حتى لو اعتبرنا انه يحدث اسوة بانقطاع الكهرباء!

احتمال نشر تقارير عن المذابح التي ارتكبها الاسرائيليون عام ١٩٤٨

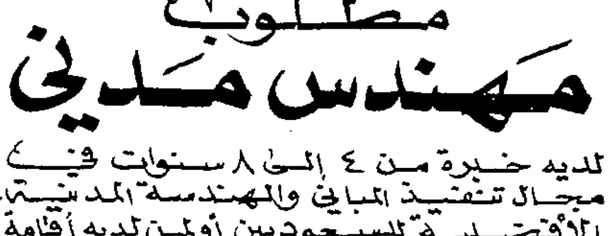
القدس المحتلة ـ ا ف ب: قد يتاح لأول مرة منذ اغتصاب فلسطين نشر معلومات محددة بشأن المذابح التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في عام ١٩٤٨ في ست قرى عربية اذا خولت المحكمة العليا باسرائيل الباحث الاسرائيلي بيني موريس هذا الحق.

فقد ذكر مصدر قضائي امس ان موريس اقام امس الأول (الاربعاء) بالفعل دعوى قضائية لدى المحكمة العليا ضد اجهزة سجلات الدولة التي ترفض نشر تقرير رسمي اعد عام ١٩٤٩ بشأن المذابح التي ارتكبت اثناء عمليتي حيرام ويوهاف بين شهري اكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٤٨.

واشار موريس الى ان الأعمال الأكثر بشاعة ارتكبت في قرى عيلابون وصفصاف وصاصا ودجيش في الجليل الأعلى شمالي اسرائيل.

ويرى الباحث ان نشر هذه الوثيقة بعد انقضاء اربعين عاما على وقوع تلك الاحداث لا يمكن ان يلحق ضررا بأمن الدولة. وكان ديفيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل في هذا الوقت قد كلف المستشار القانوني للحكومة باجراء تحقيق ظلت نتائجه في طي الكتمان الى اليوم.

وقد نشر موريس منذ تسعة اشهر في مجلة «ميدل ايسترن ستيوديز» التاريخية وثيقة اعدتها مخابرات الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٤٩ تشير الى ان عددا من اللاجئين الفلسطينيين ذكروا ان الجيش طردهم من قراهم.











دول الجات في يومها الأخير:
التوصل لحل وسط حول دعم الزراعة ورفض طلب سوفياتي بالانضمام للاتفاقية

بونتا دل ايستي ـ ر : اوشك وزراء تجارة ٧٤ دولة على التوصل لاتفاق بشأن احدى المسائل الرئيسية ولكنهم مازالوا مختلفين على مسألة اخرى في الوقت الذي دخلت فيه المحادثات الرامية الى تحديد جدول اعمال جولة جديدة من المحادثات التجارية العالمية يومها الاخير امس.

وقال مسؤولون تجاريون ان مندوبين من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واستراليا اجتمعوا حتى ساعة متأخرة ليلة امس من اجل التوصل لاتفاق لانهاء دعم المنتجات الزراعية.

ولكن مندوبين آخرين وصلوا الى طريق مسدود بشأن طريقة توسيع الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «جات» كي تشمل التجارة في الخدمات مثل الاعمال المصرفية والتشييد والمواصلات.

وقد عارضت فرنسا الاسلوب الصارم لانهاء الدعم الذي تطالب به الولايات المتحدة واستراليا ولكن تم التوصل الى حل وسط في ساعة متأخرة من ليلة امس.

وقد وافقت باريس على موقف جديد لدول المجموعة الاوروبية يدعو الى خفض الدعم دون ان يذكر بالتحديد الدعم المقدم للصادرات والذي تستفيد منه استفادة كبيرة.

وقال وزير التجارة الامريكي مالكولم بولدريج للصحفيين ان واشنطن لا تكترث بالغاء الاشارات الخاصة بدعم الصادرات لان منظمة جات قد تهدف الى تخفيضها في وقت لاحق.

وعلى اية حال فمازالت الهند والبرازيل تعارضان ان تشمل اي محادثات تجارية جديدة جانب الخدمات.

وقال احد الممثلين ان وزراء الجات رفضوا طلبا سوفياتيا للاشتراك في اي جولة مفاوضات تجارية جديدة متعددة الاطراف. وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم اذاعة اسمه «اننا نحاول ايجاد طريقة لطيفة لابلاغهم بذلك».

وقال ان تشيكوسلوفاكيا قدمت هذا الطلب في اجتماع عقده رؤساء الوفود امس الاول.

واضاف الدبلوماسي ان كوبا والهند ودول اوروبا الشرقية أيدت ضم السوفيات الى اي جولة مفاوضة تجارية جديدة.

والاتحاد السوفياتي واحد من دول تجارية كبيرة قليلة ليست اعضاء في منظمة جات التي انشئت بعد الحرب العالمية الثانية من اجل محاولة تحرير النظام التجاري العالمي واخضاعه لعلاقات عالمية.

وقد عارضت الولايات المتحدة والوفود الاخرى محاولة الاتحاد السوفياتي الانضمام الى الجات على اساس ان اقتصاده الذي توجهه الدولة لن ينسجم بسهولة مع اقتصاديات السوق الحرة لاغلبية الدول الاعضاء في الجات.

تزايد الاستثمارات العربية بمصر في مجال استصلاح الاراضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية ان الشهور الاخيرة شهدت تدفقا للاستثمارات العربية على مصر، وبالذات تلك الاستثمارات القادمة من كل من المملكة العربية السعودية والكويت، وتتجه هذه الاستثمارات نحو مشروعات استصلاح الاراضي.

ومن المعروف ان مصر تولي اهمية كبيرة حاليا لمشروعات استصلاح الاراضي والمشروعات الزراعية لزيادة الانتاج الزراعي المصري وتقليل الاعتماد على الخارج في الحصول على الغذاء. وتخطط الحكومة المصرية حاليا لاستصلاح حوالي نصف مليون فدان سنويا خلال سنوات خطة التنمية الخمسية القادمة.

وتبلغ المساهمة العربية في المشروعات المصرية الان نسبة ٣٦٪ من رؤوس اموال المشروعات المقامة في داخل مصر والمناطق الحرة وتقدر بحوالي ١.٩ مليار جنيه. ومن المنتظر ان يقفز هذا الرقم بعد ان يبدأ المستثمرون العرب في تنفيذ مشروعات الاستصلاح الزراعي التي اتفقوا عليها شفويا مع هيئة الاستثمار المصرية.

ويشير آخر تقرير لهيئة الاستثمار الى حدوث انتعاش في الاستثمارات العربية والاجنبية داخل مصر مع بداية هذا العام. فلقد وافقت الهيئة خلال الربع الاول من العام الحالي على ٣٨ مشروعا استثماريا يساهم فيها العرب والاجانب داخل مصر وتبلغ جملة رؤوس اموالها ١٤٩ مليون جنيه وهذه الاستثمارات تساوي اكثر من نصف الاستثمارات التي تمت الموافقة عليها خلال العام الماضي كله والتي بلغت ٣٢٩ مليون جنيه فقط تمثل قيمة رؤوس اموال ٨٣ مشروعا مشتركا.

وكانت الحكومة المصرية قد اتخذت خلال العام الحالي مجموعة من الاجراءات لتشجيع تدفق رؤوس الاموال العربية والاجنبية من بينها سرعة الموافقة على المشروعات الاستثمارية وتخفيض سعر الطاقة وزيادة الاعفاءات الجمركية.

● مصر تستأنف محادثاتها مع صندوق النقد
● لا أمل في التوصل لاتفاق قبل ديسمبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف هذا الاسبوع المفاوضات المصرية مع صندوق النقد الدولي في واشنطن على هامش اجتماعات محافظي البنك الدولي والصندوق الدولي السنوية والتي سوف تبدأ يوم ٢٢ من الشهر الحالي، وهي الاجتماعات التي ستشارك فيها مصر بوفد برئاسة الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري.

وتأتي هذه المفاوضات الجديدة بين مصر والصندوق استكمالا للمفاوضات السريعة التي اجراها الدكتور عبد الشكور شعلان مدير ادارة الشرق الأوسط بالصندوق خلال الاسبوع الماضي.

ولا ينتظر ابرام اي اتفاق جديد بين مصر والصندوق خلال هذه الجولة الجديدة من المفاوضات لأن الجانبين اتفقا خلال زيارة الدكتور عبد الشكور شعلان للقاهرة على جولة اخرى من المباحثات سوف تتم في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم في القاهرة خلال زيارة اخرى يقوم بها الدكتور شعلان للعاصمة المصرية.

وسوف تقتصر جولة المباحثات الجديدة التي ستجري في واشنطن بين مصر وادارة الصندوق على محاولات تضييق شقة الخلاف بين الجانبين حول المدى الزمني لبرنامج الاصلاح المالي والاقتصادي الذي يشترط الصندوق تنفيذه في مصر مقابل الاستفادة المصرية من قروض الصندوق، فما زالت ادارة الصندوق ـ رغم الوساطة الأوروبية ـ تصر على تنفيذ الحكومة المصرية لعدد من الاجراءات بشكل فوري مثل الاجراءات الخاصة بتعويم الجنيه وتخفيض الاستثمارات وزيادة اسعار الطاقة وتحويل الدعم العيني الى نقدي بعد تقليصه. بينما تطالب الحكومة المصرية بتنفيذ هذه الاجراءات على مراحل وبشكل تدريجي.

وقد رحب وفد الصندوق الذي زار مصر حديثا بالاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة المصرية لتقليل التعدد في اسعار الصرف والاصلاح الجمركي، ولكن مازال الصندوق يصر على استكمال هذه الاجراءات بمزيد منها في نفس الاتجاه.

٢٦٨٢ مليون جنيه حجم الميزانية السودانية الجديدة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح خطاب الموازنة العامة الذي قدمه الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي امس الاول للجمعية التأسيسية ان جملة تقديرات الايرادات العامة بلغ ٢٦٨٢ مليون جنيه منها ١٦٧٠ مليون جنيه ايرادات ضريبية وما تبقى ايرادات غير ضريبية وبلغت تقديرات الانفاق العام ٥٥٤٢ مليون جنيه اي بعجز يبلغ ٢٨٥٩ مليونا التزمت الميزانية بتغطيتها من قروض سلعية مقدارها ١٩٥٢ مليونا ومن مصادر تمويل اجنبية ومحلية اخرى.

واوضحت الميزانية ان جملة الاجور والمرتبات والبدلات والعلاوات (الفصل الاول) بلغت ١١٥٨ مليونا بينما بلغ حجم الخدمات (الفصل الثاني) ٢٤٨٥ مليونا وبلغت جملة التقديرات لميزانية التنمية ١٣٨٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٥٦٪ عن العام الماضي ويساهم في تغطية هذه الميزانية التمويل الخارجي بنسبة ٥٠٪.

وقد بلغ نصيب الزراعة من ميزانية التنمية ٢٥٪، الصناعة ٨٪، النقل والمواصلات ٢٠٪، الطاقة والتعدين ٢١٪، والخدمات التنموية ١١٪.

واشار مشروع الموازنة العامة الى ان القروض الواجبة السداد على السودان بلغت الفي مليون دولار وان ما تم سداده منها بلغ ٥٢٠ مليون دولار.

الجدير بالذكر ان وزير المالية قد اودع الى جانب الميزانية العامة ثلاثة مشاريع قوانين اخرى هي مشروع قانون ضريبة الدخل لعام ١٩٨٦، مشروع قانون الجمارك ١٩٨٦، ومشروع قانون الاستهلاك ١٩٨٦.

المجموعة الاوروبية ترسل ٣٥٠ طنا من الذرة الى جنوب السودان

بروكسل ـ أ.ف.ب : صرح متحدث باسم اللجنة الاوروبية بأن المجموعة الاقتصادية الاوروبية نجحت الاسبوع الماضي في ارسال ٣٥٠ طنا من الذرة الى منطقة جوبا (جنوب السودان) حيث تهدد المجاعة مليوني شخص.

واضاف ان هناك ٧٥٠٠ طن من الذرة اشترتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية موجودة في كينيا او في السودان انتظارا لارسالها الى هذه المنطقة. وقد تعذر ارسال اية كميات من الذرة منذ ذلك الوقت بسبب انعدام الامن المستمر.

وكان مسلحون ينتمون على الارجح الى الجيش الشعبي لتحرير السودان قد هاجموا في نهاية الشهر الماضي قافلة من الشاحنات استأجرها برنامج الغذاء العالمي لنقل مؤن قادمة من كينيا.

اسواق الاسهم والسندات

انتعاش في سوق طوكيو وهدوء في باقي الاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتسمت المعاملات في معظم الاسواق الدولية للاسهم بقدر واضح من التذبذب بسبب انتهاء الاسبوع وعدم وجود مؤشرات قوية لاتجاهات السوق وذلك باستثناء سوق طوكيو التي ارتفعت فيها الاسعار لليوم الثاني على التوالي.

واتجهت الاسعار في سوق لندن للانخفاض في بداية المعاملات امس باستثناء اسهم الذهب والتعدين التي حققت مكاسب ناتجة عن ارتفاع اسعار المعادن الثمينة في السوق. وارجع المتعاملون تراجع قيمة الاسهم والسندات الى مخاوف من عودة اسعار الفائدة للارتفاع.

غير ان الاوضاع شهدت بعض التحسن خلال النصف الثاني من اليوم بتأثير تحسن قيمة الاسترليني من ناحية وانتعاش الامال في تجنب رفع سعر الفائدة خلال فترة قريبة من ناحية اخرى.

وعوضت السندات جزءا كبيرا من خسارتها المبدئية.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية الاخرى على النحو التالي:

● وول ستريت: اتسمت المعاملات بالتذبذب لليوم الرابع على التوالي ومال المتعاملون للحذر مع اقتراب نهاية الاسبوع.

وزادت نسبة الاسهم التي تراجعت اسعارها عن تلك التي حققت زيادة بنسبة ٨ الى ٧.

وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة ١٣٢,٢٤ مليون سهم مقابل ١٤١,٠٤ مليون سهم في اليوم السابق.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٧٧٤,١٨ نقطة بزيادة ٤,٧٨ نقطة عن اليوم السابق.

● طوكيو: ارتفعت اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي واتسمت المعاملات بالاعتدال وسجل المؤشر الذي يضم اهم ٢٢٥ شركة ١٧٥٢٣,٤٥ نقطة بزيادة ٤٥,١٠ نقطة بينما سجل مقياس تي.اس.اي الذي يضم جميع الشركات المسجلة ١٤٤٧,٢٤ نقطة بزيادة ١,٤٧ نقطة.

● هونج كونج: تأرجحت اوضاع السوق دون بروز اتجاه محدد عشية عطلة اطول من المعتاد لنهاية الاسبوع.

وسجل مقياس هانج سنج ١٩٢٥,٨٢ نقطة بزيادة ٣,٨٣ نقطة. وبلغ اجمالي الاسهم المتداولة ٢٩٨,٩٠ مليون سهم.

● سيدني: عادت اوضاع السوق للتحسن مرة اخرى وسجلت اسعار معظم الاسهم ارتفاعا خلال معاملات امس.

وسجل مؤشر السوق عند الاقفال ١٢١٠,٥ نقطة بزيادة ١١,٢ نقطة.

● سنغافورة: اتجهت الاسعار عند الاقفال للانخفاض بسبب عمليات بيع واسعة للحصول على ارباح. وسجل مؤشر السوق ٢٥٦,٣٦ نقطة بانخفاض ١,٦٩ نقطة وبلغ اجمالي التداول ١٢,٥٩٥ مليون وحدة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٥٠	ـ ٨
ـ بريتش اويل	١٢٦	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٨٤	ـ ٢
ـ بيتشلم	٣٩٥	ـ ٦
ـ بوتر	٣٢٥	ـ ٣
ـ اي سي.اي	١٠٨٧	+ ٣
ـ لويدز	٤٣٧	ـ ٧
ـ ميدلاند	٥٦٧	ـ ٥
ـ نات وست	٥٣٧	ـ ٢
رانك اورجنيزيشن	٤٨٦	ـ ٦
ـ رويتر	٤٨٨	بدون
ـ راكال	١٧٤	ـ ٢
ـ صن اليانس	٦٨٧	ـ ١٠
ـ شل	٨٩٠	ـ ١
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	ـ ٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

بدء تداول القصدير الاندونيسي والتايلاندي بسوق كوالالمبور في نوفمبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ذكرت الانباء انه من المتوقع ان توافق الحكومة الماليزية قريبا على تداول القصدير المنتج في كل من اندونيسيا وتايلاند الى جانب القصدير المنتج محليا في سوق كوالالمبور.

وذكرت مصادر السوق ان التقرير الخاص بهذا الموضوع قد رفع الى وزارة الصناعة للنظر فيه وانه من المنتظر خلال اسابيع اقرار التعديلات المطلوبة على قواعد العمل في سوق كوالالمبور بحيث يسمح بتداول القصدير غير المنتج محليا فيه. وتوقعت هذه المصادر ان يبدأ العمل بالقواعد الجديدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

جدير بالذكر ان اندونيسيا تنتج القصدير الحاليا محققة ربحا لاول مرة خلال ١٠ اشهر وذلك نتيجة لخفض قيمة الروبية الاندونيسية مؤخرا بنسبة ٤٥٪.

واندونيسيا هي الدولة الوحيدة التي لم تخفض انتاجها من القصدير بعد انهيار اسعاره منذ ١٠ اشهر بل انها زادت انتاجها بحوالي ٢٠٪ خلال هذا العام ولم تسرح ايا من العاملين في استخراج القصدير.

من ناحية اخرى اعلنت تايلاند اقرار اعفاءات ضريبية للاشخاص والمؤسسات على الارباح الناتجة عن تجارة القصدير وذلك بهدف تشجيع الاستهلاك المحلي للقصدير في محاولة لدعم سوقه.

جدير بالذكر ان ماليزيا واندونيسيا وتايلاند هي اكبر منتجي القصدير في العالم في الوقت الحاضر.

تصدير اول دفعة من النحاس السعودي الى العراق

الرياض ـ ق.ن.ا : تم شحن اول دفعة من قضبان النحاس من انتاج شركة الكابلات السعودية الى الجمهورية العراقية وذلك بموجب اتفاق قيمته ١٠٠ مليون ريال سعودي لتوريد ١٥ الف طن متري من قضبان النحاس نظيفة السحب بطريقة الدرفلة الحارة بقطر ٨ ملم للاستعمالات الكهربائية.

وكانت مناقصة هذه الصفقة قد رست على الشركة السعودية من قبل وزارة الصناعة والمعادن العراقية بعد منافسة حادة واجهتها الشركة السعودية من شركات يابانية وتركية.

وقد تمكنت الشركة السعودية من تصدير كميات من قضبان النحاس المنتجة في المصنع التابع لها والذي دخل مرحلة الانتاج خلال عام ١٩٨٥. وتم تصدير هذه القضبان الى كل من تركيا ودولة الامارات والاردن واليابان والعراق وباكستان واليونان.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣١,٠٠	٩٥٤,٠٠
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٧٩,٥	٢٨٢,٥
زنك	٥٩٤,٥	٥٩٦,٥
الومنيوم	٨٣٦,٠٠	٨٠٦,٠٠
نيكل	٢٤٩٠,٠٠	٢٥٤٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٨٠,٠٠
بن	نوفمبر	٢٤٨٠,٠٠
سكر	اكتوبر	١٠٨,٠٠
فول صويا	ديسمبر	١٣١,٠٠
قمح	نوفمبر	١٠٧,٥
شعير	نوفمبر	١٠٩,٠٠
بطاطس	نوفمبر	١١٥,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مسؤول بوزارة الصناعة المصرية:
شركات القطاع العام مهددة بالتوقف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد مصدر مسؤول بوزارة الصناعة المصرية ان اخطر ما يواجه شركات القطاع العام الصناعية بوجه عام وشركات قطاع الصناعات الهندسية بوجه خاص هو نقص النقد الاجنبي الذي سيوقف الشركات عن تنفيذ خطط الانتاج.

وانتقد المصدر في تصريح خاص رفض الحكومة السماح لشركات القطاع العام بشراء الدولار من السوق الحر في الوقت الذي ستضطر فيه الحكومة الى استيراد سلع محظورة من الخارج في حالة نقص أي منتج محلي لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلي.

الأسواق المالية

الذهب يتراجع ثم يرتفع وتحسن نسبي للدولار والاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت المعاملات في لندن امس بتراجع كبير للدولار مقابل جميع العملات الرئيسية بما فيها الجنيه الاسترليني وبتزايد لقيمة الذهب، غير ان الدولار عاد مرة اخرى لارتفاع خلال فترة بعد الظهر محققا زيادة كبيرة ـ ومعه الاسترليني ـ في مواجهة المارك الالماني بصفة خاصة.

وارجع المراقبون الزيادة في الدولار والجنيه إلى اقبال عدد كبير من المتعاملين على بيع المارك للاستفادة من ارتفاع سعره.

وفي طوكيو دعم الين قوته استنادا الى استبعاد الاتجاه لخفض معدلات الفائدة في اليابان في الوقت الحالي.

وكانت اسعار كل من الدولار والاسترليني خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الاول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٧٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٧١٥

ـ ٢,٩٣٥٥ مارك المانی مرتفعا من ٢,٩٢٩٠

ـ ٢٢٤,٤١ ين ياباني منخفضا من ٢٢٥,٩٥

ـ ٢,٣٦٧٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٦٩١

ـ ٩,٦١١٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٠١٥

ـ ـــ ريال سعودي

● الدولار:

ـ ١,٩٩١٥ مارك المانی مرتفعا من ١,٩٩٠٥

ـ ١٥٢,٢٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٥٥

ـ ١,٦٠٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦١٠٠

ـ ٦,٥٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥٤٥٠

● الذهب والفضة:

بلغت أسعار الذهب عند بدء التعامل في سوق لندن امس ٤١٨ دولارا للاونصة منخفضة من ٤١٨,٥ عند اقفال امس الاول، غير انها سرعان ما اتجهت للارتفاع مع تقدم المعاملات بحيث وصل السعر ـ كما حددته بيوت الذهب الخمسة الكبرى في لندن ظهر امس ـ الى ٤٢٣ دولارا للاونصة.

وفي زيوريخ اتخذ السعر نفس المسار فبلغ عند بداية المعاملات ٤١٨,٤٠ دولارا للاونصة منخفضا من ٤١٩ امس الاول ثم ارتفع خلال اليوم الى ٤٢٢,٥.

وكان سعر اونصة الفضة في لندن بعد ظهر امس ٥,٧٦ دولار مقابل ٥,٨١ دولار امس الاول.

وكانت اسواق المعادن الثمينة في هونج كونج مغلقة امس بسبب عطلة رسمية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٦١٠	٥,٥٣٣٤
مارك الماني	١,٨٣٨٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٧٢٠	٢,٢٦٩٩
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦٠٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٠
جلدر هولندي	١,٦٢٨٠	١,٦٢٧٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٩٢
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠١٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦١١
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٠
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٨٦٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٥٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨١	١٢,٨٠٥٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٣,٣٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٠	—
ليرة سورية	—	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٢٤٣٤٨
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,١٦٠	٤٩,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٦٠	٥,٨٣٠
اونصة ذهب	١,٥٦٨	١,٥٥٤
كيلو الفضة	٧٩٠	٧٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

قرض اوروبي لتنمية المجمعات الزراعية التونسية

لوكسمبورج ـ أ.ف.ب: قدم البنك الاوروبي للاستثمار قروضا تبلغ قيمتها الاجمالية ٢١ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٦٠ مليون فرنك) للمساهمة في تنمية مجمعات زراعية في تونس.

وجاء في بيان اذاعه البنك الاوروبي للاستثمار وهو مؤسسة مصرفية للتمويل طويل الاجل تابعة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في لوكسمبورج ان هذا المبلغ عبارة عن قرض قيمته ١٤ مليون وحدة حسابية اوروبية تبلغ فائدته ٤,٤٥٪ ويسدد على ١٥ سنة وقرض آخر قيمته ٧ ملايين وحدة حسابية اوروبية بشروط خاصة يسدد على ٤٠ سنة.

وقد قدما هذان القرضان في اطار البروتوكول المالي الثاني الذي تم توقيعه بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وتونس. وقد وضع المبلغ تحت تصرف (البنك الوطني التونسي للتنمية الزراعية). وسيتيح هذان القرضان تحسين انتاج اللحوم واللبن في خمسة مجمعات زراعية تقع في شمالي ووسط تونس.



شيفرنادزه: الخلافات العابرة لن تؤثر على القمة:
جورباتشوف يتهم "جهات مشبوهة" بمحاولة منع التقارب الأمريكي ـ السوفياتي

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: قال الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان قضية المراسل الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف المتهم بالتجسس في موسكو تستغل لتشويه صورة الاتحاد السوفياتي.

وفي الوقت نفسه حذر متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية الولايات المتحدة من ان موسكو تفكر في الانتقام من قرار حكومة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بطرد ٢٥ فردا من اعضاء البعثة السوفياتية في الأمم المتحدة بحلول أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقارن جورباتشوف قضية دانيلوف باعتقال الجاسوس الامريكي الطيار جاري باورز في العام ١٩٦٠ وبالضجة التي أثيرت حول اسقاط السوفيات لطائرة ركاب تابعة لكوريا الجنوبية وعلى متنها ٢٦٩ راكبا عام ١٩٨٣. وكان جورباتشوف يتحدث في كراسنودار في القوقاز الشمالية.

وقال «فليندفعوا. وليلجأوا الى الاختلاقات كما كان الحال ذات مرة عندما ارسل باورز في مهمة لاحباط التقارب الذي كان قد بدأ يظهر في العلاقات الامريكية ـ السوفياتية».

وأضاف قوله «وبعد ذلك ارسلت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية في مهمة تجسس عندما بدأ العالم يعتقد انه من الضرورة العودة الى الوفاق. وهذه المرة اختاروا قضية دانيلوف قضية جاسوس ضبط متلبسا».

وقال جورباتشوف ان قضية دانيلوف استغلت «للاضرار مرة أخرى بسياسة الاتحاد السوفياتي وزرع الشكوك حولها ولجني ثمار الكراهية ضدنا». واتهم جهات مشبوهة بمحاولة منع التقارب بين موسكو وواشنطن.

وقال جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي لن يسمح لنفسه بأن يستثار برد الفعل الأجنبي على الاتهامات الموجهة لدانيلوف. وأضاف قوله «اننا لن نتوتر ايها الرفاق. لا لن نفعل ذلك ولن يثيرونا».

وقال المتحدث باسم الخارجية السوفياتية بوريس بياديشيف انه من الخطأ الاعتقاد ان الاتحاد السوفياتي لن يرد على طرد ٢٥ من العاملين السوفيات بالأمم المتحدة.

وقال المتحدث «من الواضح ان الجانب الامريكي يعتقد ان هذا العمل الاستفزازي لن تتبعه اجراءات مضادة. ان الأعمال من هذا القبيل لا تمضي دون عواقب في العلاقات الدولية».

في واشنطن صرح ادوارد شيفردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي «بأن مسألة مؤتمر القمة الامريكي ـ السوفياتي الجديد سويت بنسبة ٥٠ في المائة» وقال انه «من الممكن» التوصل الى حل لمشكلة دانيلوف.

وأضاف الوزير السوفياتي ان «كل شيء يعتمد على الادارة الامريكية اما نحن فمستعدون» دون ان يقدم مزيدا من الايضاحات. كما وصف القرار الذي اعلنته واشنطن يوم الأربعاء الماضي بطرد ٢٥ دبلوماسيا من البعثة السوفياتية للأمم المتحدة بأنه غير قانوني وبالتالي فانه سيىء.

وأردف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في لقاء موجز مع ممثلي الصحافة لدى نزوله من الطائرة بقاعدة اندروز الجوية بالقرب من واشنطن بأنه كان بمقدوره استخدام تعبير اكثر قوة لتوجيه النقد الى هذا الاجراء وانه ربما يستخدمه عقب لقائه مع شولتز.

وكان يبدو على شيفردنادزة التساهل بوجه عام فيما يتعلق بموضوع دانيلوف الذي ترغب واشنطن في أن توليه الأهمية الكبرى في المباحثات طالما ان الصحفي الامريكي المتهم بالتجسس سيكون محتجزا في موسكو. وقال في هذا الصدد «ان المسألة قد تحل».

وفي معرض رده على احد الأسئلة ابدى وزير الخارجية السوفياتي استعداده لمناقشة هذه المسألة مع جورج شولتز ودعا الزعماء السياسيين الى العمل بحكمة وتبصر لعدم الاضرار بالعلاقات الطبيعية بين الدولتين العظميين.

وقال الوزير السوفياتي «ان مثل هذه الأحداث تعد من الأمور غير المرغوب فيها. وقد حدث مثلها في الماضي ويمكن ايضا ان تحدث مستقبلا دون ان يؤدي ذلك بالضرورة الى الاضرار بالحوار».

ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفياتي عند وصوله الى نيويورك وهو يصافح آرثر هارتمان السفير الامريكي في الاتحاد السوفياتي.

كوبا لن تنسحب من انجولا الا بعد زوال التمييز العنصري

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ أ.ف.ب: اكدت كوبا من جديد اعتزامها عدم سحب قواتها المتمركزة في انجولا الا في حال القضاء نهائيا على الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وذكر ايزيدورو ماليركا وزير العلاقات الخارجية الكوبي (في حديثه الذي ادلى به في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة المخصصة لبحث قضية ناميبيا) بموقف بلاده الذي اعلن عنه اول مرة الرئيس فيدل كاسترو في هراري امام مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز.

وكان الزعيم الكوبي قد اعلن انه «طالما بقي الفصل العنصري لن تعرف انجولا ولا اية دولة اخرى في الجنوب الافريقي السلام وان استقلال ناميبيا لا يعدو الا ان يكون وهما».

وطالب الوزير الكوبي الذي ندد بموقف امريكا من ممارسات حكومة جنوب افريقيا بفرض عقوبات شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا لأنه الوسيلة الوحيدة للحصول على استقلال ناميبيا».

ومن جهة اخرى ذكر الوزير ان اكثر من ٢٥٠ الف كوبي خدموا في افريقيا «كمقاتلين او كخبراء مدنيين» وان نحو ١٥ الف شاب ناميبي يواصلون دراستهم في كوبا.

اغلاق جامعة في بنجلاديش بعد معارك فيها

دكا ـ ر: قال مسؤولون في جامعة راجشاهي في شمال بنجلاديش ان الجامعة اغلقت الى اجل غير مسمى في اعقاب معارك بين بعض عمال النقل وطلبة قتل فيها شخص واحد واصيب اكثر من ١٠٠ آخرين بجراح.

وقال المسؤولون لوكالة «رويتر» تليفونيا ان الشرطة قامت بحراسة الجامعة خلال الليل اذ انتشر الفزع في الحرم الجامعي. ولكن لم يعتقل احد.

واضافوا قولهم ان من الجرحى نائب رئيس الجامعة وعدة مدرسين وموظفين.

الرئيس الفرنسي في سنغافورة

سنغافورة ـ ق.ن.أ: وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم الى سنغافورة قادما من اندونيسيا وهو في طريق عودته الى باريس وذلك ليجري محادثات مع رئيس حكومتها لي كوان يو.

ومن المقرر ان يتوقف الرئيس ميتران بضع ساعات في الكويت وهو في طريق عودته لباريس حيث يجري مباحثات مع الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت حول الوضع في الخليج والشرق الأوسط.

تركيا تنفي التعرض لسفينة يونانية

اسطنبول ـ واس: نفت تركيا امس ما ذكرته اليونان من ان السفن الحربية التركية فتحت نيرانها على سفينة دورية يونانية.

وقال بيان صدر عن وزارة الخارجية التركية امس ان المناورات التي تجريها البحرية التركية في بحر ايجة حاليا تسير حسب القوانين الدولية. كما انه تتم في نطاق من الحدود الاقليمية.

واتهم البيان التركي حكومة اليونان باختلاقها ازمة مفتعلة في بحر ايجة لا اساس لها من الصحة.

المجاعة تهدد مقاطعة في موزمبيق

مابوتو ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة انباء موزمبيق ان خمسة آلاف شخص من سكان مقاطعة كبورا / باسا في شمال غربي موزمبيق مهددون بالمجاعة.

واوضحت السلطات المحلية للرئيس سامورا ماشيل الذي يقوم حاليا بزيارة المقاطعة ان المجاعة لها ثلاثة اسباب هي ما خلفته ثلاثة اعوام من الجفاف من آثار والجراد الذي اتى على خمسمائة هكتار من المحاصيل الزراعية في العام الماضي. ونشاطات المقاومة الوطنية لموزمبيق التي تؤيدها جنوب افريقيا والتي تعرقل حركة النقل.

وقد وجه الرئيس سامورا ماشيل منذ وصوله الى شمالي موزمبيق انتقادات حادة لملاوي التي يتهمها بمساندة المقاومة الوطنية لموزمبيق. واتهم من جديد سلطات ملاوي بالاشتراك في زعزعة استقرار موزمبيق.

البرلمان الأوروبي يطالب بخطة موحدة للقضاء على الارهاب

ستراسبورج ـ أ.ف.ب: طلب البرلمان الأوروبي من الحكومات الأوروبية تقديم رد جماعي على الارهاب الدولي وعزل الدول التي تساند الارهاب بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وجاء في قرار وافق عليه البرلمان الأوروبي بالاجماع اقتراح بفرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد هذه الدول كما طالب باعتبار الارهاب جريمة ضد الانسانية. واقترح ايضا انشاء مجموعة تعاون وزاري اوروبي مناهضة للارهاب ومتاحة امام جميع الدول الديمقراطية.

ويقترب هذا المشروع الذي سيقوم ببحثه المؤتمر الوزاري للدول الـ ٢١ بشأن الارهاب والمزمع عقده يومي ٤ و ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في ستراسبورج من فكرة حلف مناهض للارهاب تقدم بها شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل يوم الاربعاء الماضي في اوتاوا والتي ايدها جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا وقدمها امام مجلس الدول الـ ٢١ بصفته الرئيس الحالي للجنة وزراء المجلس الأوروبي.

وأعلن اندريوتي في كلمته ان «النضال ضد الارهاب سيكون طويلا وشاقا ويتطلب حلولا معدة بتؤدة. كما يتطلب ردا جماعيا يمر عن طريق تعاون متزايد بين الدول الأوروبية بل وايضا عن طريق الغاء اسبابه السياسية».

وأعرب وزير خارجية ايطاليا عن اعتقاده بأن الاتفاقية الأوروبية المعدة عام ١٩٧٧ بشأن قمع الارهاب يمكن ان تشكل اداة قانونية مفيدة جدا. فهي تجعل من الأمور التلقائية تسليم مرتكبي الأعمال الارهابية او الأعمال الخطيرة مثل اختطاف الطائرة واحتجاز الرهائن واستخدام القنابل والأسلحة النارية الأوتوماتيكية.

وقد صدقت جميع دول المجلس الأوروبي على هذه الاتفاقية ما عدا فرنسا واليونان اللتين ستصدقان عليها في القريب العاجل بالاضافة الى ايرلندا ومالطة اللتين لم توقعا عليها.

وقد اعرب البرلمانيون خلال مناقشاتهم التي دامت خمس ساعات عن تضامنهم مع فرنسا التي تواجه موجة جديدة من الاعتداءات الارهابية. في حين تناول من جديد بعض المتحدثين من الدول الاسكندنافية والنمسا وحدها مشكلة ضرورة حصول رعايا الدول الثمانية بالمجلس الأوروبي على تأشيرة دخول اجبارية.

عقوبات يابانية ضد جنوب افريقيا

طوكيو ـ كيودا: اعلنت الحكومة اليابانية فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا تشمل حظرا على طلبات جديدة لاستيراد الحديد والصلب للضغط على حكومة بريتوريا لحملها على الغاء نظام التفرقة العنصرية.

وذكر الناطق الرسمي ماساهارو غوتودا للصحفيين ان العقوبات التي وافقت عليها الوزارة تشمل ايقاف منح تأشيرات لمواطني جنوب افريقيا لزيارة اليابان بقصد السياحة وحث السياح اليابانيين على عدم الذهاب الى جنوب افريقيا.

وأضاف ان العقوبات الأخرى تشمل ايقاف العمل بالاذن لهبوط الطائرات من البلدين وحظر استعمال موظفي الحكومة اليابانية لطائرات تابعة لخطوط طيران جنوب افريقيا.

لكن الحكومة استثنت حظرا على واردات الحديد والصلب التي سبق التعاقد بشأنها وكذلك واردات الحديد الخام من جنوب افريقيا.

هل يخرج الحوار الحكومي لبنان من نفق المحنة؟

مصادر تشكك بالنتائج وأخرى تدعو للتمسك "بفسحة الأمل"

مورفي لوزير الإعلام اللبناني: اتفقوا فيما بينكم أولاً ثم نساعدكم

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اذا قال لك احد المواطنين اللبنانيين: «انهم يضحكون علينا، اصبحنا لا نصدق اجتماعات الحوار التي يعقدونها، ولا الاتفاقات السياسية التي يوقعون عليها»، فان المطلوب منك ان تصدقه على الفور، لانك اذا فعلت العكس، واثبت عن تشكيك فيما يقوله، فانك لن تتخلص بعد ذلك من لسانه الذي سيورد لك الاف الامثلة التي تثبت ان ما حصل بعد العام ١٩٧٥ من اجتماعات حوارية واتفاقات سياسية لم يصلح ذات البين في لبنان بل زادت الحرب فتكا والاقتتال ضراوة، والعنف شراسة.

لكن اذا قال لك احد اللبنانيين ان اجتماعات هيئة الحوار الحكومية التي تواصلت لعدة جلسات في الفترة الاخيرة في بيروت لن: «تشيل الزير من البير» كما يقول المثل الشعبي، بمعنى انها لن تستطيع ان تفعل شيئا، او تحرك ساكنا باتجاه حلحلة الازمة القائمة، فانك لن تستطيع الا ان تراعي شعوره، وتقدر الظروف المأساوية التي مر بها على امتداد اكثر من احدى عشرة سنة من عمر الحرب، وتشاركه بالتالي القول ان هيئة الحوار الحكومية فاشلة حتى اثبات العكس حتى لو كان ذلك المواطن يصر على رؤية هذا «العكس» في احلام اليقظة والنوم على حد سواء.

هذا الموضوع بات الشغل الشاغل لكافة الاوساط في لبنان والخارج منذ ان توافق اعضاء حكومة «الانقاذ الوطني» كما سميت عند تشكيلها وفي مقدمتهم رئيسها رشيد كرامي على طي صفحة الخلافات السياسية وفتح صفحة جديدة من الحوار من أجل ايجاد وتنفيذ المخارج العاجلة والمنشودة للازمة التي استشرت اضرارها سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا ومعيشيا الخ...

واعتبر (بضم التاء) ذلك التوافق بمثابة انتصار وانجاز لدعاة تغليب حوار الكلمة على حوار الرصاصة والقذيفة. وهو حصل عمليا بعد دعوة الرئيس اللبناني امين الجميل في الخطاب الذي القاه في ذكرى تأسيس الجيش في لبنان في مطلع شهر اغسطس (آب) الماضي الى احالة ملف الازمة اللبنانية الى المجلس النيابي ليقول كلمته ويتخذ قراره بالنسبة لمشاريع الحلول المطروحة للازمة خاصة بالنسبة «للاتفاق الثلاثي» الذي اثار توقيعه بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة موجة من الخلافات العاصفة سياسيا وامنيا خاصة في الشطر الشرقي من بيروت، وهي خلافات باتت معروفة وواضحة.

وكان في اعقاب ذلك رد الرئيس كرامي على طرح الرئيس اللبناني بعد ذلك بايام قليلة، عندما طرح مبادرة سياسية تتلخص بتشكيل لجنة سداسية تعكف على دراسة ووضع الحل السياسي المطلوبة للازمة، على ان تطرحه الحكومة بعد ذلك على مجلس النواب.

وبين طرح الجميل ومبادرة كرامي دخل على الخط سعاة الخير واهل المصالحة، فأجريت اتصالات معظمها دار وراء الكواليس وشملت جهات داخل لبنان وخارجه مما اسفر عن نتيجة ايجابية تمثلت بتحويل الحكومة الى هيئة للحوار تجتمع في ميدان سباق الخيل على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية.

وعلى هذا الاساس تواصلت اجتماعات الهيئة برئاسة الرئيس كرامي ووسط تدابير امنية مشددة تخوفا من ان يتعرض احد الوزراء المشاركين فيها الى ما لا تحمد عقباه. عمليا ادخلت تلك الاجتماعات الازمة اللبنانية في ثلاث نتائج اولية ابرزها:

١ ـ انها انهت ازمة اجتماع الحكومة برئاسة الرئيس الجميل. فمعارضو سيد الحكم اللبناني وجدوا في تحويل الحكومة الى هيئة حوارية مخرجا يتم من خلاله اجتماع الوزراء برئاسة رئيس الحكومة لا رئيس الجمهورية، وذلك على طريقة المجالس الوزارية التي يجيز الدستور اللبناني لرئيس الحكومة لا رئيس الجمهورية ترؤسها.

٢ ـ كما انهت تلك الاجتماعات ايضا مشكلة المحاذير الامنية من وزراء المعارضة الذين كانوا يرفضون الانتقال من الشطر الغربي الى الشطر الشرقي لعقد اجتماع الحكومة في القصر الجمهوري، وذلك ضمانا للسلامة الشخصية، فجاء القرار بعقد اجتماعات هيئة الحوار في ميدان سباق الخيل كحل وسط ينطبق عليه حال المثل القائل: «لا يموت الذئب ولا يفني الغنم».

٣ ـ اما النتيجة الثالثة فهي تمثلت في انتقال الازمة اللبنانية من شارع التقاتل الى اروقة التحاور والنقاش السياسيين، وقد تمت عملية الانتقال هذه بعد اشهر طويلة تمزقت خلالها وحدة الحكومة التي رفعت في بداية عهدها شعار الانقاذ، وفقدت فيما بين اعضائها ما يسمونه باللغة السياسية اللبنانية «الانسجام الوزاري»، وبات كل وزير يغني على ليلاه، او يشاركه في هذا الغناء وزير صديق او حليف او صديق.

لذلك شكلت اجتماعات الهيئة الحوارية علامة فارقة بيضاء في مسيرة الازمة اللبنانية، خاصة في مرحلة ما بعد احداث ٦ فبراير (شباط) ١٩٨٤.. وبدا هذا واضحا من خلال حالة التفاؤل التي سيطرت على مختلف اوساط المواطنين بشكل عام.

ومما شجع على التمادي في تلك الحالة، وتصعيد حرارة الكلام عن انفراج قريب مرتقب، ما نقلته بعض الاوساط السياسية عن مراجع دولية مسؤولة باتجاه التأكيد على ضرورة اجراء حوار لبناني ـ لبناني يضع ويكرس تنفيذ اتفاق سياسي يضمن اخراج البلاد من نفق المحنة المظلمة. وفي هذا الاطار وحول الاجواء الاقليمية والدولية التي تحيط باقلاع قطار الحوار اللبناني ـ اللبناني يقول وزير الاعلام جوزيف سكاف: «لقد زرت الولايات المتحدة واجتمعت الى السيد مورفي وسمعت منه كلاما يقول: اتفقوا انتم اللبنانيون فيما بينكم والخارج يستطيع ان يساعدكم، وبطبيعة الحال هناك ثلاثة اطراف خارجية لها دور مؤثر في لبنان، الاول الطرف الامريكي ـ الاسرائيلي، والثاني الفاتيكان وفرنسا، والثالث الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه، ذلك فضلا عن الدور السوري الهام ومجموعة الدول العربية».

لكن ذلك الكلام في الواقع لم يعد كافيا ليشفي غليل المتعطشين الى الامان والاطمئنان، خاصة وان التجارب السابقة التي كانت الدول الصديقة ترفع فيها شعارات المساعدة للبنان على طريقة ماقاله مورفي للوزير اللبناني لا تدعو الى التفاؤل كثيرا في هذا الاطار.

وواقع من هذا النوع ينعكس بطبيعة الحال على مسيرة الحوار الحكومي القائم (حتى كتابة هذه السطور) وما يمكن ان يسفر عنه من نتائج.

وفي رأي بعض المصادر ان اي جهة من الجهات المتفائلة او احد المشتغلين بالشأن السياسي العام لم يستطع ان يكشف عن اسباب تفاؤله كشفا مبررا ومقنعا، او ان يعطي دليلا واحدا على دوافع تفاؤله بأن هناك انفراجات امنية وسياسية واجتماعية ستحصل ضمن مدة لا تتعدى الشهرين وفي اكثر تقدير الثلاثة اشهر، وبأن كل شيء قد انتهى الى غير رجعة، مع العلم والأخذ بعين الاعتبار ان اكثر من مؤشر ودليل واكثر من جهة ومرجعية فاعلة تؤكد بما يشبه الجزم الحاسم بأن ما يجري من محاولات وما يبذل من جهود ومبادرات حوارية ووفاقية بين اللبنانيين لا يتعدى كونه، حتى في حال تحقيقه بنسبة متقدمة من النجاح، هدنة مترددة ومترجرجة وقابلة لكافة انواع الاحتمالات الامنية والسياسية السلبية.

وتتحدث تلك المصادر عن مؤشرات غير مطمئنة تخفف من حدة ذلك التفاؤل فتقول ان بقاء المعابر بين شطري العاصمة مقفلة باحكام في اغلبية الاحيان وسالكة بحذر شديد في احيان قليلة وتثبيت الحواجز بين المناطق اللبنانية ومنع الناس العاديين من المرور فيها مرورا آمنا ومطمئنا، كلها لا تبشر ولا تؤشر الى ان الانفراج كبير والى ان مثل هذه «التسهيلات البسيطة» تحتاج الى مناقشات ومداولات ولقاءات حتى تفتح المعابر وتزال الحواجز.

وضمن المؤشرات غير المشجعة تقول المصادر ان التصدي بهذه القوة وذلك التصميم والزخم لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب، وخصوصا لعناصر الكتيبة الفرنسية المشاركة فيها، لا يعني ان الدافعين او المنفذين وكلا الفريقين ينتميان الى جهة واحدة، سيتركان لبنان يستريح واوضاعه ترتاح، وازمته تنتهي الى انفراجات وعودة المياه الى مجاريها الطبيعية والعادية. واشتراك اللبنانيين ومنظمات وتنظيمات واحزاب لبنانية في عملية اعتداء في هذه العاصمة، او في عملية قرصنة جوية او بحرية في تلك العاصمة، هي ايضا من المعالم التي تترك اعتقادا جازما لدى اي مراقب ومتتبع للتطورات بأن حديث الانفراجات والهدوء والتهدئة والحوار هو حديث خرافة اكثر منه حديث جدية وامل وتأملات بالانفراج.

ويضاف الى ذلك ما تذهب اليه مصادر وزارية تشارك في الحوار الحكومي اذ تقول ان ما دار داخل اجتماعات الهيئة الحكومية من حوارات ونقاشات حادة لم تتسرب الى خارج اروقة مبنى ميدان سباق الخيل عملا «بالهدنة الاعلامية» التي تم الاتفاق عليها بين المتحاورين، لا تشجع على التفاؤل وتدعو الى المزيد من التشكيك في امكانية اخراج البلاد والعباد في لبنان من النفق المظلم للازمة المتواصلة طوال سنوات وسنوات بأشكال او بأخرى.

لكن الاغراق في التشكيك ليس مطلوبا، كما تقول تلك المصادر التي تضيف: «لنعمل بالمثل القائل: ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل».

.. فبانتظار ما سيكون ويستجد عن الحوار الحكومي في لبنان.

هيئة الحوار الحكومي



بري وجنبلاط وسط حراسة مشددة

الضغط يتزايد على بريطانيا كي تؤيد أوبك

لندن ـ من روبرت ليتل :

عندما وطأت قدما رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر، ارض مطار اوسلو في الاسبوع الماضي في بداية زيارة رسمية للنرويج تستغرق يومين، واجهت موجة ضغط جديدة لاقناع بريطانيا بتاييد استراتيجية أوبك الرامية إلى ترشيد انتاج النفط العالمي الزائد عن الحاجة.

وقبل ذلك باربع وعشرين ساعة فقط كانت مضيفتها النرويجية، رئيسة الوزراء المسز جرو هارلم برنتلاند، قد وجهت توبيخاً موقتاً بعناية للمسز ثاتشر باعلانها أن النرويج ستخفض صادراتها من نفط بحر الشمال بنسبة ١٠ في المائة في شهري نوفمبر وديسمبر (تشرين الثاني وكانون الاول) وانها تعمل لاتخاذ اجراءات في السنة المقبلة هدفها دعم خطوات اوبك الاخيرة لرفع الاسعار.

وتتباين خطوة النرويج بصورة مباشرة مع نهج المسز ثاتشر القائم على سياسة السوق الحرة وعدم التدخل. وتريد المسز برنتلاند، تمشياً مع منتجي النفط الكبار الآخرين، الحد من نمو انتاج النفط النرويجي كسبيل لمساعدة أوبك في اعادة الاستقرار الى مستويات الاسعار ورفعها في نهاية الأمر تدريجيا مرة أخرى.

ويترك الاعلان النرويجي بريطانيا الآن معزولة بصفتها المنتج الكبير الوحيد خارج أوبك الذي يرفض التعاون مع المنظمة الدولية لمنتجي النفط.

وعلى الصعيد الداخلي تتعرض حكومة المسز ثاتشر لضغط متزايد باستمرار على جبهات عديدة لاتخاذ اجراءات بشأن الهبوط في اسعار النفط.

وعندما بدأت رئيسة الوزراء البريطانية زيارتها للنرويج، برز العبء الثقيل الذي يفرضه هبوط الاسعار على اقتصاد بريطانيا بصورة دراماتيكية عندما اعلنت بريت أويل ـ وهي مؤسسة التنقيب والانتاج الخاصة التي خلفت هيئة النفط الوطنية البريطانية المملوكة ـ الاستغناء عن خدمات ألف موظف آخر كانوا يشتغلون في عملياتها المتضررة جدا الآن في اسكتلندا.

وقد أدت اجراءات الطرد الأخيرة هذه، والتي تضمنت اخراج بعض العمال من مبنى الشركة في غضون دقائق من وصولهم الى العمل، إلى احتجاجات قوية من عدد من نواب الحكومة طالبوا فيها باجراء عملية اعادة تقييم عاجلة لانتاج النفط من بحر الشمال.

وأظهر استفتاء للرأي العام في الاسبوع الماضي أن ١٦ من النواب الاسكتلنديين المحافظين الذين يبلغ عددهم ٢١ نائباً يواجهون الآن خطر فقدان مقاعدهم نتيجة انحدار حاد في التأييد الشعبي للحزب في اسكتلندا.

وكانت اجراءات الموظفين التي اتخذتها بريت أويل في الاسبوع الماضي أكبر عملية استغناء عن خدمات موظفين منذ بدأ هبوط الاسعار في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ووفقاً للأرقام التي اعلنها بنك اسكتلندا، فإن ٧ آلاف شخص فقدوا اعمالهم فعلا هذه السنة في منطقة تبلغ نسبة البطالة فيها ١٨ في المائة، ويمكن أن تفقد ١١ الف فرصة عمل على مدى السنوات الثلاث القادمة.

وقالت مصادر الحكومة في لندن إن وزير الطاقة، بيتر ووكر، يتعرض لضغط متزايد من النواب الاسكتلنديين في حزبه، والذين يتزعمهم ألبرت ماكواري، النائب المحافظ عن دائرة بانف اند بيوكان، من أجل السير مع سياسة أوبك.

وقد وجه ألبرت ماكواري رسالة الى المسز ثاتشر أشار فيها إلى انه بعد اتفاق الدول الاعضاء في أوبك في الشهر الماضي على تخفيض الانتاج مؤقتاً بحوالي ٣,٥ مليون برميل يوميا، كان الاتفاق متوقفاً على قيام المصدرين الآخرين غير الاعضاء في أوبك بتخفيض انتاجهم.

ومنذ ذلك الحين تلت النرويج الاتحاد السوفياتي، والمكسيك، ومصر وبعض المنتجين الأصغر في تخفيض الانتاج.

وقال ألبرت ماكواري : «إن من الواضح تماما، مع هبوط الاسعار وعدم حدوث زيادة ذات أهمية في المستقبل المنظور، انه لا بد أن تكون لذلك عواقب وخيمة بالنسبة الى الاقتصاد الوطني، خصوصاً في شمال شرق اسكتلندا حيث تتركز شركات النفط».

وفي الاسبوع الماضي دهش المحللون عندما علموا بإمكانية ان يكون اكثر من ١٠٠ مليون برميل نفط قد اختفت من نظام التجارة العالمي. واعطى تقرير سوق النفط الشهري الصادر عن وكالة الطاقة الدولية، والذي نشر يوم ٨ سبتمبر (ايلول)، أقوى المؤشرات الموثوقة حتى الآن على وجود عدم توازن ضخم في الأشهر الأخيرة بين الانتاج والاستهلاك لا يمكن تبريره بالمخزونات المعلنة من جانب أي من الحكومات أو الشركات.

وتقدر وكالة الطاقة الدولية ان امدادات النفط للعالم غير الشيوعي خلال الربع الثالث من السنة ستكون اعلى من الاستهلاك بـ ٢,٦ مليون برميل يوميا، وسيكون جزء من ذلك بسبب زيادة في الانتاج من حقول بحر الشمال بعد جولة الصيانة السنوية وبسبب زيادة موسمية في الصادرات من البلدان الشيوعية.

غير أن معلومات الوكالة توحي بأن ٨٠٠ الف برميل فقط ستخزن يوميا. إذن فما الذي حصل للمليون وثمانمائة ألف برميل الباقية يوميا والتي تمثل ما مجموعه ١٢٢ مليون برميل خلال الشهرين الماضيين فقط ؟

تقول وكالة الطاقة الدولية انه عندما تتوفر المعلومات النهائية الخاصة بالتخزين فإنها ربما تظهر أن التخزين الفعلي أعلى كثيراً مما يكشف النقاب عنه.

ولكن التقرير يذكر عوامل اخرى أيضاً. وأحد هذه العوامل هو زيادة كميات النفط المحملة في ناقلات لم تبلغ وجهاتها بعد، وهي زيادة نجمت عن قيام المصافي باستيراد نسبة نفط أعلى من بلدان أوبك الأبعد مسافة عن مراكز التكرير. وهناك عامل آخر وهو ارتفاع كمية النفط الخام التي تحتفظ بها الدول في مستودعات تخزين عائمة.

إلا أن تقرير وكالة الطاقة الدولية يقول إن هذه العوامل كلها مجتمعة تهمل على ما يبدو كمية كبيرة من النفط الخام. كما ان التقرير لا يذكر شيئاً عن الزيادة في التخزين في جنوب افريقيا التي أشارت اليها «الشرق الاوسط» في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وتشير تقديرات الوكالة بالنسبة الى الربع الأخير من السنة الى أن بلدان أوبك ستكون قادرة على انتاج حوالي ١٧,٩ مليون برميل في اليوم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من السنة. وهذه هي ذات الكمية التي كانت أوبك قد حددتها لنفسها بصورة مبدئية في نهاية المرحلة الأولى من مؤتمرها الصيفي الطويل الذي عقدته في جزيرة بريوني اليوغوسلافية.

ثاتشر .. المرأة الحديدية البريطانية، تصافح مثيلتها النرويجية عند وصولها الى النرويج يوم ١١ سبتمبر الماضي

عدد جديد لمجلة الادارة العامة



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن معهد الادارة العامة بالرياض العدد ٥٠ من الدورية الفصلية «الادارة العامة». وهو عدد ممتاز بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس المعهد. يقع في ٤٢٧ صفحة من القطع المتوسط اضافة الى ملحق انجليزي.

ويشتمل على عدد من المقالات ذات الصلة الوثيقة بقضية التنمية الشاملة والتنمية الادارية التي اولتها حكومة المملكة العربية السعودية عناية فائقة وانشئت من اجلها معهد الادارة العامة ليكون احد الصروح الشامخة التي تعمل على تحقيقها.

وقد جاء في افتتاحية العدد «لقد كرس المعهد طوال ربع قرن من الزمان ـ انشيء عام ١٣٨٠هـ ـ امكاناته البشرية والفنية والمادية كافة وطور منها ليكون اداة فاعلة وعنصرا مؤثرا في احداث التغيير المرغوب .. ان اسرة تحرير مجلة الادارة العامة وهي تصدر هذا العدد الخاص، تشعر بالفخر والاعتزاز بأن تكون هذه المجلة هي احدى وسائل المعهد في بث الانتاج الفكري في مجال الادارة.

وقد تصدر الموضوعات مقال للدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة العامة بعنوان «التنمية الادارية في دول الخليج العربية بين اليوم والغد». وقد استعرض الطويل في مقاله جهود التنمية الادارية في الدول العربية الخليجية. وقال ان جهود التنمية اقتضت من حكومات هذه الدول ان تولي عناية كبيرة لايجاد اجهزة ادارية فعالة وقوى عاملة مدربة، ونظم مرنة تمكنها من رسم خطط اقتصادية واجتماعية سليمة، ومن ثم وضعها موضع التنفيذ .. وقد كان هذا هو ما دفع معظم هذه الدول الى بذل كثير من المحاولات لارساء دعائم التنمية الادارية.

وبالاضافة الى ذلك احتوى العدد على بحث عن «التنمية الادارية ودورها في التنمية الوطنية» للدكتور عبد الرحمن عبد الله الشقاوي. ومقال عن «دور البحوث في التنمية» لناصر محمد العديلي. ومقال عن «موقع الاستشارات الادارية في معادلة التنمية الادارية» بقلم محمد الاحمدي. ودراسة عن «دور التدريب الاداري في التنمية الادارية». وتقرير عن «البرامج الاعدادية بمعهد الادارة العامة: دورها في اعداد القوى العاملة وتطويرها».

ومقال عن «تقنيات التعليم والتدريب: التاريخ والواقع والتطلع» لابراهيم التركي.

ثم دراسة عن «دور الحاسب الآلي في التنمية الادارية» للدكتور ابراهيم عبد السلام والدكتور غازي الخطيب والاستاذ عبد العزيز القويز. ومقال عن «دور مجلة الادارة العامة في نشر الفكر الاداري خلال ٢٥ سنة» قلم د. خالد حسن زروق. ودراسة مقارنة عن «الاثار القانونية لتقارير الاداء الوظيفي» للدكتور انور احمد رسلان. ومقال حول «انجازات المعهد من خمسة وعشرين عاما» لعبد العظيم الحسن نصر. ثم موضوع «اضواء على ندوة دور معاهد ومدارس الادارة في التنمية الادارية في الوطن العربي». وحوار مع بعض مديري معاهد ومدارس الادارة وبعض كبار مسؤولي التنمية الادارية وبعض اساتذة الجامعات بالوطن العربي والسعودية.

لوموند

الهدف من الإرهاب هو إلغاء الدور الفرنسي في الشرق الأوسط

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول سلسلة الاعتداءات التي تتعرض لها فرنسا تحت عنوان «الحرب ضد من ؟» جاء فيه :

من يريد طرد النفوذ الفرنسي من الشرق الاوسط ؟ هذا هو السؤال الواجب طرحه اليوم ، امام موجة الارهاب التي لم يسبق لها مثيل والتي تروع باريس فحسب بل تجاه الاعتداءات المتتالية ضد القوات الفرنسية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، ومرورا باحتجاز رهائننا السبعة واخيرا مقتل الملحق العسكري يوم الخميس الماضي في بيروت الشرقية .

لا شك في ان هذه الاعمال كلها ليست من صنع رئيس اوركسترا واحد . لكنها تصب في هدف واحد : الغاء فرنسا من المنطقة واذلالها . من الواضح ان مجموعة جورج ابراهيم عبد الله يمكن ان تكون مستفيدة من الدعم اللوجستيكي لشبكات ارهابية أوسع بكثير . هذا هو على كل حال الرأي الذي بدأ يظهر لدى العديد من السياسيين الفرنسيين ، حتى ولو ان الاوساط الامنية لا تشاطرها رأيها والتي مازالت تتجه دائما نحو الطريق الذي يؤدي الى بلدة القبيات .

لا يريد اي مسؤول في هذه المرحلة الاشارة بشكل علني الى دولة معينة . ومن الممكن ايضا ان تكون عدة دول تساند القتلة عبر خدمات يقدمها لهم رجال المخابرات التابعون لها والموجودون في العاصمة الفرنسية . اخصام فرنسا في الشرق الاوسط كثيرون . الجميع يفكرون في الدرجة الاولى ببعض الجهات التي لها نفوذ فاعل في لبنان ولم تتردد اطلاقا على امل الوصول الى اهدافها في تدبير عملية اغتيال السفير الفرنسي في بيروت لويس دي لامار .

ولقد تبين ايضا بان مجموعة جورج ابراهيم عبد الله كانت في مرحلة من المراحل على الاقل تتعاون مع تلك الجهات ومازالت على كل حال تتمتع بحرية الحركة في شمال لبنان .

واضافت «لوموند» تقول : وبالرغم من كل هذه المؤشرات لا يرى بعض الخبراء الا مصلحة تجنيها تلك الجهات من وراء اذلال فرنسا بهذه الطريقة . خصوصا بعد ان وقفت باريس موقفا معتدلا من ازمة الشرق الاوسط وسعت ولاتزال من اجل ايجاد تسوية توقف الحرب في لبنان .

وتابعت «لوموند» تقول : التساؤلات حول ايران يمكن ان تكون أخف من ذلك لو ان المفاوضات الجارية لاعادة علاقاتنا مع هذه الدولة كانت اكثر ايجابية . ولو ان طهران لم تشجع بعض الفئات في الجنوب اللبناني على مضاعفة هجماتها على قوات الطوارىء الدولية . والملاحظ ايضا ان قضية الرهائن الفرنسيين السبعة المحتجزين لدى مجموعة معروفة بانها تخضع للسيطرة الايرانية مازالت تراوح مكانها . ولدينا ايضا بعض الاسباب التي تدعونا الى التساؤل عما اذا كانت طهران لن تفرض على باريس بعد تسوية الخلافات المالية بان تبدل سياستها تجاه العراق .

وختمت «لوموند» تقول : هناك شيء مؤكد ، وهو اننا في حال حرب ، ويبقى امامنا معرفة العدو !

استفتاء حول الارهاب في فرنسا

اشار استطلاع للراي العام الفرنسي نشرته اليوم صحيفة «فرانس ـ سوار» الفرنسية ان ٧٧ في المائة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع يطالبون بانزال عقوبة الاعدام بحق اولئك الذين يقفون وراء الاعمال الارهابية التي تشهدها فرنسا حاليا .

كما اظهر الاستطلاع ان ٨١ في المائة من الفرنسيين الذين اشتركوا في هذا الاستطلاع يؤيدون ان تتخذ الحكومة اجراءات امنية اكثر شدة لمكافحة الارهاب في حين طالب ٨١ في المائة من الذين شاركوا في الاستطلاع بضرورة ابعاد الاجانب المشتبه بانتمائهم لمنظمات ارهابية من الاراضي الفرنسية .

ديلي تلجراف

اوّل مخالفة سير يرتكبها منذ سبعين سنة !

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان سائقا يبلغ من العمر مائة سنة وسنة كان يسوق سيارته بشكل «يفتقر الى الاكتراث» مما دفع المحكمة الى تغريمه خمسا وثلاثين جنيها استرلينيا وكانت هذه هي المرة الاولى التي يرتكب فيها العجوز المسن جون ميلدرام مخالفة لقواعد السير خلال سبعين سنة من قيادة السيارات .

ويعتقد انه اكبر سائق بريطاني سنا . وقد قطع في السنوات السبعين التي ساق خلالها حوالي مليونا وثلاثة ارباع المليون كيلومتر على الطرقات .

ومع انه لم يحضر جلسة المحكمة التي غرمته فانه قرر تسليم رخصته الى الشرطة وقال انه لن يسوق سيارة بعد الآن .

وذكر في مقابلة معه في بيته قرب دورست انه عندما يبلغ المرء مائة عام فان نظره يضعف كثيرا كما ان رجليه تفقدان الكثير من قوتهما . واتضح من المحاكمة التي جرت له غيابيا ان مقدمة سيارته التي كان يسوقها اصطدمت بسيارة اخرى امامها بينما كانت السيارة الاخيرة تنعطف نحو اليمين .

وقد ابلغ الشرطة عندما حققت معه انه يعتقد بأن قدمه انزلقت عن الكابح لتضغط على فرامل زيادة السرعة .

وكانت هذه الحادثة قد وقعت في شهر يوليو (تموز) الماضي بعد شهر واحد فقط من تجديد رخصة السواقة التي لم يرتكب طوال عمره مخالفة واحدة لأصولها .

ونظراً لذلك فقد قررت الشرطة سحب رخصته وعدم منحه رخصة جديدة الا اذا اجتاز فحص السواقة مرة اخرى .

وقد قرر ميلدرام الآن ارتداء نظارة بسبب ضعف نظره ولكن .. بعد فوات الأوان .

ويجدر بالذكر انه كان يدير مصلحة اعمال هندسية وكان نشطا طوال حياته ويهوى تسلق الجبال . ولكنه تخلى عن هذه الهواية في الخامسة والستين ليبدأ التزلج على الجليد . وظل يمارس هذه الرياضة حتى سن السابعة والثمانين .

ومن الطريف انه لم يتزوج الا عندما بلغ التسعين من عمره لكن زوجته توفيت قبل اربع سنوات ... وهو يبحث الآن عن عروس شريطة ان تكون قادرة على السواقة !

الموظفون السوفيات في الأمم المتحدة اكثريتهم من الدبلوماسيين الزائفين!

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اعلان للولايات المتحدة يوم الاربعاء الماضي عن قرارها الذي يقضي بطرد خمسة وعشرين دبلوماسيا من أعضاء البعثة السوفياتية في الامم المتحدة قد يثير مشاعر الاستياء في بعض العواصم الاوروبية الغربية .

اذ ان طرد الدبلوماسيين العاملين في سفارة دولة ما شيء وابلاغ العاملين في الامم المتحدة بوجوب مغادرتهم نيويورك شيء آخر لاسيما وأن الامم المتحدة منظمة دولية مستقلة .

كذلك سيرى البعض ان اتخاذ واشنطن هذا القرار عشية الاجتماع المهم الذي يعقد بين وزير خارجيتها جورج شولتز ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وهو الاجتماع الذي سيمهد لعقد القمة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ، سيرون انه محاولة متعمدة من واشنطن لتقويض فرص انعقاد تلك القمة ولفرص الاتفاق على نزع السلاح .

الا ان الصحيفة اليمينية المحافظة ترى انه سيكون من المحزن ان يسيء البريطانيون مثلا والحكومة البريطانية فهم دوافع واشنطن بهذه الطريقة . اذ ان الحقيقة عن الوفد السوفياتي في الامم المتحدة معروفة منذ سنوات عديدة . وترى الصحيفة ان عدد افراد البعثة الدبلوماسية السوفياتية اكبر كثيرا مما ينبغي وان عددا منهم دبلوماسيون مزيفون .

ومطالب الادارة الامريكية معتدلة ويمكن تبريرها ولا شك في انها سترضي الرأي العام الامريكي الذي استاء جدا بسبب اعتقال الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف في موسكو وتوجيه تهمة التجسس اليه وبسبب ربط قضيته بقضية الموظف السوفياتي زاخاروف المتهم بالتجسس في امريكا .

لكن الرئيس ريجان يدرك طبعا ان العالم الخارجي لا يكترث بالتفصيلات وانما يهتم بالمضاعفات التي ستنتجم عن قراره لا بأسباب القرار .

ومع ذلك فان السوفيات لن يتخلوا عن القمة لمجرد ذلك . اذ انهم لا يتفاوضون مع الحكومات التي لا يحترمونها . وعمليات الطرد الدبلوماسية الاخيرة لا علاقة لها اطلاقا بالمصالح السوفياتية المشروعة . ولكنها تذكير للكرملين حسب قول الصحيفة بأن نجاحه في احتجاز دانيلوف ليس بأي حال ضمانا او ترخيصا لموظفيه بالتجسس في اماكن اخرى .

نيويورك تايمز

ناكاسوني يواجه موجة انتقاد شديدة بعد طرده احد وزرائه

قبل اسبوع طرد رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني وزير التربية والتعليم في الحكومة الذي كان معروفا بآرائه اليمينية المتطرفة والذي ادت بياناته العلنية الى إثارة مشاعر الاستياء والغضب بين الصينيين والكوريين والآسيويين.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هدف ناكاسوني كان وضع نهاية سريعة للنزاع الذي اخذ يهدد بالحاق الضرر بعلاقات اليابان الدبلوماسية مع الدول الاخرى والحاق الاذى بمكانتها السياسية.

إلا ان الامور لم تسر كما اراد لها حتى الآن. ذلك ان النقاش العام مازال مستمرا بسبب قضية الوزير المعزول ماسايوكي فوجي ويبدو ان الخلاف الذي اثارته القضية قد يؤثر في مستقبل النقاش الداخلي العام بين اليابانيين لمسألة نظرة الاجانب لهم. ولا بد لناكاسوني من ان يعالج الوضع الصعب الذي نشأ بين اليابان وكوريا خلال زيارته لها التي تبدأ اليوم (السبت) لمناسبة بدء دورة الالعاب الآسيوية.

وعلى الصعيد الداخلي اثار غضب المحافظين الذي كانت تصرفات وزير التعليم قد اضطرتهم الى الاستقالة من الحكومة. وفي الثاني عشر من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي تظاهر الآلاف من الناس في طوكيو وبينهم عدد من اعضاء مجلس النواب احتجاجا على سياسة ناكاسوني المعتدلة ولانه يواصل «تقديم تنازل بعد الاخر للحكومات الاجنبية».

وتبعا للتقارير الصحفية فان هناك امتعاضا من تساهل ناكاسوني. وقد تزعم تاكيو هيرانوما جبهة تتألف من ١٨ نائبا من اعضاء مجلس النواب للاحتجاج على «اسلوب» الحكومة وعلى «التدخل» الخارجي في اليابان.

ويقول هؤلاء النواب ان اليابان تخلت عن سيادتها من خلال الاعتذار المتكرر عن ماضيها وتصرفاتها وسياستها قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها، كما انها تذعن بسهولة للمطالب الخارجية لاسيما في مجال التجارة.

أما بالنسبة لليابانيين الاخرين فان النقاش يتركز على ما اذا كان ناكاسوني (وهو نفسه قومي) قد اوجد جوا شعر معه وزير التربية والتعليم بحرية توجيه ملاحظاته المهنية للكوريين والصينيين. اذ ان ناكاسوني نفسه اختار فوجي للوزارة وهو يعرف جيدا اتجاهاته القومية المتطرفة.

اما موقف فوجي فهو باختصار ان اليابان تتعرض للاهانة بسبب سلوكها في الحرب ولكن تصرفها في المناطق التي احتلتها من آسيا لم يكن اسوأ اطلاقا من تصرفات القوى الغربية الاستعمارية.



ناكاسوني

ومن المؤكد ان هذا النقاش يثير عددا من الاسئلة عما اذا كانت اليابان تريد فعلا تبرير اعتداءاتها خلال الثلاثينيات والاربعينيات من هذا القرن. ولكن من الصعب على اي حال ان نعرف بدقة مدى تأييد اليابانيين لآراء فوجي لاسيما وان الاهتمام بالسياسة بين الجيل الياباني الجديد غير كبير. اذ يميل ابناء هذا الجيل الى تفضيل الاستمتاع بعصر الازدهار الحالي الذي تعيشه بلادهم.

ومع ان بعض اليابانيين اعربوا عن امتعاضهم الشديد من الآراء المتطرفة التي ادلى بها وزير التربية والتعليم المعزول فان من الواضح انه لا يتحدث باسمه فقط، بل باسم كثير من اليابانيين.

ملك اسبانيا يجتمع بريجان الاثنين

قالت الصحف الاسبانية ان العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس سيجتمع مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الامم المتحدة يوم الاثنين المقبل .

واضافت ان الاجتماع سيتم على هامش حضور الزعيمين الاسباني والامريكي للدورة الجديدة للجمعية العمومية للأمم المتحدة .

وقالت ان الملك كارلوس سيجتمع ايضا مع زعماء عالميين اخرين منهم رئيسة الفلبين كورازون اكينو والرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد ورئيس كوستاريكا اوسكار ارياس .

وستكون هذه اول مرة يشارك فيها العاهل الاسباني في اجتماعات الجمعية العمومية للمنظمة الدولية .

ويرافق الملك كارلوس وزير الخارجية فرانسيسكو اوردونيس الذي ذكر انه سيجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفاردنادزه ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

مفاوضات مالية بين ايطاليا ومالطه

ذكرت مصادر حكومية مسؤولة امس ان المفاوضات بين ايطاليا ومالطه مستمرة منذ اسابيع على مستوى خبراء وزارتي الخارجية في البلدين لتجديد بروتوكول التعاون المالي والفني المبرم بين البلدين سنة ١٩٨٣.

وتطالب حكومة مالطه بقروض ميسرة واخرى طويلة الأمد مقدارها ١٨٠ بليون ليرة ايطالية (١٢٧ مليون دولار) وذلك لضمان حيادها في منطقة حوض البحر المتوسط حسب التصريحات الرسمية الايطالية.

وتواجه مسالة تجديد هذه الاتفاقية صعوبات جمة منذ اشهر بسبب رفض الحكومة الايطالية تجديدها عشوائيا ودون دراسة مفصلة لطبيعة العلاقات بين البلدين.

وتعتزم الحكومة الايطالية الآن الموافقة على دفع المبلغ الآنف الذكر عبر اتفاق يبدأ سنة ١٩٧٨ وينتهي عام ١٩٩٠ بمنح مالطه ١٠٠ بليون ليرة على شكل مساعدة دون فوائد والباقي على شكل قروض تحدد فوائدها في المفاوضات الجارية بين البلدين.

ومن المتوقع الاتفاق نهائيا على تجديد الاتفاقية في الأسبوع القادم وابرامها رسميا في زيارة يعتزم رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي القيام بها الى مالطه في مطلع اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

الجارديان

مخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة

قالت صحيفة «الجارديان» إن المخاوف ازدادت في بريطانيا من احتمال ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية الاساسية عن مستواها الحالي وهو عشرة بالمائة إثر الانهيار الذي اصاب الجنية الاسترليني خلال الايام القليلة الماضية. فقد انخفضت قيمة الجنيه الى اقل من ثلاثة ماركات المانية كما انه انخفض الى ادنى مستوى له في التاريخ مقابل مجموعة من العملات الرئيسية. فقد وصلت قيمته الى ٦٩,٤ بالمائة مما كانت عليه عام ١٩٧٥ يوم الخميس الماضي بالمقارنة مع ٧٠,٣ بالمائة وهي قيمته يوم الاربعاء.

كذلك انخفضت قيمة الدولار الامريكي مقابل المارك الالماني الى ادنى مستوى لها منذ خمس سنوات بعد التصريحات التي ادلى بها جيمس بيكر وزير المالية الامريكي وحاول بها اجبار شركاء امريكا التجاريين خفض اسعار الفائدة في بلادهم.

إذ دعا بيكر الى وجوب انخفاض الدولار اكثر مما هو عليه الآن من اجل اجبار اليابان والمانيا الغربية على خفض سعر الفائدة ولكن الدولتين رفضتا خفضها.

لونوفيل اوبزرفاتور

واشنطن تكرر رفضها للمؤتمر الدولي

اشارت انباء صحيفة فرنسية امس ان الولايات المتحدة اكدت مجددا رفضها لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقالت مجلة «نوفيل اوبزرفاتير» الاسبوعية الفرنسية ان البيت الابيض اظهر لرئيس وزراء الكيان الاسرائيلي بيريز خلال زيارته لواشنطن عدم ارتياح الرئيس ريجان لنتائج لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع بيريز وخاصة في اعلان الجانبين تأييدهما لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واشارت المجلة الفرنسية الى ان الامريكيين كانوا قد انتقدوا في حينه الاقتراح الذي طرحه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لموسكو في شهر يوليو الماضي للدعوة لعقد مؤتمر دولي كاطار لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت «الجارديان» الوحيدة من بين كل الصحف البريطانية التي اختارت في عنوانها الرئيسي خبرا خارجيا. اذ تناولت الصحيفة امكانات عقد مؤتمر القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وقالت الصحيفة ان هناك تفاؤلا بانعقاد القمة هذه السنة برغم التوتر الذي اصاب العلاقات بينهما بسبب اعتقال الصحفي الامريكي في موسكو واعتقال احد موظفي البعثة السوفياتية في الامم المتحدة في نيويورك. وهناك رغبة لدى الطرفين حسب قول الصحيفة في عدم السماح للمشادة الحالية بسبب طرد امريكا خمسة وعشرين دبلوماسيا سوفياتيا من مقر الامم المتحدة في نيويورك بتدمير فرص انعقاد القمة.

● اما «ديلي تلجراف» فقد تناولت في عنوانها الرئيسي تدهور قيمة الجنيه الاسترليني وقالت الصحيفة ان قيمة الجنيه انخفضت الى ادنى مستوى لها حتى الآن مقابل معظم العملات الرئيسية. ولكن التردي الذي اصاب الجنيه يظهر بوضوح بسبب تدهور قيمة الدولار الامريكي. اما قيمة الجنيه الآن فهي اقل مما كانت قيمته قبل سنة ونصف سنة كما اصبح في الواقع ثلثي قيمته قبل ثلاثة عشر عاما.

● ونقلت «التايمز» في عنوانها الرئيسي تفاصيل عن خطة حزب العمل البريطاني المعارض على الصعيد المالي اذا ما فاز الحزب في الانتخابات المقبلة. اذ ان كل شخص يكسب خمسمائة جنيه في الاسبوع او اكثر سيواجه زيادات كبيرة في ضريبة الدخل التي يدفعها تبعا للبرنامج الذي اعده نائب زعيم الحزب روي هاترسلي. والهدف من هذه الزيادة هو تمويل الزيادات التي تنوي الحكومة العمالية في المستقبل ان تطبقها على الدفعات التي يتقاضاها العاطلون عن العمل والمتقاعدون على حساب الدولة.

● وقالت «ديلي تلجراف» في معرض نقلها للخبر نفسه ان ضريبة الدخل اصبحت الآن احدى المساحات الرئيسية للمعركة الانتخابية المقبلة في بريطانيا. وقد صدرت اتهامات لحزب العمال بأن نسبة الضريبة التي ينوي فرضها على الدخول ستكون اعلى نسبة في العالم.

● واهتمت «التايمز» بالحديث الذي ادلى به جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى الشعب بسبب تصاعد موجة القنابل في العاصمة باريس وبمقتل الملحق العسكري الفرنسي في بيروت. وقالت الصحيفة ان شيراك تعهد بالانتقام من الهجمات واتخاذ كل اجراء ممكن لكي تتغلب فرنسا على هذه الموجة.

● ومن الصحف الامريكية ركزت «وول ستريت جورنال» على اتهام جورباتشوف الصحفي الامريكي دانيلوف بأنه «ضبط بالجرم المشهود» في اول تعليق للزعيم السوفياتي على توجيه تهمة التجسس الى دانيلوف واعتقاله وما نجم عن ذلك من توتر في العلاقات بين الدولتين العظميين.

● كذلك تابعت الصحيفة تطورات الوضع في باريس ونشرت عددا من الاخبار المهمة الاخرى ومنها اعلان اليابان انها ستطبق اربع عقوبات ضد جنوب افريقيا، واعلان كورازون اكينو رئيسة الفلبين انها لن تتردد في استخدام القوة و«سيف الحرب» ضد المتمردين في الفلبين اذا ما اخفقت المفاوضات في حل المشكلة، وموافقة الكونجرس على تقديم صفقة من المساعدات الى المتمردين الذين يقاتلون ضد الحكومة في انجولا.

● واهتمت «واشنطن بوست» بتطورات الاوضاع في جنوب السودان بينما اهتمت «نيويورك تايمز» بموافقة المانيا الشرقية على طلب المانيا الغربية العمل على خفض تدفق اللاجئين على المانيا الغربية مما يبشر بتخفيض حدة التوتر الذي اصاب العلاقات بين الدولتين الالمانيتين بسبب هذه المسألة.

● ونشرت «واشنطن بوست» تحقيقاً عن إعلان القس بات روبرتسن انه سيخوض معركة الرئاسة الامريكية لعام ١٩٨٨ نيابة عن الحزب الجمهوري. وقد جاء الاعلان على شاشات التلفزيون التي ربطت بدائرة مغلقة بثت خطابه الى ٢١٦ اجتماعا في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

● اما «هيرالد تريبيون» فقد نشرت على صدر صفحتها الاولى موقف الامم المتحدة من قرار الحكومة الامريكية طرد الدبلوماسيين السوفيات الخمسة والعشرين العاملين في الامم المتحدة.

ونسبت الصحيفة الى الامين العام للمنظمة الدولية بيريز دي كويلار قوله ان القرار الامريكي غير قانوني ويتناقض مع اتفاق عام ١٩٤٧ المعقود بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية والذي اتخذت بموجبه الامم المتحدة نيويورك مقرا لها.

U.S

MX

محمود كحيل

الإرهاب ... والحرب العالمية الثالثة؟!

بقلم: أحمد ابو الفتح

●● «بدأت الحرب العالمية الثالثة... بدأت منذ عدة سنوات... انها حرب من نوع جديد... هي حرب الارهاب».

هذا الرأي هو المحور الرئيسي لكتاب بقلم «الكونت الكسندر دي مارانش».

●● «لماذا لا يحاولون ازالة الاسباب التي ولدت الارهاب؟» سؤال ادلى به «ميشيل جوبير» وزير خارجية فرنسا في عهد الرئيس «جورج بومبيدو».

●● «الارهاب يستهدف تغيير سياسة امريكا في الشرق الأوسط» رأي للصحفي السويسري «الكسندر بروجمان».

●● «جذور الارهاب العميقة نبتت وتغلغلت في تربة اليأس من تحقيق ما يجب تحقيقه» رأي للصحفي السويسري «ميشيل جوريمان».

●● «العرب يتبنون العداء الاوربي للسامية» رأي يدور حوله كتاب للبروفسير الامريكي «برنارد لويس».

●● هذه بعض حصيلة الاراء التي تم نشرها حول حوادث الارهاب خصوصا تلك التي يقوم او يقال انها يقوم بها عرب من دول الشرق الأوسط.

●● الامر المؤكد ان قواعد الرحمة والانسانية لا تقبل ابدا قتل الابرياء وان الحوادث المفجعة التي تتوالى كان من الممكن ان تتلافاها الدول اذا التزمت بالعدالة ولكن التغاضي عن حقوق الشعوب ومساندة الاعتداء على هذه الحقوق هو الذي اوجد الارهاب الذي يتم ارتكابه على ايدي فلسطينيين او غير فلسطينيين من العرب كما يقول «ميشيل جوريمان». «ان جذور الارهاب العميقة نبتت وتغلغلت في تربة اليأس من تحقيق ما يجب تحقيقه».

«بدأت الحرب العالمية الثالثة»

يقول «الكونت الكسندر دي مارانش» في كتاب صدر اخيرا في باريس تحت عنوان «من الاسرار» والعنوان بالفرنسية هو «DANS LE SECRET» ما يلي:

«لا تظنوا ان الحرب العالمية الثالثة تبدأ يوم ان تطلق احدى الدول قنبلة ذرية تصوبها ضد دولة اخرى فالحرب العالمية الثالثة قد بدأت منذ عدة سنوات... انها حرب من نوع جديد هي حرب الارهاب».

«الاعمال الارهابية تريد ان توصل الدول الديموقراطية الى الركوع على ركبها والاستجابة لمطالب الارهابيين».

والكتاب يضرب على هذه النغمة ويركز الاهتمام على الارهاب الذي يقوم به عرب فلسطينيون او غير فلسطينيين.

يتهم الكتاب الدول الاوربية بانها دول «طرية» اي ضعيفة قبل الارهابيين ويقول:

«لقد قامت الدول الديموقراطية في الماضي بحزم أمرها واتحدت في جبهة موحدة وحشدت كل قواها لمواجهة الخطر النازي واستطاعت بعد تضحيات ضخمة ان تلحق بهتلر وحلفائه الهزيمة الكاملة... هذا النصر على النظم الدكتاتورية والفاشية ستفقده الدول الديموقراطية نتيجة ضعف وتردد بعض حكامها واصابتهم بمرض انعدام الرؤية السياسية... ستفقد الدول الديموقراطية ما حققت من نصر في الحرب العالمية الثانية بسبب المواقف الطرية والمتخاذلة في مواجهة حرب الارهاب».

ثم يقول:

«كل معامل الدول الديموقراطية تبحث عن دواء لمرض الايدز وهذه المعامل تحشد كل الجهود وتتعاون فيما بينها لاكتشاف فيروس ذلك المرض كي تستطيع القضاء عليه فماذا فعلت حكومات الدول الديموقراطية في مواجهة الخطر الاكبر المتمثل في الارهاب وماذا قدمنا نحن افراد الشعوب في الدول الديموقراطية؟... لقد استكان كل واحد منا وانزوى بعيدا عن المسئولية. وانا اكرر مرة اخرى انه يجب كي نحافظ على الديموقراطية التي هي حتى الآن افضل النظم السياسية يجب ان نتذكر ما ردده ونستون تشرشل اثناء الحرب العالمية اذ يقول: شدوا الاربطة على البطون. ويجب على شعوب وحكومات الدول الديموقراطية ان تنسى الخلافات السياسية فلا يتسع الوقت للصراعات بين الاحزاب اليمينية والاحزاب اليسارية. عندما نكون على وشك الغرق فاننا لا نسأل من يمد لنا اليد لينتشلنا ما هو لون لباس البحر الذي ترتديه».

«اننا في حرب... في حرب لا يجوز ابدا أن نخسرها».

●● هذه خلاصة في اضيق الحدود لهذا الكتاب وقد رأيت ان انقلها لقراء «الشرق الأوسط» لنطلع على رأي له تأثيره على مجريات السياسة في الدول الديموقراطية بالنسبة للارهاب.

شيراك ينادي بنفس الاراء

جاك شيراك رئيس حكومة فرنسا في مناقشة تمت يوم الاحد الماضي واذاعها راديو لوكسمبرج اخذ بمجمل الآراء التي جاءت في كتاب «الكونت دي مارانش».

١ ـ اعتبر فرنسا والدول الديموقراطية في حرب مع الارهاب.

٢ ـ طالب الفرنسيين بالتعاون الكامل مع الحكومة.

٣ ـ وسع من عمليات التفتيش التي تقوم بها قوى الامن دون اذن مسبق من القضاء وطالب الفرنسيين قبول التفتيش سواء في الشوارع او عند دخول الاماكن العامة كالمحال التجارية او المطاعم وغيرها وهذا ما يطالب به «الكونت» في كتابه اذ يذكر ما قاله تشرشل عن تحمل التضحيات بالاضافة الى انه تحدث في اماكن مختلفة من الكتاب عن انتقاده لعدم تعاون الفرنسيين مع الحكومة ولمغالاتهم في رفض كل ما يمس حرياتهم وعلى وجه الخصوص انتقاد الكثيرين لعمليات التفتيش دون اذن من القضاء.

٤ ـ وضع فرقا من الجيش على الحدود وفي اماكن حساسة بالنسبة للأمن مما يثبت انه اي جاك شيراك يعتبر فرنسا في حالة حرب.

٥ ـ كان قد اجرى قبل ذلك محادثات مع رئيس حكومة المانيا هلموت كول بقصد التنسيق بين الدولتين لتوحيد الحرب ضد الارهاب وكان قد أيد الغارة الامريكية على ليبيا كما اتبعت حكومته مبدأ تسليم ثوار «الباسك الاسبان» المقيمين في فرنسا للحكومة الاسبانية.

٦ ـ أكد ان الحرب لن تكون من جانب واحد اي من جانب الارهابيين فقط بل ان عمليات انتقام عنيفة ستقوم بها الحكومة الفرنسية خصوصا عندما تصل الى معرفة الرؤوس التي تأمر بالعمليات الارهابية.

●● لا شك ان سياسة الحكومة الفرنسية التي اعلنها رئيسها جاك شيراك تتمشى تماما مع اراء الكونت دي مارانش التي ضمنها كتابه والتي ناقشته فيها صحفية فرنسية «أن سنكلير» في برنامج «VXV» التي تذيعه احدى الاذاعات الفرنسية والتي اتضح اثناءها ان الصحفية لا توافق على اراء الكونت.

النفخ في الدخان

لا شك ان من حق الحكومة الفرنسية بل من واجبها ان تبذل كل الجهود وان تتخذ كل التدابير للدفاع عن امن الفرنسيين فهذه في مقدمة مهام اية حكومة في اية دولة. لهذا لا يجوز انتقاد القرارات التي اعلنها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ولكن.

نعم ولكن هناك ملاحظتان:

١ ـ الملاحظة الأولى وتتعلق باندفاع الصهيونية العالمية في تحريض الدول الاوربية والولايات المتحدة ضد العرب وضد المسلمين.

٢ ـ الملاحظة الثانية وتتعلق باراء على الجانب الآخر تدعو الى جوار ضرورة اتخاذ التدابير لمنع العمليات الارهابية التي تصيب الفرنسيين ضرورة السعي الجاد من جانب الحكومات الديموقراطية في العالم من اقتلاع جذور اليأس التي ولدت الالتجاء الى الارهاب وذلك بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وحتى يتم الحل تتلافى الحكومات اتخاذ مواقف تؤدي الى غضب يتبلور في صورة اعمال ارهابية.

●● عندما تقرأ اية جريدة في اية دولة ديموقراطية تجد صراعا بين الصهيونية ومن يتعاملون معها بما فيهم المتطرفون في العداء للاسلام وبين الذين يريدون ان تتم تسوية مشكلة الشرق الأوسط تسوية عادلة.

جوبير والكلمات الصغيرة!!

ميشيل جوبير لم يكن معروفا كشخصية سياسة حتى تم تعيينه في عهد الرئيس جورج بومبيدو وزيرا للخارجية واثبت جدارة جعلته في شهور بين اشهر السياسيين في فرنسا ويتمتع باعجاب ضخم من جانب الفرنسيين لاكثر من سبب.

اولا: عداؤه للسياسة الامريكية. وفي كتاب اصدره اثناء مباحثات كامب ديفيد بين السادات وامريكا واسرائيل تحدث في صفحاته الاولى بسخرية لاذعة على اسلوب سير هذه المباحثات وعن عادة تبادل «القبلات» بين كسنجر والسادات.

ثانيا: لانه يواجه اصعب المواقف بمواقف مضادة بالغة الصراحة مهما كانت مواقفه على غير ما يتوقعه الغير.

من امثلة مواقفه المضادة ذلك الذي اتخذه اثناء حرب مصر ضد اسرائيل سنة ١٩٧٣ عندما تبين رجحان كفة الجيش المصري ففي ذلك الوقت بذلت الصهيونية في فرنسا جهودا ضخمة وحشدت كل انصارها محاولة الضغط عن طريق وسائل الاعلام وغيرها من الوسائل كي تتخذ فرنسا موقفا منحازا مع اسرائيل ضد مصر والعرب وكانت اسرائيل تردد في دعاياتها ان مصر تقوم بحرب عدوانية...

قال ميشيل جوبير في تعليق له على ما تدعيه الصهيونية ما يلي:

«كيف يصورون حربا لتحرير ارض الوطن بانها حرب عدوانية».

●● في هذه الايام كانت هذه الجملة التي نطق بها جوبير محل اهتمام كل وسائل الاعلام الفرنسية وغير الفرنسية في الدول الاوربية وقد اطلق على الجملة احد الصحفيين تسمية هي: «الكلمات الصغيرة لميشيل جوبير».

وانتشرت هذه التسمية والتصقت بموقف هذا السياسي بالنسبة لحرب ١٩٧٣. كما عرف الفرنسيون عنه الجمل الصغيرة ذات المعاني الضخمة.

●● جدير بالذكر ان نذكر ان جوبير قد ولد وتربى في دولة المغرب وكانت اسرته فقيرة وانه لم يذهب الى فرنسا الا بعد ان وصل الى سن الشباب.

جوبير وازالة الاسباب

درجت الاذاعات والصحف ان تنشر اراء رجال السياسة في فرنسا حول الارهاب ولا تكاد تخلو اذاعة تليفزيونية من شخصية فرنسية يتم اخذ رأيها اثناء اذاعة نشرة الاخبار وكان طبيعيا ان تنقل احدى محطات التليفزيون رأي ميشيل جوبير.

لوحظ على الاذاعة انها دعت جوبير في نشرتها الليلية الاخيرة اي في ساعة متأخرة يكون الكثيرون من المشاهدين قد آووا الى الفراش.

مع ذلك حضر الوزير السابق ولاحظ المشاهدون ان المذيع قد دعا احدى الصحفيات لتناقشه ولتوجه اليه الاسئلة.

عند اول سؤال اجاب جوبير بقوله انه ضد العمليات الارهابية وانه يجب على الحكومة الفرنسية ان تتخذ كافة التدابير لوقف هذه العمليات وبعد ذلك قال جملته «الصغيرة».

«ولكن لماذا لا يحاولون ازالة الاسباب التي ولدت الارهاب».

وخيم الصمت لحظة سارع بعدها المذيع الى القول وكأنه يريد ان يستعدي جوبير ضد العرب:

«وما هو رأيك في القتل الذي اصاب الجنود الفرنسيين المشتركين في قوات هيئة الامم في جنوب لبنان؟».

وكان الرد مقتضبا:

«ولماذا نرسل قوات فرنسية الى جنوب لبنان...؟».

ثم بعد لحظة قال:

«انا لا افهم المبررات التي دفعت جيسكار ديستان وميتران الى ارسال قوات فرنسية الى جنوب لبنان».

●● انتهت المناقشة.

●● لم تستغرق تلك المناقشة اكثر من دقيقة ولم تفتح الصحفية التي كان مفروضا انها قد حضرت لتشارك في مناقشة جوبير واستطلاع آرائه... لم تفتح فمها ولم تنطق ولو بكلمة واحدة.

السؤال المحير: من ذا الذي تحاربه فرنسا؟!

نعم في اية حرب تعرف الدولة من تحارب.. دولة او دول تحارب دولة اخرى او دولا... اما بالنسبة للارهاب فمن الذي ستحاربه الدولة.

هذا السؤال يتردد كثيرا ويثيره الكثيرون.

البعض خصوصا اعداء العرب والاسلام يلحون في ان تشن فرنسا حملات عسكرية ضد بعض الدول العربية التي يقال انها اما تمول الارهاب او تدرب الارهابيين على ارضها او التي تدفعهم الى القيام بالعمليات الارهابية.

البعض يقاوم هذا الراي قائلا ان هذه العمليات الانتقامية التي تشنها قوات عسكرية لا تصل الى الارهابيين وضحاياها من الابرياء الذين لا دخل لهم في العمليات الارهابية ويضربون المثل على ذلك بالغارة التي شنتها قوات امريكية على طرابلس ثم على بنغازي في ليبيا فكل ضحاياها ابرياء لم يشاركوا باي صورة من الصور في العمليات الارهابية.

ماذا يقول الكونت دي مارانش؟

يقترح الكونت بالنسبة للحرب ضد الارهاب ما يلي:

١ ـ يجب على البوليس وكل اجهزة حماية امن الدولة الفرنسية الا تكتفي بالحراسة او البحث داخل فرنسا عن الذين قد يقومون باعمال ارهابية بل يجب ان تنصرف الجهود الى معرفة الذين يأمرون بالعمليات الارهابية.

٢ ـ يجب ان تطالب الحكومة كل رجال الاحزاب للمشاركة في الجهود ضد الارهاب والكشف عن المدبرين له ومن الاستجابة لهذا الطلب سنعرف اولا من المستجيب بنية صادقة وسنكتشف على مر الايام من الذين استجابوا ليخربوا الجهود المبذولة لمقاومة الارهاب من داخل الاجهزة التي تتولى هذه الجهود. واخيرا سنعرف من هم الذين سيرفضون الاستجابة لمشاركة الحكومة وهؤلاء يجب ان يكون وضعهم مثل وضع الخونة الذين كانوا يتعاونون مع النازية في الحرب العالمية الثانية.

٣ ـ يجب ان لا تقتصر الجهود على فرنسا وحدها بل يجب ان تشارك كل دول اوربا مشاركة جادة وفعالة فيها.

٤ ـ يجب على كل الدول الاوربية ان تقطع كل علاقاتها السياسية والتجارية مع اية دولة تساعد او تدرب او تمول الارهاب وتمتنع الدول عن بيع الاسلحة لها فهذه الاسلحة ترتد الى صدورنا ويجب عليها ان تتحمل خسائر وقف التجارة مع تلك الدول.

●● هذه بعض المقترحات التي يقصها الكونت في كتابه الذي لاقى في فرنسا بل في كثير من الدول اهتماما بالغا.

●● وهناك راي آخر.

«انها حرب ضد اشباح»

«الارهابيون اشباح تعمل في الخفاء فكيف تحارب الدولة الاشباح».

هذا راي الكثيرين من الكتاب الذين لا تتوقف المناقشات بينهم وبين اصحاب الرأي المعارض. وهو الذي عبر عنه بصدق الصحفي السويسري «ميشيل جوريمان» اذ قال:

«يجب ان تسعى الدول الكبرى الى اجتثاث جذور الارهاب التي نبتت وتغلغلت في تربة اليأس من تحقيق ما يجب تحقيقه».

واخيرا....

قبل ان انهي الحديث احب ان اوضح امرين فهما يحتاجان الى ايضاح كما احب ان انقل اليكم رأي استاذ امريكي يعتبر على رأس المتخصصين في الامور الاسلامية ودراسات منطقة الشرق الادنى اي منطقتنا العربية.

●● الامران هما:

الاول: لقد اقتصرت الحديث عن العمليات «الارهابية» التي يتم نسبتها الى العرب لان هذا هو الموضوع الذي يحتل المنزلة الرئيسية الآن بين عشرات اعمال الارهاب الاخرى التي يرتكبها مواطنون من ابناء الدول داخل دولهم وهي عمليات بالغة العنف ومنتشرة في دول كثيرة.

الثاني: استعمالي لكلمة «الارهاب» او عبارة «العمليات الارهابية» ليس معناه بالضرورة ان اصف العمليات بهذه الصفات انما استعملتها تمشيا مع ما هو دارج في الصحافة العالمية ولتبسيط تناول الموضوع.

●● الرأي الذي اريد ان انقله هو للبروفسير الامريكي «برنارد لويس» استاذ دراسات الشرق الادنى بجامعة «برنستون» الامريكية فقد كان آخر كتاب له هو كتاب «السامية والعداء للسامية SEMITES AND ANTI / SEMITES» وكنت قد تحدثت عنه في مقال سابق تم نشره منذ بضعة اسابيع بـ «الشرق الأوسط» ونقلت ما قرره من ان الاسلام هو الدين الذي يعترف بالاديان السماوية ويحرس الحريات الدينية والشخصية لليهود والمسيحيين.

الجديد الذي اريد ان انقله هو تأكيد الكتاب بان العداء الديني للسامية اي لليهود بدأ واستحكم في اوربا المسيحية ذلك لانها كانت ترفض قيام دين آخر الى جوار الدين المسيحي. ثم يقول ان عداء العرب للسامية لم يتولد الا بوجود اسرائيل على الأرض الفلسطينية وبتعاون اليهود مع الاستعمار في الدول التي احتلتها الدول الاستعمارية الاوربية.

●● ثم يقول ان العرب في عدائهم للسامية قد تبنوا العداء الاوربي لها ذلك لأن العرب يرفضون ان تقوم على ارض فلسطين دولة يهودية كما كانت اوربا المسيحية ترفض ان يتواجد على ارضها اصحاب دين أخر اي اليهود.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير:
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
المسؤول الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المدلج

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K:
● المكتب الرئيسي - لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٥٦ جدة - الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب — MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
٤ نهج علي بلش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ - ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التكلة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ - ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المخطط الاسرائيلي

استغلت اسرائيل الضجة التي رافقت اعمال التفجير في العاصمة الفرنسية لتستأنف غاراتها الوحشية على المناطق اللبنانية بحجة ضرب قواعد الفدائيين الفلسطينيين.

وقد جاءت الغارات الاسرائيلية الجديدة على اثر نجاح المقاومة الوطنية اللبنانية في توجيه سلسلة من الضربات الى عملاء اسرائيل في الجنوب ولا سيما الجيش العميل بقيادة لحد الذي دأب منذ مدة على تسخين جبهة صيدا عن طريق قصف المنطقة بالمدفعية.

وقد تمكن رجال المقاومة اللبنانية من قتل عدد من افراد الجيش العميل ومن احتلال عدد من المراكز الاستراتيجية التي كان جنود لحد يسيطرون عليها.

وعلى اثر ذلك قامت الطائرات الاسرائيلية تساندها مدفعية الميدان بقصف بعض القرى اللبنانية في منطقة الجنوب بصورة عشوائية مما ادى الى سقوط بعض الضحايا الابرياء.

ويقول المراقبون ان التصعيد العسكري الاسرائيلي يستهدف ارغام ابناء القرى المحيطة بمدينة صيدا على النزوح من أجل توسيع حزام الامن الذي تشرف عليه اسرائيل بواسطة جيش لحد وتطويق صيدا وجوارها لمحاصرة المخيمات الفلسطينية ومنع الفلسطينيين من التحرك.

وقد تنبه زعماء صيدا لهذه الخطة ودعوا في بيان مشترك الى التكتل من اجل احباط المحاولات الاسرائيلية والتصدي بقوة وحزم للتحركات الاستفزازية التي يقوم بها الجيش العميل سواء عن طريق القصف العشوائي للبلدان والقرى أو عن طريق حبك الدسائس وبث الشائعات لزرع بذور التفرقة بين ابناء الصف الوطني الواحد، كما حدث في بيروت وطرابلس بعد الغزو الاسرائيلي للبنان.

عبث «السياسة» العنصرية

تشير الدلائل الى احتمال اجراء انتخابات عامة عما قريب في جنوب افريقيا بعد فوز الحزب الوطني الحاكم بزعامة بوتا في انتخاب فرعي تفوق فيه مرشحه بفارق كبير على مرشح حزب يميني متطرف جدا.

وقد اعرب زعيم النظام العنصري بوتا عن سروره بالنتيجة قائلا «إن هذه علامة على ان جنوب افريقيا تتحد». فعن اي جنوب أفريقيا تحدث بوتا؟ من المؤكد انه كان يشير الى مجتمع البيض الحاكم. فخارج نطاق تلك الاقلية البيضاء لا يتمتع اعضاء الاغلبية السوداء بأي حقوق سياسية وهم محرومون من معظم حقوقهم الانسانية الاساسية.

وكانت الانتخابات العامة الاخيرة قد عقدت في ابريل (نيسان) ١٩٨١، ومنذ ذلك اظهرت احزاب يمينية بيضاء متطرفة وذات اتجاهات فاشية واضحة نشاطا عنيفا ارغم بوتا على التراجع عن اجراءات يسميها «اصلاحية» ولكنه لا يمكن اعتبارها في الواقع سوى محاولات تجميلية لاخفاء بشاعة نظام التفرقة العنصرية.

ويبدو ان الحزب الوطني الحاكم يعتبر ان الوقت مناسب لاجراء انتخابات عامة. وتقول الانباء ان مستوى تأييده في اوساط الاقلية البيضاء، ارتفع منذ اعلان حالة الطوارىء في حزيران (يونيو) من ٤٧ الى ٥٢ في المائة الان، بينما هبط تأييد البيض للاحزاب البيضاء المتطرفة الى ١٦ بالمائة.

إن من العبث الى حد كبير الخوض في حديث عن الشؤون «السياسية» والممارسات «الديمقراطية» لانظمة حكم تمثل اقلية عنصرية مستعلية تعتمد في ادامة ذاتها على القهر بقوة السلاح. وينطبق هذا الوضع على اسرائيل بقدر ما ينطبق على جنوب افريقيا. اذ لا سياسة ولا ديمقراطية فيهما ما دامتا تنكران بالقوة الحقوق السياسية والقانونية والانسانية لسكان البلاد الاصليين. فالحكم السياسي ينطلق من تمتع جميع السكان بحقوق متساوية لا يمكن تعطيلها او مصادرتها.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٠	٤,٤٩	٤,٠٤	٤,٢٠	٤,١٤	٤,٢٠	٤,٤٥	٤,٣٨	٤,١٥	٤,٥٢	٤,٠٨	٣,٥١	٤,٣٤
الشروق	٦,٠٩	٦,٠٩	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٤١	٥,٥٠	٦,١٢	٦,٠٥	٥,٣٥	٦,١٢	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٥٤
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٥	١١,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٨	١١,٤٤	١٢,٢٦	١٢,٢٠	١١,٤٢	١٢,٢٥	١١,٣١	١١,٣٨	١٢,٠٣
العصر	٣,٣٩	٣,٤٢	٣,٠٣	٣,١٣	٣,١٧	٣,٠٤	٣,٤٩	٥,٤١	٣,١٠	٣,٥٠	٢,٥٨	٣,٠٤	٣,٤١
المغرب	٦,٢٠	٦,٢١	٥,٤١	٥,٥٣	٥,٥٥	٥,٥٤	٦,٣١	٦,٢١	٥,٤٨	٦,٢٦	٥,٣٧	٥,٤١	٦,١٠
العشاء	٧,٥٠	٧,٥١	٦,٥٧	٧,٢٣	٧,١٢	٦,٥٩	٧,٥٦	٧,٤٦	٧,٠٥	٧,٥٦	٦,٥٢	٧,١١	٧,٣٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٨	٥,٠٠	٤,١٧	٦,١٧	٤,٠٨	٥,٤٢	٥,٠٤	٥,٥٥	٥,٢١	٥,٤٦	٦,٢٨	٥,٤٠	٤,٥٩
الشروق	٥,٤٨	٦,٢٤	٥,٤٧	٧,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٣	٦,٥٤	٧,٢٤	٧,٥٩	٧,١٩	٦,٣٧
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٣٠	١٢,٠١	١,٥٩	[illegible]	[illegible]	١٢,٥٥	١,٤٦	١,٠٥	١,٣٧	٢,١٠	١,٣٠	١٢,٤٩
العصر	٣,٠٨	٣,٥٩	٣,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٩	٤,٣٢	٤,٥٩	٥,٣٧	٤,٥٥	٤,١٣
المغرب	٦,١٢	٦,٣٤	٦,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٤	٧,٤٩	٨,١٨	٧,٤٠	٧,٠٠
العشاء	٧,١٢	٧,٥٩	٧,٢٦	٩,٣٤	٧,٠٨	[illegible]	٨,٣٩	٩,٢٩	٨,٤٢	٩,٢١	٩,٤٤	٩,١٣	٨,٣٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٠	٥,٢٩	٥,١٨	٤,٤٩	٥,١٢	٥,١٦	٥,٤٤	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٢٤	٥,٠٢	٥,٤٨	٤,١١
الشروق	٦,٤٨	٧,٠٧	٦,٥٦	٦,٢٦	٦,٥٠	٦,٣٩	٧,٢٢	٧,٠٩	٦,٤٠	٦,٥٣	٦,٣٥	٧,٠٨	٥,٤٩
الظهر	١,٠١	١,٢٠	١,٠٩	١٢,٤٣	١,٠٥	١٢,٤٨	١,٣٥	١,٢١	١٢,٥١	١,٠٣	١٢,٤٥	١,١٦	١٢,٠١
العصر	٤,٢١	٤,٤٢	٤,٣٢	٣,٥٥	٤,٢١	٤,١٧	٤,٥٦	٤,٤٥	٤,١٨	٤,٣١	٤,١٣	٤,٤٥	٣,٣٦
المغرب	٧,١٣	٧,٣١	٧,١٩	٦,٥٧	٧,١٨	٦,٥٦	٧,٤٧	٧,٣١	٧,٠٠	٧,١٢	٦,٥٤	٧,٢٣	٦,١١
العشاء	٨,٤٥	٩,٠٣	٨,٥١	٨,٢٩	٨,٤٩	٨,١٤	٩,١٩	٩,٠٣	٨,٢٥	٨,٣٥	٨,٢٢	٨,٣٨	٧,٤٣

هذه سبيلي

احمد محمد جمال

من عجائب الحضارة الغربية (١)

قرات في احدى الصحف العربية قصة من عجائب الحضارة العلمية الغربية المعاصرة ـ روتها مجلة النيوزويك الامريكية.

وخلاصة القصة ان القضاء الامريكي او بالأحرى القاضي روبرت اولسن في لوس انجلوس ـ واجه مشكلة لم يستطع لها حلا ـ وهي ان زوجا وزوجة اتفقا على ان يحصلا على طفل، او بالاحرى على نصف طفل.. فالزوجة لا تستطيع حملا ولا إنجابا، بينما الزوج سليم قادر على الانجاب. واستأجر الزوج امرأة قادرة على الحمل والنسل مقابل مبلغ من المال، وهي طريقة معروفة في اوروبا حيث توجد شركات ومؤسسات لهذا الغرض.

والطريقة: هي ان ترسل الحيوانات المنوية بالبريد، وتحمل الى الطبيب المختص الذي يقوم بحقنها في المرأة المستأجرة، ويتم الحمل، وبعد الوضع تقدم «الامانة» الى الزوجين.

ولكن الذي حدث هذه المرة أن هذه (الأم) المستأجرة قررت تغيير رأيها فاحتفظت بالطفلة، ووصل الامر الى القضاء، وتحير القاضي (اولسون) واصبحت المشكلة امامه مثارا للاسئلة التالية:

● هل من حق الأم «الصناعية» ان تنقض الاتفاقية؟

● وهل من حقها ان تحتفظ بفلذة كبدها وتعيد المصاريف الى اصحابها؟

● هل من حق الأب غير الشرعي المطالبة بنصف خلاياه في جسم الطفلة؟

● وهل بمجرد ارسال الحيوانات المنوية بالبريد او بطريق الطبيب ـ يصبح لصاحبها الحق في الأبوة والمطالبة بالانتاج؟

● واذا حدث اجهاض للمرأة المستأجرة هل من حق الاب المزعوم المطالبة بالتعويض؟

وكان من تعليقات الدكتور عبد الله باسلامة ـ الطبيب الأديب ـ قوله: (إنه عالم غريب.. كيف يمكن لأم ان تبيع ابنها او ابنتها مسبقا؟ وحقا اذا الأيمان ضاع فلا أمان..).

هذه المعضلة التي طرحها الطبيب السعودي ـ والتي قال عنها في مقدمة كلامه: ان الانسان اذا استمر يستخدم عقله.. فان الارض ستبتلي بالعجائب والغرائب ـ ليس الجاني فيها هو (العقل).

فمفهوم العقل. هو الضبط والقيد والتفكر والتأني. وانما الجاني فيها هو (العلم) بعيدا عن العقل.

ولا اقول. بعيدا عن (الايمان) لان طبيعة العقل تهدي الى الايمان. ولذلك نجد القرآن دائما يدعو الى التفكير والتدبر واستخدام العقل، ويثني دائما على اولي الالباب، واولي الابصار ـ ويتهم المنحرفين والمخالفين بانهم لا يفقهون وانهم لا يعقلون.

ونضرب لهم مثلا على اهمية (العقل) وحاجة العلم اليه: ان سائق السيارة وقائد الطائرة، يعرفان جيدا كيف يقودان السيارة والطيارة، ويجيدان إدارتهما وهندستهما.. ولكنهما اذا افتقدا (العقل) ذهب علمهما وخبرتهما سدى، واهلكا أنفسهما ومن معهما من ركاب السيارة والطيارة.

وهكذا كل (عالم) بأمر ما كالطب مثلا والهندسة والصيدلة ـ اذا افتقد (عقله) استخدم علمه فيما يضر، وانحرف بمنافعه الى اذى الناس، والى ايقاعهم في المشكلات والمعضلات، والمتاعب، والمصائب.

وكما قلنا ان (العقل) يهدي الى الايمان ـ فالايمان بدوره يضع مناهج الخير، ويشرع سبل المصلحة، وان بدات احيانا لقصار (العقول) وعديمي التفكر انها ليست كذلك، فقد شرع الاسلام (تعدد الزوجات) لمثل هذه الضرورة ولم يشرعه لمجرد التلذذ بالنساء، ولا لمجرد الترف والمتاع.

أفليس من الخير للزوجة العقيمة ان تحتفظ بزوجها رفيق عمر وشريك حياة، وترضى بزوجة اخرى معها ينجب منها طفلا او طفلين او اكثر؟ بل اليس من الافضل للأسرة او المجتمع كله: ان يكون إنجاب الاولاد فيه شرعيا من آباء وامهات شرعيين، يعيشون في احضان امهاتهم وآبائهم.. الذين انشئت لحومهم وعظامهم من نطفهم، وتربوا في أحشائهم، ورضعوا البانهم؟

(وارجو الا يستنكر احد نسبة (اللبن) الى الآباء والأمهات معا فقد نسب شرعا إليهم في تحريم الرضاع ـ وكذلك الضمير (في الاحشاء) فهو للتغليب والجمع بين الابوين).

إن التعدد اذن هو (الحل) لمعضلة القضاء الأمريكي وهو ـ كذلك ـ الطريق الى الاحتفاظ بكرامة النساء اللاتي يستأجرن للحمل والنسل غير الشرعيين وهو الوسيلة الصحيحة لانجاب اطفال شرعيين ينشأون بين أبويهم الحقيقيين.

وصدق الرسول الحكيم: (الولد للفراش وللعاهر الحجر) وهؤلاء النسوة الأجيرات للحمل والنسل عاهرات، بلا شك، واولادهن اولاد زنا.. ولو لم يكن هناك اتصال جنسي بينهن وبين اولئك الرجال اصحاب النطف المرسلة بالبريد.

باحثة تتجه لتحقيق التراث وتحصل على درجة التخصص في الامام الرازي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كنوز تراثنا الاسلامي في حاجة الى تصنيفها ودراستها ونشرها لترى النور والاستفادة منها، ومن هنا كان اتجاه الباحثة عزة عبد الحميد جودة السحار الى تحقيق عيون التراث حتى حصلت الاسبوع الماضي على درجة التخصص (الماجستير) في قسم العقيدة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر بالقاهرة في موضوع «تحقيق ودراسة الترتيب الأول في المنطق من كتاب الملخص في المنطق والحكمة..» للامام فخر الدين الرازي.

اهتمت الباحثة بمؤلف الكتاب اهتماما كبيرا تعرضت له ولعصره بشتى نواحيه العلمية والسياسية والفكرية، فهو الامام محمد بن عمر ابن الحسين بن الحسن علي القرشي التيمي البكري الطبرستاني الرازي المولد الملقب بفخر الدين، المعروف بابن الخطيب الفقيه الشافعي، وقد ولد بمدينة الري بايران سنة ٥٤٤هـ وتوفي بمراة سنة ٦٠٦هـ وله مؤلفات كثيرة تقرب على المائتي مؤلف في شتى فروع المعرفة، وقد اتيحت له الفرصة ليتلقى العلم على أيدي الفقهاء والأصوليين والحكماء منهم ضياء الدين عمر، علي بن محمد الحسين الفراء البغوي.

نبع الحكمة

أما الكتاب الذي تعرضت له الباحثة بالتحقيق والدراسة فتقول عنه أنه كتاب الملخص في المنطق والحكمة للامام فخر الدين الرازي، وقد اعتمدت على نسخ متعددة لتحقيق الكتاب، منها:

مخطوط المتحف البريطاني، المعروف «ملخص فخر الدين» ومخطوط شولاراي المشهور باسم «كتاب الملخص» ومخطوط احمد الثالث المشهور باسم كتاب الملخص «ومخطوط أمانة خزين المشهور باسم «كتاب منطق الملخص» ومخطوط ليدن المشهور باسم «كتاب الملخص في الحكمة».

وقد الف الرازي هذا الكتاب وعمره ٣٥ سنة وكان ذلك في عام ٥٧٩ من الهجرة فتقول عزة السحار: من خلال البحث سنوات في جهود الرازي تبين لي ثراء المكتبة الاسلامية بما تركه من مؤلفات علمية ضخمة متعددة الجوانب في التفسير والفقه وعلم الكلام واللغة والأدب والطب، كذلك غلبة الجانب العلمي على رحلاته ومناظراته حيث قضى أكثر وقته في العلم والمعرفة والاتصال بالملوك اتصالا علميا قائما على أساس من سعة العلم وقوة الحجة، فقد كان اوحد زمانه في المعقولات والأصول، فالعلوم العقلية اكتملت على يديه، وقوى مذهب الشافعية بفضل جهوده. كذلك ثراء الجانب المنطقي في فكر الامام الرازي الذي اشتغل بالمنطق مبكرا ولذا كان قوي الحجة ساطع البرهان، لا يقوى الخصم على رده أو متابعته، وذكرت الباحثة أيضا ان كتاب «الملخص في المنطق والحكمة» كتاب صغير الحجم، كثير العلم امتاز بالتجديد والابتكار، حيث خالف منطق أرسطو ومن تابعه في تبويب المباحث كما اعتنى الكتاب ببعض المسائل التي اغفلها المناطقة السابقون.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

القارىء ابو محمد من روى ـ سلطنة عمان يبعث برسالة مطولة بها اسئلة عدة عن الزكاة سنوالي الاجابة عنها باذن الله. يقول في سؤاله الأول: قرات لبعض أهل العلم بأن أصحاب الشركات يتجاهلون احتساب الزكاة على الوجه الشرعي الصحيح، حيث يخرجون الزكاة عن صافي ارباح الشركة وليس على اصولها:

وهنا اود ان أوضح ان اصول الشركة تخضع لما يسمى «انخفاض الأثمان» DEPRECIATION أي ان كل موجودات الشركة تخضع قيمتها للتخفيض كلما مرت عليها فترة استهلاك معينة. وهذا يظهر من خلال التقرير الذي يقدمه المحاسبون.

والسؤال هو:

هل تحتسب الزكاة على اساس قيمة الأصول الموجودة ضمن تقرير المحاسب القانوني؟ وهل يعتبر ذلك التقرير صحيحا إذا كان خاضعا لمعايير خاصة متعارف عليها في مثل هذه الأمور؟ علما بان بعض المدققين ليسوا بمسلمين ولكنهم متخصصون في النواحي الاقتصادية. فهل تؤخذ تقاريرهم هذه باعتبارهم اصحاب مهنة وهم أدرى بها وتخرج الزكاة على هذا الأساس؟ ثم هل تستقطع الأجور والمرتبات والمصاريف المتنوعة قبل احتساب الزكاة على اساس اصول الشركة مضافا إليها الأرباح؟

والجواب ـ وبالله التوفيق ـ أن ما أشار إليه القارىء من انخفاض الأثمان لا دخل له في تقييم مقادير الزكاة، ذلك أن أهل العلم الذين تناولوا بحث الشركات الحديثة والاستثمار فيها نظروا إلى النشاط الاقتصادي الذي تقوم به فإن كان اتجارا وصفقات متبادلة، فإن الزكاة تتعلق برؤوس الأموال المتبادلة ولا دخل للعروض الثابتة المملوكة للشركة. فمثلا إذا كانت هناك شركة تصدير واستيراد فإنها في حاجة إلى مكاتب تزاول نشاطها منها، وهذه المكاتب تحتاج إلى تأثيث وإلى متطلبات الاتجار التي قد تشترى بمبالغ تتناسب وحجم التجارة التي تقوم بها الشركة. والمحاسب في نهاية العام ينظر إلى هذا التأثيث الثابت على اعتبار أنه جزء من رأس مال الشركة. فإذا كان قد اشتري ـ مثلا ـ بعشرة آلاف جنيه فإنه يقول إنه بعد مضي عام قد استهلك منه بمقدار ١٠٪ أو عشرين في المائة فتكون قيمة الباقي تسعة أو ثمانية آلاف جنيه تضاف إلى بقية ممتلكات الشركة فيقول: إنها تساوي مائة ألف جنيه مثلا. هذا أمر يخص الجهات الضرائبية والمساهمين في الشركة. أما الزكاة فإنها لا تحسب على هذه الأشياء المشتراة بالعشرة آلاف لأنها من لوازم اعداد المحل الذي يتجر فيه الانسان، يبقى عندنا فقط عروض التجارة الموجودة لدى الشركة والأموال السائلة والأرباح والاقساط التي تكون عند العملاء المعروفين بحسن التعامل والذين تضمهم مؤسسات تجارية. فإذا جاء تقرير المحاسب مفصلا فإنه يبين الأشياء الثابتة والمعروفة بأنها Fixed assets ـ وهي ليست متجرا فيها فتحذف من رأس مال الشركة كما تخصم الاجور والاستهلاكات الاخرى وما بقي بعد ذلك فهو الذي يخضع للزكاة إذا كانت الشركة هي التي تتولى هذا الامر نيابة عن الشركاء وإلا فإن كل شريك ينظر إلى حصته من رأس المال ـ باستثناء ما سبق ذكره ـ والربح فإذا بلغ في حقه نصابا زكاه:

فمثلا إذا كانت شركة رأسمالها خمسة ملايين، منها مليون للتأثيث والمكاتب والاستهلاكات الأخرى، والأربعة الباقية موزعة على مساهمين متعددين. حصة بعضهم قد تكون مائة ألف جنيه، والبعض الآخر ألف جنيه، وفريق ثالث أقل من ذلك. فما كان نصيبه يعادل ما يساوي ٨٥ جراما من الذهب لزمه أن يزكي حصته حسب المبلغ الذي عنده.

وأما المحاسب فإنه يختار للتدقيق وإجراء العمليات الحسابية، وهذه أمور تخضع للخبرة وحسن السمعة ولا دخل لها في شخص المحاسب أو دينه لأنها ليست شهادة شرعية يتحملها، وإنما هي خبرة فنية يقدمها. وما دام معروفا بالصدق والبعد عن الالتواء والبحث عن الثغرات القانونية من أجل تخفيف عبء ضريبة أو تحسين مركز الشركة، إذا لم يكن من هؤلاء فإن خبرته وتقييمه مقبول. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسل من يخرص على أصحاب الكروم والنخيل محاصيلهم وكان يوصي الخارص ألا يتشدد في ذلك، بل يترك لأصحابها ما يأكلونه ويهدونه ويتصدقون هم به. وبالتعبير الحديث: دعوات الطعام والحفلات والهدايا المتبادلة التي من شأنها أن توجد علاقات طيبة، وليس الهدف من ورائها رشوة أو تحايل ما، هذه النفقات هي الأخرى تختصم قبل تقدير الزكاة إذا كانت الشركة هي التي ستتولى ذلك أو الجهات الحكومية.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من عبادك الذين يعبدونك طمعا في رضاك، فتتقبل منهم وترضى عنهم. ويدعونك فتستجيب لهم. اللهم اعل كلمة الحق في بلاد المسلمين كلها، ولا تجعل لأهل الباطل علينا سبيلا، انك انت العزيز الحكيم.

دورة الألعاب الآسيوية:

«حرب النجوم» في آسيا تبدأ اليوم...

سيؤول ـ «الشرق الأوسط»:

يفتتح الرئيس الكوري دو هوان في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم (التاسعة صباحا بتوقيت الرياض) الدورة العاشرة للألعاب الآسيوية التي تستضيفها العاصمة الكورية خلال الفترة من ٢٠ سبتمر (ايلول) الجاري، وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، ويشارك في هذا المهرجان الرياضي الذي سيقام بالمناسبة، رياضيون يمثلون ٣ بلايين من سكان العالم، هم مجموع سكان قارة آسيا، وهم يجرون، ويصارعون، ويلاكمون، ويركلون من أجل الشهرة والوصول إلى المجد الوطني الذي يخلد اسماءهم في ذاكرة الألعاب.

يتوقع المراقبون أن تكون الألعاب الآسيوية العاشرة واحدة من أنجح الدورات خلال السنوات الـ ٣٥ الماضية، وسيقام حفل الافتتاح بالاستاد الوطني الذي يتسع لمائة الف متفرج، بعد أن نفدت جميع تذاكر الدخول لحفلي الافتتاح والختام. وينتظر في هذه الدورة تحطيم بعض الأرقام العالمية لمشاركة اكثر من ٧٠٠ رياضي يحملون ميداليات أولمبية وبطولات عالمية، ومعظم هؤلاء النجوم جاءوا من الصين الشعبية، وقد اطلقت الصحف الكورية على هذه الدورة مسمى «حرب النجوم». ومن اشهر هؤلاء النجوم لي نينج (الصين) صاحب الميداليات الذهبية الثلاث في العاب لوس انجيليس الأولمبية، وجيانج جيا لينج افضل لاعب كرة طاولة في العالم وهو من الصين أيضا، وشين زو ينج أفضل لاعب آسيوي في الوثب الطويل، وفريق القوس والنشاب الكوري (للسيدات) حامل ذهبية وفضية العاب لوس انجيليس الأولمبية.

هذا، ويطمح الصينيون الذين غيروا تاريخ الألعاب الآسيوية منذ مشاركتهم الأولى في الألعاب السادسة بطهران عام ١٩٧٤، إلى أن فرضوا سيطرتهم التامة عليها في الدورة التاسعة بنيودلهي عام ١٩٨٢، يطمحون للفوز بـ ٧٠ ميدالية ذهبية من أصل ٢٦٩ ميدالية، وينتظر ان يواجهوا منافسة حادة من اليابانيين والكوريين، وقد فازت اليابان بالمركز الاول في جميع الدورات الثماني الأولى، وتأرجح المركز الثاني بين كل من الهند (١٩٥١) والفيليبين (١٩٥٤ و١٩٥٨) وكوريا الجنوبية (١٩٦٦ و١٩٧٠) والصين (١٩٧٤ و١٩٧٨)، وتراجعت اليابان إلى المركز الثاني في ألعاب نيودلهي ١٩٨٢.

العرب في العاب سيؤول

تشارك ١٠ دول عربية في الألعاب الآسيوية العاشرة هي: السعودية، والكويت، وقطر، والبحرين، والامارات، والعراق، وعمان، والاردن، واليمن الشمالي، ولبنان. وتدخل الرياضة السعودية الدورة العاشرة في مسابقات ١٠ العاب هي: كرة القدم، وكرة الطاولة، والعاب القوى، والبولينج، والتايكواندو، والكرة الطائرة، والمصارعة، ورفع الأثقال، والدراجات، والرماية. وفي الدورات الماضية التي شاركت بها السعودية حققت فرقها ميدالية واحدة هي برونزية كرة القدم في الدورة التاسعة. والمنتخب السعودي من اقوى الفرق المرشحة للفوز بإحدى ميداليات المسابقة نفسها في هذه الدورة، وهناك بصيص من الأمل في أن يحقق منتخب البولينج إحدى الميداليات الـ ١٢ الممكن الفوز بها، ويضم وفد السعودية ١٨٥ عضوا.

مشاركة ضخمة

أما الكويت فتشارك في ١٨ لعبة هي: كرة القدم، وكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة اليد، والعاب القوى، والسباحة، والجمباز، والتايكواندو، والجودو، والرماية، والفروسية، واليخوت، والتجذيف، والمبارزة، والملاكمة، والغطس، وكرة الماء، وكرة المضرب.

ويضم وفد الكويت ١٩١ رياضيا و٦٠ اداريا. وفي تصريح ادلى به مسؤول البعثة وأمين سر اللجنة الأولمبية الكويتية عبد العزيز الرقم لـ «الشرق الأوسط» ذكر ان الكويت تعلق آمالا كبيرة على فريق الفروسية بنجميته نادية وجميلة المطوع في الفوز بميداليات ذهبية، والمحافظة على انتصارهما في الألعاب التاسعة. كما تأمل الكويت ان يتمكن محمد الزنكوي من الفوز بذهبية رمي الكرة الحديدية، وتحفظ الرقم كثيرا في الحديث عن منتخب كرة القدم، معللا ذلك باصابة بعض اللاعبين واعتذار بعض النجوم عن عدم الحضور مع الفريق. وتمثل المشاركة الكويتية أضخم المشاركات العربية.

العراق.. اخيرا

الوفد العراقي وصل وكان آخر وفد دولة يدخل القرية الآسيوية ويرفع علمه في القرية. ينافس العراقيون في ٥ ألعاب هي: كرة القدم، والعاب القوى، والملاكمة، والمصارعة، ورفع الأثقال. وقد تحدث رئيس الوفد العراقي فلاح ميرزا رئيس البعثة العراقية أمين سر اللجنة الأولمبية لـ «الشرق الأوسط» بعد رفع العلم العراقي في القرية موضحا: «إن العراق لم يكن مترددا في المشاركة بهذه الدورة، مؤكدا ان الرياضيين العراقيين انما جاءوا الى سيؤول بحثا عن الفوز بالميداليات، ومستوى الرياضيين العراقيين ـ والكلام لميرزا ـ «يتحسن مع ازدياد مشاركاتهم في الدورات الآسيوية، ويدل على ذلك عدد الميداليات التي أحرزها الرياضيون العراقيون في الدورات الماضية».

وعن منافسة بغداد للعاصمة الكورية سيؤول على تنظيم هذه الدورة في بادىء الأمر، ومن ثم الانسحاب قال ميرزا: «ان المجال مازال واسعا أمام العراق لتنظيم الألعاب الآسيوية مستقبلا»، وان الوقت «لم يكن مناسبا لاستضافة الدورة الحالية».

وعن سبب عدم طلب بغداد تنظيم الدورة الحادية عشرة قال ميرزا: إن بلاده لم تستطع تنظيم الدورة المقبلة، كونها «تنظر لعنصري التخطيط والبرمجة بعين الاعتبار، وهذا يتطلب مراجعة لكل الفعاليات الرياضية، وربطها بأساليب علمية صحيحة، وقد بدأ العراق تجربة جديدة في الاعتماد على الشباب، لتكوين جيل رياضي قادر على الاستمرار لأطول فترة ممكنة».

حظوظ الامارات متواضعة

أما دولة الامارات فتشارك في ٤ العاب هي: كرة القدم، وكرة الطاولة، والعاب القوى، والسباحة، وبوفد مؤلف من ٦٠ عضوا، وقد علق أحمد أبو حسين أمين عام المجلس الاعلى للرياضة في الامارات على مشاركة بلاده بقوله انها «من أجل الاحتكاك، واكتساب الخبرة أما من حيث النتائج فمستويات الرياضيين متواضعة». وبالرغم من ان منتخب الامارات لكرة الطاولة حقق المركز الثاني في البطولة العربية بتونس فان مستواه متواضع بالمقارنة مع مستويات الصين واليابان، وكوريا الجنوبية، كما ان فريق كرة القدم جاء في المجموعة الصعبة التي تضم منتخب العراق».

ومشاركة الاردن رمزية

الأردن يشارك لأول مرة في الالعاب الآسيوية بفرق لأربع ألعاب هي: كرة السلة، والرماية والعاب القوى، وعلق «كابتن» فريق كرة السلة الأردني هلال بركات في حديث قصير لـ «الشرق الأوسط» على مشاركة فريق كرة السلة الأردني بقوله «هذا الفريق هو الأفضل في تاريخ كرة السلة الأردنية، وهو بطل العرب بعد فوزه بذهبية مسابقة اللعبة في الالعاب العربية السادسة، ويتوقع بركات أن يواجه فريقه صعوبة ومنافسة حادة من منتخبات الفيليبين (بطل آسيا) واليابان، وكوريا الجنوبية وسيلعب المنتخب الأردني ٦ مباريات مع كوريا الجنوبية، واليابان، والصين، والفيليبين، والكويت، وهونج كونج، وهي الدول المشاركة في كرة السلة فضلا عن ذلك حقق خليل عقيل الميدالية البرونزية في بطولة العالم للتايكواندو التي اقيمت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بالولايات المتحدة الأمريكية، ويتوقع أن ينافس على أحد المراكز الثلاثة الأولى، رغم المنافسة الشديدة من لاعبي كوريا، وعن المشاركة في مسابقات العاب القوى، علق مسؤول أردني بقوله: «إنها مشاركة رمزية، وغير فعالة، إذا أخذنا النتائج بعين الاعتبار».

أمل البحرين برقبة حمادة

البحرين تعلق املا كبيرا على عدائها أحمد حمادة صاحب الرقم الآسيوي في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز (رقمه ٤٩,٤٣ ثانية). وصرح حمادة لـ «الشرق الاوسط» بأنه يتوقع احراز الميدالية الذهبية على الرغم من ان أفضل رقم له هذا العام هو (٤٩,٦٠ ثانية) وهو ثاني أفضل رقم في آسيا بعد الرقم الياباني (٤٩,٥٤ ثانية).

هذا وتشارك البحرين في العاب الكرة الطائرة، والجولف، وكرة القدم، والعاب القوى، والسلاح (المبارزة) والتايكواندو، والفروسية، والرماية. وينتظر أن يكون فريق الفروسية البحريني منافسا قويا لفريق الكويت والفيليبين، ويضم الوفد البحريني ٢٠٠ عوضا.

والهوكي يميز عمان

يمثل عمان ٧٥ عضوا في ألعاب الرماية، والهوكي، وكرة القدم، وألعاب القوى. ولا يتوقع العمانيون (كما أشار الى ذلك أحد أعضاء الوفد) الفوز بأية ميدالية. ويميز المشاركة العمانية الاعداد الجيد لمنتخب الهوكي الوحيد بين الفرق العربية المشاركة في هذه المنافسة.

.. واستعداد قطري طويل

قطر تدخل الدورة بوفد يضم ٩٣ رياضيا واداريا يشاركون في ألعاب القوى، والبولينج، والرماية، والتايكواندو، وكرة القدم، وكرة المضرب، واليخوت، ولعل أكثر هذه الفرق حظا في الفوز بميداليات في هذه الدورة، منتخب ألعاب القوى الذي أمضى خمسة أشهر بمعسكر اعداد بألمانيا.

واليمن... ولبنان

اليمن تشارك بلعبتين فقط هما ألعاب القوى، وكرة الطاولة، ويمثلها وقد يضم ١٤ رياضيا و ١٠ إداريين.

أما لبنان الجريح، فيضم وفده ١٠ رياضيين و ٦ إداريين، ويشارك في السلاح (المبارزة) والرماية، والسباحة، ورفع الاثقال.

بسرعة من سيؤول

● قام رئيس الوزراء الكوري يرافقه وزير الشباب والرياضة، ومدير الشرطة بزيارة مفاجئة عصر يوم أول من أمس للقرية الآسيوية، لم يتوقعها الرياضيون، واستهدفت الاطمئنان على الحالة الامنية داخل القرية.

● يتضمن برنامج حفل الافتتاح اليوم، استعداد الوفود المشاركة للعرض في الساعة الثانية والنصف ظهرا والمراسم الرسمية بوصول رئيس الجمهورية، في الساعة الثالثة، وبعدها بسبع دقائق يدخل الرياضيون ميدان الملعب في طابور بالترتيب الهجائي لأسماء الدول، ويلقي رئيس اللجنة المنظمة كلمة في الساعة الثالثة والنصف، ثم خطاب الترحيب من الشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي. ويعلن الافتتاح عند الساعة الرابعة، يعقبه رفع علم الدورة العاشرة، واشعال الشعلة الأولمبية الآسيوية، وترديد القسم، ويبدأ بعد ذلك العرض الرياضي الذي يشتمل على إنزال مظلي وألعاب نارية، ويستمر حتى الساعة الرابعة و ٤٠ دقيقة.

● يعقد ممثلو اللجان الأولمبية العربية المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي اجتماعا لهم صباح يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الجاري بفندق الهيلتون لتنسيق المواقف في الانتخابات المقبلة للمجلس والتي ستجري يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر نفسه. ويتنافس على منصب الشيخ فهد الاحمد الرئيس الحالي، و زن ليانج هو (الصين الشعبية) بينما يتنافس على منصب نائب الرئيس عن منطقة غرب آسيا عبد الرزاق عباس سكرتير اللجنة الأولمبية العراقية، وسميح مدلل رئيس اللجنة الأولمبية السوري، وحسن غافوري رئيس اللجنة الأولمبية الايرانية، وطوني خوري (عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية) وقد رشحت السعودية سليمان الجبهان لعضوية اللجنة المالية، ومحمد الفايز العكيش لعضوية لجنة تطوير وتحسين الالعاب الآسيوية. صرح بذلك عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

● يتوقع رئيس وفد ماليزيا ان تكون العراق، وكوريا الجنوبية والصين الشعبية المنفسة لفريقه في الفوز بذهبية كرة القدم، ولم يشر رئيس الوفد الى المباراة الأولى لفريقه مع المنتخب السعودي يوم الاحد المقبل.

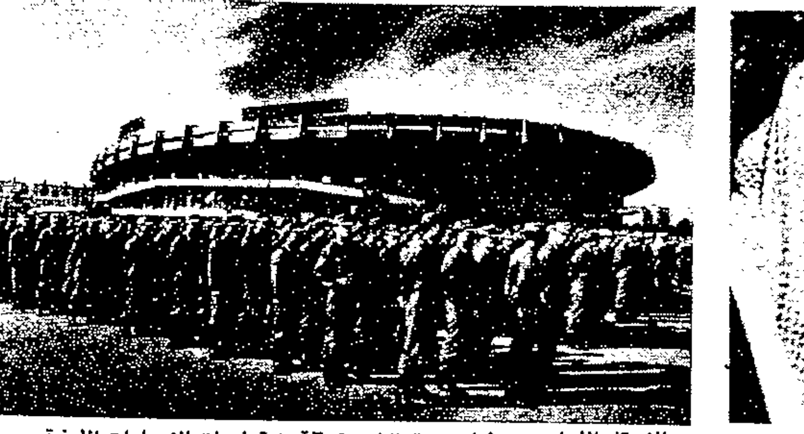
أهم احداث اليوم في اسيا وسيؤول

ستقام اليوم ٤ مباريات في كرة القدم، ففي المجموعة الرابعة تقام مباراتان: الأولى بين الكويت وبنغلاديش، (الساعة ٤ عصرا) والثانية بين اليابان ونيبال (٦ مساء).

وفي المجموعة تلتقي كوريا الجنوبية مع الهند، وتقابل الصين منتخب البحرين، ولعل مباراة الهند وكوريا التي ستكون من ضمن برنامج الافتتاح هي اهم هذه المباريات.



عمدة سيؤول يوقد الشعلة في حفل الافتتاح.



الاستاد الأولمبي... وامامه رجال الشرطة يتلقون تعليمات الاجراءات الامنية.

الأمير فيصل بن فهد.

المنتخب السعودي يكسب مناورته الأخيرة ٤/صفر

كوانجو ـ «الشرق الاوسط»:

فاز منتخب السعودية الأول لكرة القدم ٤ ـ صفر على بطل المدارس الثانوية في مناورة تدريبية اقيمت بينهما عصر امس في كوانجو، هي الأخيرة في تحضيرات المنتخب السعودي لمقابلة نظيره الماليزي غدا (الاحد) في أولى مباريات المجموعة الثالثة لمسابقة كرة القدم في الالعاب الآسيوية العاشرة، وعقب المناورة أبدى كارلوس كاستيو مدرب المنتخب السعودي رضاه عن استعداد المنتخب، وقال: «إن اللاعبين ساعدوني على أن أنفذ برنامج الاعداد بأكمله، ووفق ما كنت أطمح إليه».

وأجاب على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن الفريق الماليزي فقال: «إن المباراة الأولى عادة ما تكون صعبة، وفريقي مستعد وجاهز، ولدي معلومات كافية عن المنتخب الماليزي فقد لعبنا أمامه مباراتين عندما كنت مدربا لفريق نادي سانتوس البرازيلي، وهو فريق جيد، ويمتلك مقدرات هجومية عالية».

واعاد المدرب التأكيد على استعداد المنتخب السعودي، وقال إنه لا توجد لديه إصابات، والروح المعنوية عند اللاعبين عالية.

بالمقابل قال مدرب منتخب ماليزيا عن الفريق السعودي «مجرد كونه حامل كأس أمم آسيا يكفي، ولدي خلفية كاملة عن الفريق بحكم أنه هو نفس الفريق الذي لعب في كأس الأمم الآسيوية الثامنة باستثناء تغيير لاعب أو لاعبين وأنا أرشح الفريق السعودي لصدارة فرق المجموعة، وأتمنى أن ترافقه للأدوار قبل النهائية».

الفريق السعودي الذي يلعب في المجموعة الثالثة من مسابقة كرة القدم يقيم بفندق يقع على تل أخضر بعيد عن المدينة، ويستضيف هذا الفندق المنتخبات الثلاثة الاخرى المشاركة في تصفيات هذه المجموعة، وهي منتخبات قطر، وماليزيا، واندونيسيا، وذلك تحت حراسة أمنية مشددة.

تلفزيونات الخليج تزدحم بمباريات كرة القدم في كوريا

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسان ابراهيم الحسيني:

تزدحم اجواء الخليج العربي خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة بنقل ٤٠ مباراة لكرة القدم حية ومسجلة على الهواء في تلفزيونات دول الخليج من الالعاب الاسيوية بعاصمة كوريا الجنوبية سيوول.

وتأتي مشاركة منتخبات كرة القدم لدول الخليج السبع (الامارات والبحرين والعراق وعمان والكويت وقطر والسعودية) بالاضافة الى ايران من اصل ١٨ فريق كرة قدم في هذه الألعاب كمناسبة لمتابعة معظم المباريات مكررة على ٨ محطات في آن واحد ولكن بتعليقات مختلفة.

يبدأ البث صباح اليوم السبت ٢٠ سبتمبر (بتوقيت الخليج) حتى نهاية الألعاب في ٥ اكتوبر (تشرين الأول) حسب نصيب المنتخبات من الفوز او الخسارة. ومن المتوقع ان يكون لدول الخليج حصة الأسد في العاب كرة القدم لو تكررت نتائج العاب الآسيوية السابقة بالهند عام ١٩٨٢ عندما حصل العراق على المركز الأول تليه الكويت فالسعودية.

وبما ان مباريات كرة القدم ستجرى يوميا اعتبارا من الساعة ٤ عصرا وستة مساء حسب التوقيت المحلي في كوريا من كل يوم ابتدأ من اليوم السبت في مرحلتها الأولى بمعدل ٤ مباريات في اليوم الأول والثاني وثلاث مباريات في الأيام الثمانية التالية، فان ذلك سيعني ان محطات تلفزيون الخليج ستواجه مشكلتين:

أولا ـ ستتضارب أوقات البث لمباراتين كل يوم، مثل مباراة العراق وعمان يوم غد الأحد ٢١ سبتمبر الساعة ٤ (بتوقيت كوريا) اثناء اجراء مباراة السعودية وماليزيا ثم تتضارب مباراة الامارات وباكستان مع مباراة قطر واندونيسيا الساعة ٦ معا (بتوقيت كوريا).

ثانيا ـ تأتي القرارات بمواعيد الالعاب وتحديد الفرق وتغطيتها تلفزيونيا متأخرة (كالعادة) إذ من المعروف ان معظم التغطية ستكون حية على الهواء مع اعلان مواعيدها الصحيحة في آخر لحظة. ففوارق الوقت بين كوريا ودول الخليج هي ٦ ساعات اي ان المباريات ستبث عامة إما الساعة ٨ أو ١٠ صباحا من كل يوم مع تأجيل بث المباراة الثالثة (مسجلة) الى الظهر.

بعض الدول ستمتنع عن بث المباريات حية على الهواء لغاية عصر اليوم نتيجة تضارب مصلحة الشباب وافتتاح المدارس مع انعقاد الالعاب هذا الشهر.

الكرة الافريقية

تأجيل مباراة الدفاع الجديدي في افتتاح الدوري المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ستتأجل مباراة فريق نادي هلال الناضور مع فريق نادي الدفاع الحسني الجديدي عن مباريات الاسبوع الأول بالدوري المغربي لكرة القدم غدا الأحد بسبب ارتباط الدفاع الجديدي برحلة الى تونس لاجراء مباراة الاياب مع فريق نادي حمام الانف التونسي في نطاق الدور ربع النهائي بمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

هذا وكان فريق الدفاع الجديدي قد غادر مطار الدار البيضاء يوم الاربعاء الماضي متوجها الى تونس وسيمثله كل من: روح السلام لحراسة المرمى، واحمد الزروالي ومصطفى آيت جورك ورشيد ارسلان وعبد اللطيف اليقظاني في خط الدفاع.

ومحمد كيال واحمد الزنفاري ومحمد برطال في خط الوسط.

وعبد المجيد الدراز ومحمد بدوي ومصطفى بيداوش في الهجوم.

نتائج الأمس

● فقد فريق النادي الأهلي لكرة القدم نقطة ثمينة بعد خروجه متعادلا مع فريق نادي الوحدة في مباراتهما مساء أمس على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة ضمن مباريات مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقد اضاع كابتن فريق الأهلي، وظهيره الأيسر يوسف عنبر ضربة جزاء في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني للمباراة، بعد أن لامست الكرة يد مدافع الوحدة عبد الله اليماني.

● فاز فريق كرة القدم بنادي الرياض على نظيره فريق احد ٥/١ في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس بملعب رعاية الشباب بمدينة الرياض في إطار منافسات الاسبوع الثاني لدوري الفرق المصنفة بالدرجة الاولى. وقد تقدم فريق الرياض في نهاية الشوط الأول ٢/صفر.

رسالة المغرب الرياضية

غداً تنطلق بطولة الدوري المغربي الكروي الجديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينطلق يوم غد الاحد، سباق بطولة الدوري المغربي للدرجة الاولى لكرة القدم الذي ستجري مسابقاته في مجموعتين كل مجموعة تضم ١٢ فريقا. ويستمر التنافس في الدوري حتى ٧ يونيو (حزيران) تتخله عدة مراحل من مسابقة «كأس العرش» ومباراتا ليبيا ـ المغرب على الصعيد الافريقي.
بالنسبة لنظام الدوري اصدر الاتحاد المغربي لكرة القدم اخيرا وبعد انتظار غير قصير بلاغا رسميا اعلن فيه استحداث نظام جديد لبطولة دوري الدرجة الاولى والثانية يعمل به طوال ثلاث سنوات اي لغاية موسم ٨٨ ـ ٨٩. وقد استحدث هذا النظام بعد دراسة طويلة لمختلف الجوانب السلبية للكرة المغربية والتركيز على ايجاد الحلول الناجعة لها، حفاظا على الانجاز الكبير الذي حققه المنتخب الوطني المغربي في مسابقات كاس العالم الاخيرة، واضافة انجازات اخرى الى رصيد الكرة المغربية والارتقاء بها الى اعلى المستويات سواء على المستوى الدولي او القاري.

وفيما يلي نتعرض لابرز نقاط هذا النظام:

نظام بطولة دوري موسم ٨٦ ـ ٨٧:

الدرجة الاولى تتكون من ٢٤ فريقا، موزعة الى مجموعتين «أ» و«ب» وتضم كل مجموعة ١٢ فريقا، وقد تم توزيع هاتين المجموعتين على النحو التالي:

● المجموعة «أ»: الوداد البيضاوي والجمعية السلاوية والجيش الملكي والنادي المكناسي والمولودية الوجدية وشباب المحمدية واولمبيك خريبكة والاتحاد القاسمي وشباب الساقية الحمراء والقوات المساعدة والنهضة القنيطرية والكوكب المراكشي.

● المجموعة «ب»: الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي والدفاع الحسني الجديدي والنهضة البركانية واتحاد المحمدية واتحاد الفتح الرباطي وامل بلقصيري والنهضة السطاتية وهلال الناضور وحسنية اغادير والنادي القنيطري والاتحاد التواركي الرباطي.

مباريات بطولة الدوري ستجري ذهابا وايابا على مرحلتين كل مجموعة على حدة، والفرق التي ستحتل المراتب الاربعة الاولى في كل مجموعة تتأهل مباشرة لخوض المرحلة الثانية، التي ستجري مبارياتها هي الاخرى ذهابا وايابا، وسيتوج في نهاية هذه المرحلة الفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى بطلا للدوري المغربي لموسم ٨٦ ـ ٨٧.

اما الفرق التي ستحتل المراتب الاخيرة في كل مجموعة التاسع والعاشر والـ ١١ والـ ١٢ فستهبط الى دوري الدرجة الثانية.

ـ دوري الدرجة الثانية:

لم يطرأ اي تغيير على نظام بطولة الدرجة الثانية خلال الموسم الجديد باستثناء الاحتفاظ بالفرق التي احتلت المراتب الاخيرة في الموسم الماضي مع اضافة الفرق التي صعدت من بطولة الدرجة الثالثة بعد خوضها تصفيات «السد» التي تجري عادة بين العصب. وستجري مباريات بطولة دوري الدرجة الثانية ذهابا وايابا في اربع مجموعات وتتكون كل مجموعة من ١٤ فريقا، وسيتأهل كل فريق احتل المرتبة الاولى في مجموعته، لخوض مباريات المرحلة الثانية (ذهابا وايابا) بملاعب محايدة، وسيصعد الفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الاولى والثانية مباشرة الى الدرجة الاولى.

اما على مستوى المراتب الاخيرة، فقد قرر الاتحاد عدم اسقاط أي فريق خلال الموسم الجديد ٨٦ ـ ٨٧.

نظام بطولة دوري موسم ٨٧ ـ ٨٨:

وستجري بطولة دوري هذا الموسم في ثلاث درجات (الدرجة الاولى والدرجة الثانية «أ» والدرجة الثانية «ب») وستضم الدرجة الاولى ١٨ فريقا، والدرجة الثانية «أ» ٣٢ فريقا موزعة الى مجموعتين، والدرجة الثانية «ب» ٤٨ فريقا موزعة على اربع مجموعات في كل مجموعة ١٢ فريقا.

ـ بطولة دوري الدرجة الاولى:

تتكون هذه الدرجة من مجموعة واحدة تضم ١٨ فريقا من الفرق التي احتلت المراتب الثماني الاولى في ترتيب المجموعتين خلال موسم ٨٦ ـ ٨٧ يضاف اليها الفريقان الصاعدان من الدرجة الثانية لنفس الموسم. وستجري مباريات هذا الدوري ذهابا وايابا ويفوز بلقب بطولة الدوري الفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى في الترتيب النهائي وتهبط الى الدرجة الثانية الفرق التي ستحتل المراتب الاربعة الاخيرة.

ـ بطولة دوري الدرجة الثانية «أ»:

تتكون هذه الدرجة من ٣٢ فريقا موزعة على مجموعتين (١٦ في كل مجموعة) وتشكل هاتان المجموعتان الفرق الثمانية الهابطة من الدرجة الاولى، يضاف اليها ٢٤ فريقا من الفرق التي احتلت المراتب الاولى في المجموعات الاربع في الدرجة الثانية. وستجري المباريات ذهابا وايابا على مستوى كل مجموعة وسيصعد الفريقان اللذان سيحتلان المرتبة الاولى في كل مجموعة مباشرة الى الدرجة الاولى.

ـ بطولة دوري الدرجة الثانية «ب»:

تتكون هذه المجموعة من ٤٨ فريقا موزعة الى اربع مجموعات (١٢ في كل مجموعة) تتكون من ٣٠ فريقا من الفرق المختلفة في الترتيب النهائي للدرجة الثانية لموسم ٨٦ ـ ٨٧ يضاف اليها ١٨ فريقا ستصعد من الدرجة الثالثة (بطولة العصب). وستجري المباريات ذهابا وايابا على مستوى كل مجموعة، وستصعد الفرق الاربعة التي تحتل المراتب الاولى في المجموعات الاربع مباشرة الى الدرجة الثانية «أ».

نظام بطولة موسم ٨٨ ـ ٨٩:

ستجري مسابقات البطولة في هذا الموسم في ثلاث درجات (اولى وثانية «أ»، وثانية «ب»). الدرجة الاولى ستضم ١٦ فريقا فقط، والدرجة الثانية «أ» ٣٢ فريقا موزعة على مجموعتين، والدرجة الثانية «ب» ٥٦ فريقا موزعة على اربع مجموعات.

ـ بطولة الدرجة الاولى: ستجري مباريات هذه الدرجة كالعادة ذهابا وايابا وسيتوج الفريق الذي سيحتل المرتبة الاولى في الترتيب النهائي، بطلا للموسم، بينما يهبط الى الدرجة الثانية «أ» الفريقان اللذان سيحتلان المرتبتين الاخيرتين (١٥ و١٦) في الترتيب النهائي.

رياضــة ذهنيــة

افقيا
١ـ غير حقيقي (معكوسة) ـ صاح.
٢ـ قشر السمكة.
٣ـ يخصنا ـ جزيرة في المتوسط.
٤ـ اقتني ـ اسم احد حصانين جرت من اجلهما حرب دامت ٤٠ سنة.
٥ـ كراسي ـ حرف نصب.
٦ـ مدينة فرنسية جرت فيها معركة بلاط الشهداء.
٧ـ مدينة اندلسية.
٨ـ مدينة سويسرية.
٩ـ للتعريف ـ مريض

عموديا
١ـ مدينة انجليزية.
٢ـ بقع صغيرة على الجلد تخالف لونه ـ حرف عطف (معكوسة).
٣ـ طرق ـ غرام.
٤ـ اسرع في سيرة ـ نوع من الثعابين.
٥ـ حاجة ـ نحصل على (معكوسة).
٦ـ حب ـ متشابهان.
٧ـ من المياه الغازية ـ تمتد.
٨ـ من الزواحف.
٩ـ مرتفع ـ عام ـ من الورود.

منتج ماضي صاروخ
مجهول لحن قزم
مساحات حلب دف
جلسة طفلة سد
سريع اجر فوز
عازف قانون
قيادة طرب

ع	س	ط	س	ن	م	د	ع	ل
د	ا	ر	ف	ق	ف	ن	ي	ح
ر	ي	ز	ا	ل	ي	م	ت	ن
ع	ح	ن	ف	خ	ة	س	ف	ح
م	م	ا	م	ل	ط	ا	م	ق
ن	ع	ر	ي	ق	ر	ح	ر	ي
ة	ا	ه	ز	ض	ب	ا	ح	ا
ص	ب	م	و	د	ا	ث	ل	د
ج	ل	س	ة	ل	ب	م	ب	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة مصرية | ستوكهولم

الألعاب الآسيوية العاشرة

الوجود العربي في الالعاب الاسيوية بدأ متأخرا وأثمر باكرا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
العداء العراقي طالب فيصل كان اول رياضي عربي يرتقي منصة الشرف ليتقلد الوسام الذهبي لسباق ٤٠٠ متر حواجز في الدورة السابعة للالعاب الاسيوية التي عقدت بطهران خلال الفترة من ١ وحتى ١٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٤م، محققا بذلك اول انجاز رياضي عربي من نوعه في هذه الالعاب التي عرفت تخلفا عربيا جماعيا عن المشاركة في دوراتها الست الاولى بداية من عام ١٩٥١م وحتى ١٩٧٤م حين كانت المشاركة الاولى.

وجاء عزف السلام الوطني العراقي يومها اعلانا عن تحولات هامة في تطور مسيرة هذه الالعاب، وايذانا بانطلاقة عربية تكتسح الحضور الاسرائيلي الطويل، وتبرهن على المقدرة الرياضية العربية حتى ما تهيأت الظروف الملائمة، وتوفر الاجماع المطلوب!!

ولعل من حسن الصدف ان تأتي الذكرى الثالثة عشرة لهذا الانجاز متوافقة مع الاسبوع الاخير من استعدادات الفرق العربية الجماعية والفردية للدورة العاشرة بسيوول التي ستعقد بين يومي ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري، و٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وهي مناسبة ملائمة نستعرض فيها بايجاز تطور الدور العربية في هذه الالعاب، والآثار التي تركتها الرياضة كوسيلة حضارية في خدمة القضية العربية.

سجلت الاعوام الاولى من عقد السبعينات بداية قفز الرياضة في المشرق العربي حواجز فارق المستوى، ومميزات الخبرة، وبعد المسافة في الطريق نحو الالتحام بوسط وشرق قارة آسيا، وذلك من خلال الانتساب وبصورة تدريجية لعدد من الجمعيات والاتحادات الاسيوية التي ترعى اقامة المنافسات بين فرق القارة، وتحدد هذا الاعتبار نسبة الى انه يمثل فعلا البداية الحقيقية بدور الانتساب، والمشاركة الايجابية في الاضطلاع بمسؤولية نقل القضية المنسية من دول الشرق الادنى الى رأس قائمة الاهتمامات في كل مناسبة يلتقي فيها شباب القارة على الملاعب الخضراء.

بداية موفقة

ويمكن تمييز هذا التحول في القرار الذي اتخذه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بضغط من الجمعية العمومية التي تضم عددا من الاتحادات الرياضية العربية بنقل كأس امم آسيا لعام ١٩٧٢م من اسرائيل الى بورما، وكان نجاح احمد السعدون (الرئيس الاخير لمجلس الامة الكويتي، ورئيس اتحاد كرة القدم آنذاك) في الوصول الى عضوية لجنة المسابقات بالاتحاد بداية مد عربي تكلل بطرد اسرائيل عام ١٩٧٤م، وخلال الدورة السادسة للالعاب الاسيوية نفسها من الاتحاد الاسيوي، وحرمانها من المشاركة او التنظيم لاية بطولة اسيوية، وجاء انضمام السعودية والعراق والبحرين للجنة التنفيذية لذلك الاتحاد ليعزز الهيمنة العربية على واحد من اهم معاقل ادارة دفة النشاط في القارة هذا فضلا عن ان احمد السعدون اختير في ذلك المؤتمر نائبا لرئيس الاتحاد الدولي عن آسيا.

جاءت الدورة السابعة للالعاب الاسيوية التي اقيمت بطهران ـ كما اسلفنا ـ لتسجل بنجاح فتقطع النظير اولى خطوات السير العربي في الطريق الصحيح لاكتساح الوجود الاسرائيلي، عندما توافدت على طهران الوفود الرسمية العربية من مختلف اقطار غرب القارة، ورفعت اعلام الكويت، والعراق، والبحرين، ولبنان، وسورية في طابور عرض مهرجان الافتتاح لاول مرة من ايذانا باقتحام ميدان المشاركة، لتضييق المكان على الاسرائيليين، وتجاوزت تلك المشاركة حدود الفعالية الرياضية التي اقتصرت على (٧ ميداليات فقط) الى اعلان سياسي صارخ، كان فريدا من نوعه، ومتميزا في اسلوبه، ومؤثرا في صداه، فبعد ان تمكن المنتخب الكويتي من اقصاء منتخب كوريا الجنوبية عن المركز الاول في التصفيات التمهيدية المسابقة كرة القدم بنتيجة ٣ ـ ٢، نجح في ان يحقق في الدور الثاني مفاجأة اكبر بفوزه على منتخب بورما حامل كأس امم آسيا، وشريك منتخب كوريا الجنوبية في الوشاح الذهبي للدورة السادسة التي اقيمت ببانكوك عام ١٩٧٠م. وكان لهذه المفاجأة صدى واسع هيأ الجو الملائم للمفاجأة السياسية، عندما نزل الفريق الكويتي الى ارض الميدان حاملا علم فلسطين وادار ظهره للفريق الاسرائيلي، وأعلن انسحابه مضحيا بالنتائج التي حققها مقابل الاعلان عن القضية التي جاء الى طهران ليعبر باسمه، وباسم كل الوفود العربية الموجودة عنها.

تطور الطموحات

وشهدت الدورة الثامنة التي استضافتها بانكوك (عاصمة تايلاند) خلال الفترة من ٩ وحتى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨م، تطورا في مستوى الطموحات العربية، ليس على مستوى المشاركة الرياضية فحسب، بل وعلى المستوى السياسي، تمثل في تقديم عون مالي تعهدت المملكة العربية السعودية، والكويت، والعراق بتأمينه للجنة المنظمة لتلك الالعاب، مقابل حجبها الدعوة عن الكيان الاسرائيلي للمشاركة في هذه الالعاب، في عملية مهدت للقرار النهائي بطرد اسرائيل نهائيا من الجسم الاسيوي، وقام الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وعثمان السعد الامين العام للاتحاد، بجهد كبير لانجاح المخطط الذي كان قد درسه الاتحاد العربي بعدما تولى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قيادة الاتحاد اثر نقله الى السعودية واعادة تشكيله بغية تنشيط دوره، وقيامه بواجباته على اكمل وجه.

واذا كان التاريخ سيسجل للامير فيصل، والشيخ فهد، والسعد والسعدون، ومؤيد البدري (العراق) الدور الطليعي في ارساء القواعد الرياضية العربية آسيويا، فانه دون شك سيقدر اسهام الفرق الرياضية العربية في ميادين المنافسة الاسيوية في الدورة الثامنة بنجاح واقتدار.. ارتفع برصيد العرب من ٧ ميداليات (واحدة ذهبية، ومثلها فضية، و٥ برونزية) في الدولة السابعة الى ١٦ ميدالية في الدورة الثامنة. عدا عن مشاركة ثمانية اقطار في هذه الدورة. اذ انضمت ولاول مرة السعودية ببعثة مؤلفة ٢٨٥ شخصا تمثل اكبر بعثة رياضية في تاريخ السعودية، كما انضمت قطر والامارات الى ركب المشاركة.

لقد انفق العرب مليونين ومائة الف دولار لتطويع اللجنة المنظمة لتلك الدورة، وتصنعها تقريبا لينقلوا رياضييهم الى بانكوك ليشكلوا ثلث عدد الوفود التي حضرت تلك الدورة وكان اللبنانيون الثمانية الذين ساروا في عرض الافتتاح يشكلون الوفد رقم ٢٥ في قائمة اسماء الدول التي دخلت الترتيب الهجائي لطابور العرض في مهرجان الافتتاح الذي شهد اول غياب للعلم الاسرائيلي، وهي المحاولة اليائسة والاخيرة التي كان يأمل مندوبو اسرائيل في الظهور بها في تلك الدورة.

الدورة التاسعة تجسد الطموح

جسدت الدورة التاسعة للالعاب الاسيوية التي نظمت بالعاصمة الهندية خلال الفترة من ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢م تطور مستوى المنافسين العرب، وقدرتهم على فرض سيطرتهم على منافسات بعض الالعاب باحراز العراق، والكويت، والسعودية على التوالي ميداليات مسابقة كرة القدم اكثر الالعاب الـ ٢١ شعبية،

وكذلك تألق فارسات الكويت نادية وجميلة المطوع، وبارعة الصباح في احراز ثلاث ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية على التوالي في الفروسية (قفز الحواجز). وكانت حصيلة الفرق العربية، والعراق ايضا في الطليعة اكبر بكثير مما كانت عليه في الدورات الماضية.. اذ ارتفعت حصيلة الميداليات الى ٢٣ ميدالية.. أي ما يوازي مجموع حصيلة ميداليات الدورتين السابعة والثامنة، هذا بالاضافة الى ان اليمن الديمقراطي انضم ولاول مرة للفرق العربية التي تخوض ميدان المنافسة.

كرة القدم.. الوجه المشرق

ـ تمثل كرة القدم وجها مشرقا للوجود العربي في منافسات القارة الاسيوية.. هذا على الرغم من ان حصيلة ميدالياتها لا تزيد عن ٣ في الدورات الثلاث، لكن شعبية اللعبة، وسيطرة الفرق العربية على مختلف منافساتها القارية تكسب الوجود العربي توهجا خاصا. فهي التي احتكرت خلال السنتين الماضيتين تمثيل القارة في الالعاب الاولمبية (السعودية، والعراق، وقطر) وهي التي تتأهل اولا الى كأس العالم (الكويت ٨٢ والعراق ١٩٨٦م) وتمثل القارة في كأس العالم للشباب (السعودية) بينما لا تزيد انجازات الفرق الاخرى في هذه اللعبة عن تأهل كوريا الجنوبية ونيوزيلندا لكأس العالم (٨٦ و٨٢) وفوز الصين بكأس آسيا للشباب وتمثيلها آسيا مع المنتخب السعودي في كأس العالم للشباب.

وعندما يجيء الحديث عن الالعاب الاسيوية فانه يكفي ان نذكر ان منتخبات العراق، والكويت، والسعودية على الترتيب هي التي احرزت ميداليات الدورة التاسعة، ومن هنا فان الفرق الثلاثة ذاهبة الى سيوول.. ليس بقصد المشاركة، واظهار القدرة على المنافسة، وانما لتأكيد التفوق بالمحافظة على انجازات الدورة الماضية.

ان العمر الزمني القصير للفرق العربية في هذه المنافسة، الذي لا يتجاوز ١٢ سنة يكشف بوضوح مدى ما وصلت اليه هذه الفرق، اذ استطاعت، ومنذ اول ظهورها ان تفقد الفرق العتيدة ككوريا الجنوبية، وبورما، وايران فرصة اعتلاء منصة التتويج لاكبر الالعاب شعبية في القارة، ومن دون مبالغة يمكن القول انه لولا طريقة توزيع المجموعات في البطولات الاسيوية التي تقسم منتخبات القارة الى شرق وغرب لما استطاع أي فريق من الشرق ان يتجاوز حدود المشاركة في هذه المنافسات فحسب.. فكرة القدم في غرب القارة افضل بكثير منها في شرقها..

على صعيد الالعاب الاخرى فان حظوظ الفرق العربية آخذة في التطور.. فبعد العراق والكويت اللذين احرزا ٧ ميداليات في الدورة السابعة، ارتفع العدد الى ١٦ في الدورة الثامنة موزعة على اربعة اقطار، وفي الدورة التاسعة الى ٢٣ موزعة على ٧ اقطار، وينتظر ان تكون الدورة العاشرة تجديدا قويا لانطلاقة الرياضة العربية، هذا على الرغم مما تشكو منه فرق الالعاب الفردية لاسيما العاب القوى من اهمال وتخلف في اقطار المشرق العربي.

اما على الصعيد السياسي فان الدورة العاشرة ميدان رحب لهذه الممارسة، فالدول العربية التي ربطت امر موافقتها على اقامة الالعاب في سيوول، وقرنت مشاركتها فيها بتجنب الاستجابة لاي محاولة اسرائيلية للتسلل الى الميدان، هي نفسها التي تمسك بدفة القيادة في منافسات الالعاب من مختلف المواقع بدءا برئاسة الشيخ فهد الاحمد للمجلس الاولمبي الاسيوي الذي يرعى هذه الالعاب، ومرورا بمواقع المندوبين العرب الهامة في الاتحادات الاسيوية التي تنظم مسابقات الالعاب، وبالتالي فانها تدير توجهات الرياضة الاسيوية في الاتجاه الذي يخدم مصالح الفرق العربية، ويقوي من فرص تواجدها، وهو ما نأمل ان يثمر نتائج افضل في الدورة العاشرة، والله ولي التوفيق.

• بحثاً عن شرارة حيوية لأدبنا:
أدبٌ شرقي في أقصى الغرب.. هل نكتشفه؟!

تتجمع اصداء ومؤشرات عدة، آتية من بعيد، لكنها متواترة، لتوجه انظارنا نحن اهل اللغة العربية والادب العربي، الى اهمية فتح نافذة واطلالة جديدة واسعة على الكائن الادبي الجديد، الذي يمر بصيرورة ابداعية متميزة في معظم بلدان امريكا الجنوبية.

امريكا الجنوبية تلك القارة التي مازالت بكرا رغم مرور عدة قرون على اقتحامها من قبل الرجل الابيض.. والتي مازالت تتمخض وتتمخض لترفض وصايته وغزوه ومؤثراته الغازية.

والادب الجديد في امريكا الجنوبية هو ابرز ظاهرة معاصرة هناك تحكي حكاية هذه القارة البكر التي تريد استعادة عذريتها الانسانية والحضارية في وجه اقتحام الغزوة الامريكية ـ الاوروبية.. البيضاء.

● بقلم: د/ محمد جابر الانصاري

فاهم ما يميز امريكا الجنوبية هو انها عبارة عن امتداد شرقي أصيل في عمق الغرب الجغرافي!

امتداد شرقي في روحه وطبيعته والسنته، وحتى، في ملامحه، يسافر بعيدا مع الجغرافيا الى ما وراء المحيط الاطلسي.. ليسافر مرة اخرى غربا عبر غابات خضراء وسهول خصيبة وجبال ترفع الثلج الى الغيم، ليطل على المحيط الهادي.. ذلك الكون المائي الهائل الذي يمثل نهاية المطاف وبداية المطاف ـ في التفافه المهيب ـ بين غرب وشرق.. وبين شرق وغرب!

وهذا الامتداد الشرقي الذي اسمه امريكا الجنوبية يريد الان تجاوز الجغرافيا والاستراتيجيا الغربية ليستعيد روحه الاصيلة التي عبرت اليه مع الاسبان والبرتغاليين عندما كانت الروح العربية الاندلسية مازالت سارية فيهم، فتلاقت هناك مع وجود بشري محلي متميز ليس من الجنس الغربي الابيض، ثم تلاقحت عبر السنين مع الهجرات الافريقية، التي اضافت نكهة شرقية اخرى، الى الكائن الامريكي الجنوبي الذي اصبح مزيجا فريدا هو اقرب التكوينات البشرية في سحنته وملامحه الى سكان المنطقة العربية والشرق الاوسط عموما.

والادب العربي الحديث ليس غريبا عن اجواء امريكا الجنوبية وايحاءاتها الشعورية القريبة الى قلبه. فعندما ذهب المهجريون العرب الى العالم الجديد، اي الامريكتين، انقسموا الى اهل مهجر شمالي، واهل مهجر جنوبي. وتأثر المهجريون الشماليون بالادب الامريكي والاوروبي وبالفكر الانجلو ـ سكسوني فغشيت روحهم العربية الشرقية غشاوة من تلك المؤثرات الغربية. اما المهجريون الجنوبيون، الذين سكنوا البرازيل والارجنتين فقد وجدوا في الثقافات الاسبانية والبرتغالية الحاملة لعبق الاريج الحضاري الاندلسي ما اعادهم شعوريا ومعنويا، رغم انف الجغرافيا، الى الصميم من انتمائهم العربي، فجاء ادبهم نهضة عربية جديدة تشدو بمجد العرب ومآثر الاسلام، وتدعو لوحدتهم واحياء تراثهم، بل ان تلك الاجواء قربتهم اكثر فاكثر ـ واغلبهم من المسيحيين العرب ـ الى روح الاسلام فعانقوها الى حد الاعتناق، كالشاعر القروي، الذي اوصلته عروبته الصافية الى ان يجد في اعتناق الاسلام شفاء لروحه وبلسما لمعاناته.

واليوم عندما تطل علينا الظاهرة الادبية الجديدة في امريكا الجنوبية فانما تعبر الينا من خلال تلك الاجواء، وقد تفاعلت معها بحرارة المتغيرات المعاصرة في المجتمعات اللاتينية من رفض للسيادة الثقافية الامريكية ـ الاوروبية، وتحسس عميق بمطلب العدالة الاجتماعية في تلك المجتمعات الفقيرة، ووعي ديمقراطي مستعاد ضد تسلط الانقلابيين العسكريين وعبثهم بحقوق الانسان، وعودة للقيم الروحية لتصبح رصيدا للاصلاح الاجتماعي، بعد ان ظلت الكنيسة لأزمان في تحالف مع القوى المضادة للاصلاح.

ويعبر الادب الجديد عن كل هذه الهموم والاهتمامات، مع محاولته الدائبة، فنيا ولغويا، لتجاوز اللغة الاسبانية او البرتغالية التقليدية، والكتابة بلغة هي الاقرب الى لغة الحياة والناس في مجتمعات امريكا اللاتينية. وتلمع في هذا الادب اسماء تصل الى مستوى عالمي وتنال ارفع جوائز الادب في العالم. كما تعكف دور النشر على ترجمة اعمالهم الى الانجليزية والفرنسية وغيرهما من لغات العالم المنتشرة.

واذا كانت دور النشر العربية عندنا قد اهتمت في فترات سابقة بالادب الروسي الواقعي وبالأدب الفرنسي الوجودي على بعدهما عن تصوير بيئتنا وقضايانا، فان الادب الانساني الجديد في امريكا الجنوبية يبدو هو الأقرب الى نوع المعاناة التي يمر بها ادبنا العربي، وبالتالي فانه الاجدر بالاطلاع والمتابعة.

ويأتي كتاب الدكتور شاكر مصطفى (الأدب في البرازيل) اضافة جديدة في هذا المجال، حيث يفتح نافذة شائقة على مساحة مهمة من ادب امريكا الجنوبية، لعلها تشجع على الاطلاع المباشر على النتاج الادبي الجديد هناك، بما يتيح للادب العربي التفاعل مع تيارات ادبية حية ذات ابداع وفاعلية، في هذه الفترة الصعبة وشبه المجدبة من حياته، املا في ان تعديه وتهزه شرارة الابداع.. لعل.. وعسى!

* صدر الكتاب في مايو (ايار) ١٩٨٦ ضمن سلسلة (عالم المعرفة) التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة بدولة الكويت، وهو الكتاب الواحد بعد المائة في السلسلة.

● البحرين



د. شاكر مصطفى

حكمة اليوم

● عندما يتحوَّل رجُل الفِكر إلى رجُل أعمال يفقدُ أثمنَ ما لديه!

ثلاثية العروس في تلفزيون دمشق

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

المخرج التلفزيوني المجتهد غسان باخوص، الذي وجه النظر الى تميزه في التعامل مع الكاميرا، يوم قدم عمله الاول «الولادة الجديدة» ينتهي قريبا من تصوير «ثلاثية العروس» العمل الجديد، الذي يتوقع له المراقبون تفوقا مماثلا للعمل السابق.

ويحدثنا غسان باخوص، حول عمله الجديد قائلا: أستطيع القول إن هذه الثلاثية، التي كتبها الأستاذ إلياس ابراهيم، والتي حاول خلالها نقل شريحة اجتماعية، وحادثة حقيقية بكل حرارتها ونبضها.. هذه الثلاثية، تعتبر جديدة بمضامينها، حيث لم يسبق للتلفزيون السوري ان قدم مثلها.

■ شاكر النابلسي شاهدٌ على:
اشتباك فدوى طوقان مع الشِّعر!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشأت:

اول من قرأ هذا الكتاب كانت امرأة في الخيال، تصور المؤلف الشاب انه يكتب من اجلها، لم يكن يعرف اسمها او عنوانها، او شكلها، وبعد عامين عرف لمن كان يكتب، كفتاة جميلة مازال يحتفظ بها، ومازالت هي اول من يقرأ كل كتاباته، حتى كتاباته على الماء.

وشخصية المرأة سر من اسرار الكاتب شاكر النابلسي، اما الكتاب فدراسة نقدية لشعر فدوى طوقان الشاعرة الفلسطينية، كان بمثابة تحية لحركة الشعر الحديث في بداية الستينات حيث بداية الطريق، وحيث كان الكلام عنه محرما، واعداؤه اكثر من اصدقائه.

يبرز كتاب «فدوى تشتبك مع الشعر» المفاهيم الفنية للشعر العربي المعاصر، التي استطاعت ان تميزه عن شعراء اي مرحلة فنية اخرى، وتكسبه طعما ونكهة تختلف عن تراثنا الشعري القديم، ثم تطبيق هذه المفاهيم على شعر الشاعرة من خلال دواوينها الثلاثة الاولى: «وحدي مع الايام»، «وجدتها»، «اعطنا حبا»، التي يعد كل منها مرحلة تطور تدفع بفدوى ببطء الى احضان الشعر الفلسطيني المعاصر، ويستعرض الكتاب اشعار فدوى في خمسة ابواب.

● رومانسية الشعر:

في الباب الأول «فدوى والشعر العربي الحديث» يشير الكاتب الى انها في ديوانها «وحدي مع الايام» كانت تنظم الشعر على الطريقة العمودية، بمعنى ان وحدة البيت منفصلة عن القصيدة، على عكس ديوانيها التاليين حيث استكملت بهما معظم ابعاد الشعر العربي الحديث. ففي قصيدتها «اوهام في الزيتون» لا توجد اية وحدة فنية، وفي قصائد اخرى تميل الى ان تكون كل ثلاثة او اربعة ابيات وحدة قائمة بذاتها، ولعل هذا الانتقال طريق للوصول الى وحدة القصيدة عامة.

ويصف الكاتب فدوى بالرومانسية، فهي تعرض تجاربها ببساطة، ومعظم موضوعاتها تدور حول الحب والهجران والندم، وهي أمور لا تتطلب تركيزا عميقا، بعكس الشعراء المعاصرين الذين يتبنون قضايا انسانية.

● مراحل الحب:

يؤكد الباب الثاني على ان الحب قضية انسانية مرت بمراحل متعددة خلال دواوينها الثلاثة التي تمثل خطوات التطور بدقة، ففي الديوان الاول تخطو اول خطوات الحب، ثم تقفز الى الروحانيات دون محاولة للاستمرار فيه، فهي حين وجدت الرفيق بدأت المرحلة الثانية من حبها، ولكنها فشلت.

ويعقد المؤلف مقارنة بين الرثاء في الجاهلية ورثاء فدوى طوقان وهي تصور دقائق نفسها الحزينة وتحاول رصدها بعمق تجاه حدوث الموت وحتميته، وهو ما ظهر حين رثت اخاها فجمعت بينه وبين فلسطين وذاتها. ثم ينساب متجولا في شعرها، ومتخذا شعرها السياسي مادة للحديث، ففي قصيدتها «اليقظة» تتحسر على الوطن العربي الذي هيمنت على روحه معاني الموت والعدم والجراح العميقة، وتشتم اذناب الاستعمار، ومن اغلقوا قلوبهم دون البلاء الملم، لتقول في النهاية ان الغمة سوف تنجلي، وان لليل نهاية، والفجر قريب، الى آخر المعاني المألوفة المترددة في كل قصيدة:

ستنجلي الغمة يا موطني
ويمسح الفجر غواشي الظلام

وفدوى في هذا اللون الشعري متأثرة الى حد بعيد بالمفهوم الخاطيء للشعر السياسي الذي اجتاح النصف الاول من هذا القرن، فلم تضف جديدا فيه، وفي ديوانيها الثاني والثالث كانت هناك قصيدة واحدة مهداة الى الشاعر كمال ناصر، مما يؤكد اقلاعها عن الشعر السياسي.

● الابعاد النفسية:

في آخر صفحات الكتاب نجد تصويرا لحالة فدوى طوقان النفسية، فهي في قصائدها تحاول رسم صورة عريضة تجمع جزيئاتها من ماضيها وحاضرها. فتبدو وتود لو انطلقت روحها لتتخلص من الهواء الثقيل الذي يكتم انفاسها، تتمنى لو تفلت من قيود الظلام وكل ما يقيدها.

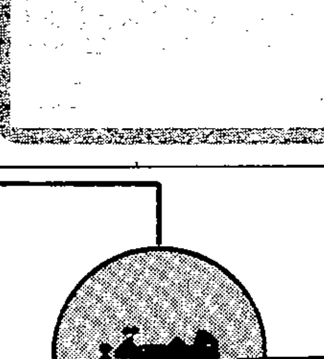
ولئن كان كتاب «فدوى تشتبك مع الشعر» قد حمل بعض القسوة التي ربما كانت في نظر البعض جورا وتحاملا على الشاعرة الطليعية، الا ان هذه المرحلة من مراحل النقد العربي المعاصر تحتم الصراحة والجرأة في اطلاق الاحكام النقدية الموضوعية، لكي يستطيع هذا النقد مسايرة ركب الادب بذكاء بعيدا عن روح المجاملة، واعتبارات الصلات العاطفية التي ادت الى ترويه خلال النصف الاول من هذا القرن. الا ان الكاتب في الطبعة الثانية وبعد عشرين عاما من صدور الطبعة الاولى للكتاب لم يتجاهل الاشارة الى ديواني فدوى الاخرين اللذين ابدعتهما في تلك الفترة: «الليل والفرسان»، «امام الباب المغلق» وبهما تأكد حضورها الشعري وشخصيتها العربية كواحدة من المحدثين والمجيدين.

● الشعر كسلاح:

والفارق بين المرحلتين الشعريتين في حياة فدوى طوقان هو الفارق بين شعر يتساءل عن سر اغتيال الخيل، وعشق الارض، وبين الشعر كسلاح فتاك تستخدمه المقاومة في صراعها ضد قادة حملات النفي الفلسطيني، او هكذا شبهها الكاتب! فبعد الديوانين الاخيرين تعمقت تجربة فدوى الشعرية، واصبحت اكثر ادراكا ووعيا لحركة الشعر العربي الحديث، شكلا ومضمونا، وغدا شعرها اكثر شمولية وانسانية مما كان عليه في دواوينها الثلاثة الاولى، كما صارت معمارية الصورة الشعرية في مقدمة الشعر النسائي الفلسطيني.

حجر

عبدالله باشراحيل



سَقِّنِي مَا شِئْتَ حتَّى لَوْ حَجَرْ
لَفَّنِي الصَّمْتُ وَأَعْيَانِي الضَّجَرْ
هَدَأَ الإِبْحَارُ فِي وَقْتِي وَقَدْ
ضَاعَ مِجْدَافِي وَضَيَّعْتُ الأَثَرْ
لَيْلَتِي الأَنْوَاءُ لاَ أُنْكِرُهَا
عَاصِفَاتٍ وَعَلَى وَجْهِي كَدَرْ
أَسْأَلُ اللَّيْلَ الَّذِي ضَاحَكَنِي
أَتُرَى يَا لَيْلُ يَأْتِينِي القَمَرْ
كَمْ تَفَيَّأْتُ بِظِلٍّ عَابِرٍ
وَرَأَيْتُ الزَّهْرَ حَوْلِي وَالمَطَرْ
لَوْ تَرَانِي سَاعِدًا مُقْتَدِرًا
يَصْنَعُ التَارِيخَ جُهْدًا وَفِكَرْ
وانتصارات المُنَى قَائِلَةً
نِعْمَ مَا قَدَّمْتَ رَمْزًا لِلْبَشَرْ
غَيْرَ أَنِّي وَاجِفٌ مُنْتَصِبٌ
يتمنَّى.. يَتَلَهَّى.. يُحْتَضَرْ
يُسْرِفُ النَّوْمُ عَلَى عِلاَّتِهِ
عُذْرُهُ أَنَّ المَشِيئَاتِ قَدَرْ
مَا اخْتِيَالِي وَالرُّؤَى جَاثِيَةٌ
بَيْنَ تَكْذِيبٍ وَوَهْمٍ وَسَمَرْ
وَالثَّوَانِي فِي خُطَى العُمْرِ لَظَى
مَا تَنَاهَتْ عِنْدَ أَسْوَارِ الحَذَرْ
رَجْعَةً أَمْ رَجْفَةً قَاهِرَةً
وَشُعَاعٌ فِي ظَلاَمٍ مُسْتَتِرْ
مَنْ يُرِينِي فِي الصَّحَارَى نَظْرَةً
حَضَّهَا الشَّوْقُ إِلَى وَجْهِ الظَّفَرْ
فَإِذَا رَانَ عَلَى وَجْهِي أَسًى
سَقِّنِي مَا شِئْتَ حَتَّى لَوْ حَجَرْ

● مكة المكرمة

■ حدث عام ١٩٤٨ (٣١)

الحَصَادُ الأوَّل!

● بقلم: فواز عيد



نهايات شهر مايو (ايار)، حقول السنابل تأخذ لون الذهب المذاب، وهي ترقى السفوح الهنية، وتتموج بوقار وحشمة تحت شمس الظهيرة، جنادب الصيف يتجاوب صريرها كمحطة اذاعية بعيدة في آخر الليل، البحيرة مرآة ذاهلة الى اليمين، بضع عشرة دبابة فرنسية الصنع تنحدر على نسق واحد بين السنابل، تتوقف للحظات، تطلق قذائفها باتجاه مستعمرة «شعار هاغولان» ثم تتحرك ثانية الى الأمام، أصوات قذائف لمدافع الهاون، ومدافع الميدان، الحرائق تشب بأطراف المستعمرة، الجنود يخلعون كوفياتهم عن رؤوسهم، ويلوحون بها فرحين. قرى بأكملها أقبلت بخيلها وبغالها وحميرها، واصطفت على رؤوس الجبال، تراقب سير المعارك استعداداً للخطة الحاسمة، اليهود يهربون من مستعمرة «شعار هاغولان» تحت ضغط المدفعية والرشاشات، وهول الجموع التي يرونها على رؤوس الجبال من حولهم.

وقبل ان يتحرك الجيش السوري لدخول المستعمرة، كانت الجموع قد انهالت فجأة فقطعت «نهر اليرموك»، ودخلت المستعمرة لتنهب كل ما تصادفه في طريقها، الأبقار الهولندية، الدجاج، أكياس الحنطة والطحين، أثاث البيوت، الموز، الخضراوات، حتى الأبواب والنوافذ اقتلعوها وحملوها عبر النهر، وقد حدثت منازعات دامية داخل المستعمرة بين الناهبين، واختلط الحابل بالنابل، حين التمعت فجأة طائرتان صغيرتان، لم ينتبه اليهما أحد إلا بعد ان انحدرتا كسهمين، وألقتا على الجموع المدنية بضع قنابل، فتكومت على الاثر عشرات الأجساد وعلا الصريخ، وتدافع الناس ثانية نحو النهر.

وعلى مسافة خمسة عشر كيلومترا الى الجنوب كان الجيش العراقي يندفع ببسالة عبر نهر الأردن، فيحتل مشروع «روتمبرغ» للكهرباء عند تلاقي نهر الأردن باليرموك، ثم يدخل مدينة بيسان، ويطارد فلول الهاغانا الى أعلى قمة تشرف على سهول مرج ابن عامر جنوبا، ومنطقة الجليل كلها شمالا وغربا، وباحتلال الجيش العراقي لقرية «كوكب الهوا» على القمة العالية، أصبح الشمال كله تحت رحمة المدفعية العراقية الرابضة هناك.

ومن الجنوب تحركت سريتان من الجيش الأردني للمشاة والمدرعات، فاحتلتا موقع الرادار، على حين وصلت قوات أخرى الى مدينة «طولكرم» في العمق ولم يبق بينها وبين ان تقطع فلسطين الى نصفين سوى أرض سهلية كراحة اليد تمتد مسافة ١٨ كيلومترا حتى مستعمرة «ناتانيا» في منتصف الطريق الساحلية بين حيفا وتل أبيب.

الجيشان المصري والسعودي انطلقا من الجنوب فسيطرا على الطريق الواصلة بين عسقلان على البحر غربا، ومدينة الخليل شرقا، وتمركزا في عقدة المواصلات في «الفالوجة»، و«عراق المنشية»، بحيث اصبح النصف الجنوبي لفلسطين كله خاليا من اي قوات يهودية.

قوات الشيخ حسن سلامة، وسرية من القوات الأردنية والعراقية، مازالت تحكم قبضتها على موقع راس العين، لتقطع وصول الماء الى يهود القدس الغربية، والتوسلات الدولية تنقطع للتوسط لدى العرب للسماح بدخول قوافل التموين لليهود المحاصرين بالقدس.

كذلك كان الوضع عشية صدور قرار مجلس الأمن بفرض هدنة على العرب واليهود على حد سواء لمدة أربعة أسابيع، وذلك في ٢٩ مايو (ايار)، وكان قرار الهدنة هذا يحمل بنوداً مطمئنة للعرب من نوع ايقاف الهجرة اليهودية، ومنع تصدير السلاح لأي من الطرفين المتحاربين، وعدم استفادة اي منهما لتحسين مواقعه خلال الهدنة.

صدمت الجموع العربية بهذا القرار، وتعالت الأصوات الشعبية مطالبة بعدم الرضوخ لهذه اللعبة، لأن اليهود كانوا في وضع عسكري يائس تماما.. إلا ان الضغوط السياسية قد اشتدت على القادة العرب، وتواصلت التهديدات فكان ان أصدر الجنرال غلوب باشا أمرا عسكريا رقم (١٢٨/ج) تاريخ ١٩٤٨/٦/١، يمنع المجاهدين الفلسطينيين والأردنيين من حمل السلاح إلا بتصريح.

وفي اليوم التالي ٢ يونيو (حزيران) قررت اللجنة السياسية بجامعة الدول العربية القبول «بالهدنة»، التي أقرها مجلس الأمن الدولي، وذلك في برقية رفعتها للمجلس متضمنة تسعة بنود ضعيفة، وقد بدأ سريان مفعول هذه الهدنة اعتبارا من يوم ١٩٤٨/٦/١١.

● دمشق

من عيون الشعر

الرَّبيعُ

شعر: الصَّنَوْبَرِي

إِنْ كَانَ، فِي الصَّيفِ، رَيْحَانٌ وَفَاكِهَةٌ؛
فَالأَرْضُ مُسْتَوْقَدٌ، وَالجَوُّ تَنُّورُ؛
وَإِنْ يَكُنْ، فِي الخَرِيفِ، النَّخْلُ مُخْتَرَفًا؛
فَالأَرْضُ مَحْسُورَةٌ، وَالجَوُّ مَأْسُورُ؛
وَإِنْ يَكُنْ، فِي الشِّتَاءِ، الغَيْثُ مُتَّصِلاً؛
فَالأَرْضُ عُرْيَانَةٌ، وَالجَوُّ مَقْرُورُ.
مَا الدَّهْرُ إِلاَّ الرَّبِيعُ المُسْتَنِيرُ؛ إِذَا
أَتَى الرَّبِيعُ أَتَاكَ النَّوْرُ وَالنُّورُ:
فَالأَرْضُ يَاقُوتَةٌ، وَالجَوُّ لُؤْلُؤَةٌ،
وَالنَّبْتُ فَيْرُوزَجٌ، وَالمَاءُ بَلُّورُ.

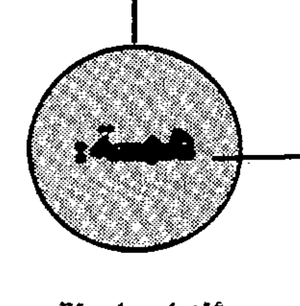
● ● ●

فِيهِ، لَنَا الوَرْدُ مَنْضُودٌ مُوَرَّدُهُ
بَيْنَ المَجَالِسِ؛ وَالمَنْثُورُ مَنْثُورُ؛
هَذَا البَنَفْسَجُ، هَذَا اليَاسَمِينُ، وَذَا
النِّسْرِينُ قَدْ قَرَنَا؛ فَالحُسْنُ مَشْهُورُ.
تَظَلُّ تَنْثُرُ، فِيهِ، السُّحْبُ لُؤْلُؤَهَا؛
فَالأَرْضُ ضَاحِكَةٌ، وَالطَّيْرُ مَسْرُورُ،
حَيْثُ التَفَتَّ فَقُمْرِيٌّ، وَفَاخِتَةٌ
يُغَنِّيَانِ، وَشِفْنِينٌ، وَزُرْزُورُ؛
إِذَا الهَزَارَانِ، فِيهِ، صَوَّتَا، فَهُمَا،
بِحُسْنِ صَوْتِهِمَا، عُودٌ وَطُنْبُورُ.

● معاني الكلمات:

● مخترف: جني الثمار. ● النَّور: الورد
● قمري، فاختة، شفنين، زرزور، هزار: طيور

همسة:



أفكار ملونة

● احب هذه التساؤلات في شعر «بدر شاكر السيّاب»:
«جيكور.. ماذا؟ انمشي نحن في الزمن..
ام انه الماشي..
ونحن فيه وقوف
اين اوله؟ واين آخره؟
هل مر اطوله؟.. ام مر اقصره الممتد في الشجن؟» ـ تعجبني لانها تأمل مستمر يشاكس الوقت في علامة استفهام.

● كل همسة تدغدغ وجودي هي معاناة من نوع ما.. قد تكون فرحا وقد تكون حزنا.. المهم انها نغمة احساسية وشعور متدفق بحب الاحرف التي تزورني تحمل كل الصدق

● قد احتمل العودة للعصر الحجري.. لكن خروجنا من القرن العشرين ونحن نواجه عقولا حجرية هو ما لا احتمله.

● دندنت: لا تتركي الشواطيء تختفي
لا تدعي الامواج تستحي..
واقرئي الاشعار تحت توهج النجوم
فالزمن هو زمن البحر الهائج.
والشموع تخرج من الكتب
لكن المدن تنطوي.

● حبيبتي.. كلما وقفت امام المرآة.. وهززت شعرك.. وملت بخصرك وتكلمت عيناك.. وغنيت بصوتك الطفو في قصيدة «الاطلال».. اضحك وادرك كم احبك يا اختي الدلوعة.. اندهش لفرحتك تزاولين عمر الكبار وارتداء الكعب العالي.. واتمنى لو اخصم من عمري عشر سنين والعب معك.

لن اتكلم.. لقد صارت الكلمات خرافات ولغتي مجهولة، وقد تعب الصدى وذهب لينام في ظلال تهمس انينا.

● قبل دقائق كان هناك فجر.. اما الان فلقد تحور وشاح السماء الفضي الى لون ابيض محترق فضاع السحر من ثنايا الشمس وتبددت رومانسية الطقس فلقد استقال الفجر من هذا اليوم الابيض ليمارس مهلمه غدا.

● بنات افكاري دائما يرتدين ثيابا ملونة.. لكنها تسيل من حبر قلمي تتوشح السواد... قد يكون هذا سبب غموضها المسترسل في حوار مشاكس.

● ناهد عصمت الشوا

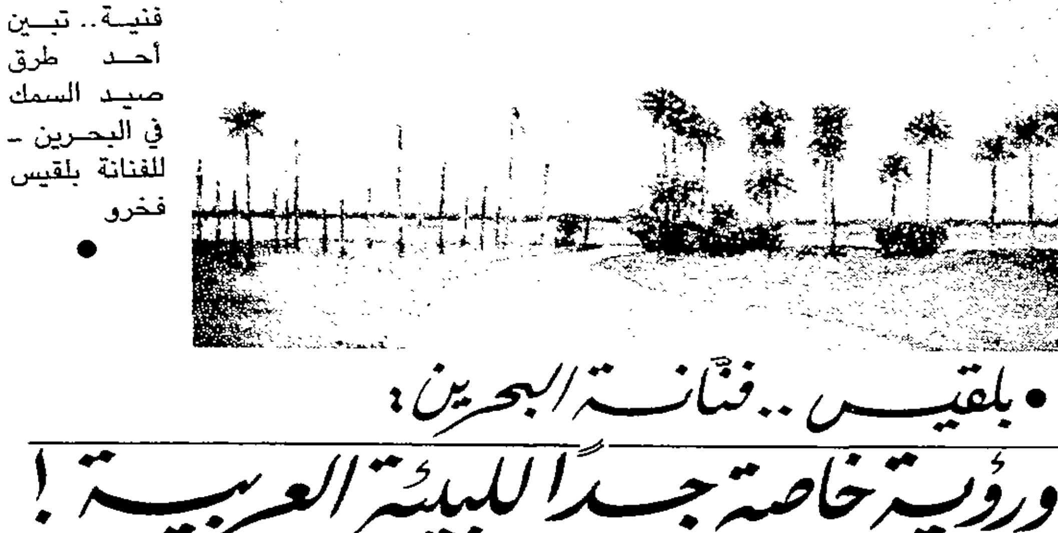
شادية تتفرغ للابتهالات الدينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

اتفقت شادية مع الشاعر الغنائي عمر بطيشة والملحن جمال سلامة على العمل معا في عدد من الاغنيات الدينية.. في الوقت نفسه رفضت شادية عددا كبيرا من المسلسلات والأفلام حتى تتفرغ لتقديم هذه الابتهالات الدينية.

آخر أغنية دينية قدمتها شادية كانت باسم «ادخلوها بسلام آمنين» التي قدمتها في احتفالات اليوبيل الفضي بالتلفزيون.





● «الحد»: لوحة فنية.. تبين أحد طرق صيد السمك في البحرين ـ للفنانة بلقيس فخرو ●

• بلقيس.. فنانة البحرين:
ورؤية خاصة جداً للبيئة العربية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

البحر برؤاه وصخبه وهدوئه، وآفاقه التي لا تعد هو محور أعمال فنانة البحرين «بلقيس فخرو». وهذا ما ميزها عن أقرانها من التشكيليين العرب. فأعمالها واحة راحة لانسان العصر من كل قلق ومعاناة، وألوان تبعث على البهجة والسعادة، عبرت بها ـ في رؤية خاصة، عن البيئة العربية، كما تراها وكما تحب لها ان تكون.

● تقول بلقيس فخرو: معظم أعمالي مناظر طبيعية من منظور شخصي جدا استعمل فيها الألوان التي تبعث على البهجة مع التركيز في إخراجها على المزج بين الضوء والظلام بهدف ابراز الجمال فيها والمنظر الذي أرسمه يعكس فكرة معينة اشعر بان المشاهد سوف يشعر بها، اي اتعامل مع الفن من خلال «الواقعية الرمزية»، واستخدم الألوان العكسية خاصة في مباني التراث. ففي مناطق الضوء استخدم اللون الأصفر وفي الظل اللون البنفسجي ومن حدة التباين بين اللونين يبرز اللون الأخضر.

● عطاء.. مستمر:

● تقول الفنانة بلقيس: إنها دائما تستعمل النخلة في لوحاتها لترمز الى البحرين المشهورة بالنخيل. كما ان النخيل يرمز الى الاستمرارية ويعبر عن العطاء المتواصل. كما ان ظهور فروع للنخيل من خلال المباني التراثية القديمة يعبر عن الماضي البعيد والمعاصرة في الوقت نفسه، كما انها نادرا ما تستخدم أشخاصا في أعمالها. فهي تقول يكفي ان تعيش مع الناس. ولكن في بعض الأحيان تستخدم الأطفال، لتحقيق التوازن في اللوحة.

والأعمال الفنية لهذه الفنانة جميعها متشابهة، فالمشاهد ينتقل من منظر لآخر في الجو نفسه.

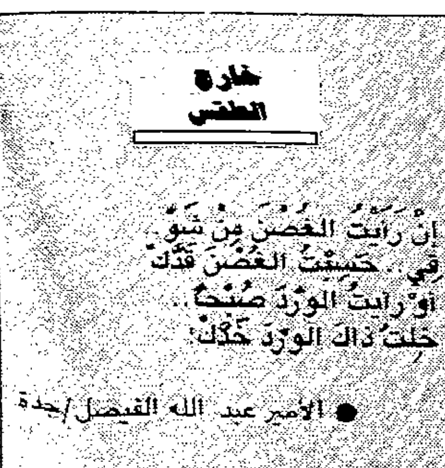
● تقول ايضا: أحاول ان استخدم الألوان المبهجة والخطوط المستقيمة، والعمودية والأفقية فهي تؤدي الى السكون في اللوحة، اما الخط المائل فهو يمثل الحركة والعنف، وفي أحيان الجأ الى الخيال مع الواقعية الرمزية. مثل لوحة السلام وفيها جمعت بين المنظر الطبيعي وقد وضعت فيها غرضا سياسيا.. تأمل فيه طلب السلام في حرب الخليج. وفي لوحة أخرى تسمى «الأمل» تعبر عن منظر اطفال يلعبون في حي في قرية الجرسك بالبحرين ومازالت تحتفظ بجوها الصافي والتنظيف.

من بين أعمالها ايضا لوحة لقرية «الحد» التي تحكي احد أساليب صيد السمك الشهيرة في البحرين.

والفنانة بلقيس فخرو، حصلت على البكالوريوس في الفنون الجميلة من كلية لون مونتن بولاية كاليفورنيا الامريكية. وشاركت في معرض الفنون التشكيلية السابع في العام ٧٧، ومعرض الفنانات البحرينيات العام ٨٤، ومعرض العيد الوطني التاسع لجمعية الفن المعاصر، ومعرض جمعية الفنون التشكيلية، وهي الآن عضو في جمعية الفنون التشكيلية، ومجموعة فناني دول مجلس التعاون الخليجي.



● الفنانة البحرينية: بلقيس فخرو ●



خاطرة

إنْ رأيتَ الغصنَ منْ شوقٍ
قي.. حسبتُ الغصنَ قدْ
أوْ رأيتَ الوردَ صبحاً
خلتُ ذاكَ الوردَ خدَّكْ

● الأمير عبد الله الفيصل / جدة

رسالة اليوم

من: محمد طه جونير ـ جدة

الجامعة المفتوحة.. ومكتبة الطالب وامكانية التنفيذ

لقد ظللت اقرأ لعشرين عاما عن مشروع لجامعة مفتوحة نعوض به بعض ما فات افرادا من مجتمعنا من الانتظام في سلك التعليم النظامي. لقد قامت الجامعات المفتوحة في الغرب بدور جعلهم يصلون الى ما وصلوا اليه، واليوم انا اعلق على ما طرح في الصحف السعودية مؤخرا عن فكرة مكتبة الطالب تبادر الى ذهني موضوع الجامعة المفتوحة، مرة اخرى.

حقيقة تحمست للفكرة، ليس لأن خير جليس في الزمان كتاب.. الخ ولكن لأن الفكرة عملية سهلة التنفيذ يمكن ان تبدأ في بلد عربي واحد ثم تتسع لتشمل البلدان العربية، لقد نبع حماسي من تصور ان الطالب في الوطن العربي ـ حتى وان لم تسمح ظروفه المادية ـ سيكون في امكانه ان يقتني مكتبة صغيرة تبصره بتراثه وتفتح له نافذة على انجازات العلوم والتكنولوجيا....

لقد كتب اساتذة افاضل في هذا الصدد وتحمس بعض رجال الاعمال والموسرين لدعم الفكرة وعرضت بعض المؤسسات الاعلامية دعمها وتأييدها للمشروع، وبقدر ما يمكن ان يغير هذا الامر من الخريطة الثقافية للوطن العربي في قادم الايام بإذن الله حيث سنجد كما يشاهد زوارنا للغرب الناس وهم جلوس في حافلاتهم وطائراتهم وقطاراتهم وهم يستثمرون الوقت في القراءة... فان الفكرة ينقصها ان ترعاها شخصية لها اعتبارها. ولقد اقترح بعض الاساتذة الافاضل ممن كتبوا عن الفكرةاسم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لاسباب عددوها. واضم انا صوتي اليهم للانطلاق بهذا المشروع الذي يمكن ان يغير الخريطة الثقافية للوطن العربي كله في اعوام قادمة وكفانا ما نقرأ من احصائيات اليونسكو التي تقول ان مقدار استهلاك الفرد العربي من الورق ـ الاداة الاسهل والاكثر شيوعا لنقل المعرفة ـ تقل عن تلك التي يستهلكها الفرد الاوروبي بصورة تثير الحنق والغيظ فعلا، فالارقام لغتها حاسمة ولكم اشعر بالأسى، ومعي دون شك كثيرون من جيلي، عندما اتذكر بداياتنا في القراءة ومؤلفات موريس لبلان ولصه الظريف وشرلوك هولمز وطبيبه الاعرج، وعندنا كنوز من القصص لم نكن نطالعها لعدم انتشارها او لرداءة طباعتها او لارتفاع اثمان مجلداتها الكثيرة.... اتذكر هذا واحس انه من الممكن ان نوفر على اجيالنا القادمة كثيرا من المزالق، بالاختيار الدقيق المدروس الذي احلم ان يتحقق في قادم الاعوام بعد ان يقوم المشروع ويرسخ وينتشر ويتطور..

ردود سريعة

● الاخ عبد الكريم سليمان محمد رضوان:
ـ شكرا على اهتمامكم.. وستكون اقتراحاتكم محل دراسة وبحث.

●●●

● الاخ محمد اسعد سلطان ـ كولورادو ـ امريكا:
ـ نعتذر فليس لدينا العناوين المطلوبة نرجو أن نتمكن من تلبية طلب آخر مستقبلا.

● الاخ عبد الحميد القصاص:
ـ نعتذر عن عدم نشر محاولتك الشعرية نظرا للصور الصريحة التي تضمنتها، نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

●●●

● الاخ علي عبد الهادي علي ـ الرياض:
ـ شكرا على تهنئتكم الرقيقة.. وكل عام وانتم بخير.

من انتاج القراء

الصبر مفتاح الفرج

بريشة القارىء:
ياسين محمد

عدت يا بيروت !

عدت اليك يا بيروت
غريبا، تائها، وحيدا،
عدت اليك ... !
لأجد سماءك الحزينة،
وارضك اليتيمة..
وقلبك يا بيروت... !
مشطورا، مجزءا،
وجدت جمالك مدفون
تحت الانقاض
عدت اليك يا صبية الاوطان
يا بيروت...!

لأرى هم الزمان
وتعب السنين
وحزن الأيام
فتشت عن وجهك
المعروف عندي
وسالت عن صبية حبي
ناديت بأعلى الصوت
اين امرأة الزمان
اين بيروت...!
فلم أجد الجواب...؟

زين حمدان

السودان: ليس المعنى في الإسم بل في دلالته

بالرغم من ان رسالة الاخ عبد الله الشيخ سيد احمد بجامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة تعكس عمقا ثقافيا وفكريا وتسلسلا تاريخيا منطقيا للاحداث ومقدرة فائقة في الرسم بالكلمات، الا انه لم يحالفه الصواب في اختيار الموضوع الا وهو تغيير اسم السودان. والدليل على ذلك انه اطرى بنفسه في بعض فقرات الرسالة على هذا الاسم حيث قال: «ومع اننا نفخر باننا سودانيون نسبة للمدلول الخلقي والحضاري والثقافي والفكري الخ»، و«المعنى الذي صارت ترمز اليه وتمثله كلمة سوداني من معاني الخير والسلوك والصفة والكفاءة والتدين واحترام النفس...»

لقد اصبح من الصعب جدا تغيير اسم السودان نسبة للمدلول التاريخي لهذه الكلمة لدى شعب السودان ونسبة لارتباطها الوثيق بوجدانه حيث انها ترمز الى وطنه والحيز الذي يشغله في هذه المعمورة وقد مجدها شعراؤه وقدم لها النفس والنفيس ابناؤه:

سوداننا الحبيب فداؤه النفوس
فداؤه القلوب فداؤه الرؤوس

ونذكر في هذه العجالة مقولة الثائر علي عبد اللطيف ردا على المستعمر الانجليزي عندما سأله عن ماهية قبيلته فقال: لا يهمني ان انتمي لهذه القبيلة او تلك فكلنا سودانيون يضمنا قطر واحد ونعمل من اجل هدف واحد هو تحرير بلادنا من الاستعمار».

والشعب السوداني هو خليط من الزنج والعرب والنوبة ولون بشرته الاسمر الضارب الى السواد جاء نتاجا وراثيا لتفاعل هذه الاجناس، ولم يشعر الشعب السوداني يوما بخجل او بحاجة الى تغيير اسم الرقعة التي يقطنها لمجرد ارتباطها بلون بشرته. وهو شعب يؤمن بالاديان السماوية وتحرسه عقيدته الاسلامية من الشعور بالنقص او التفرقة العنصرية والجاهلية لمجرد اطلاق اسم «السودان» على ارضه.

والمشكلة التي تواجه شعب السوداني في الوقت الحاضر هي كيفية التفاعل مع بيئته وارضه التي حباها الله بالموارد الزاخرة من اراض زراعية واسعة وخصبة ومعادن وموارد طبيعية اخرى، والاستغلال الامثل لهذه المواد والخروج من وهدة التخلف واللحاق بركب الامم المتحضرة.

وتشير الدلائل والارهاصات الى ان الشعب السوداني قادر على تحقيق ذلك خاصة بعد ارسائه لدعائم الديمقراطية والخطوات التي تليها من تحقيق الوحدة الوطنية بحل مشكلة الجنوب ووضع الخطط الاقتصادية طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى، والبرامج والمشروعات واستغلال الموارد البشرية من سواعد وعقول ابنائه وجذب مدخرات ابنائه العاملين في الخارج وتحقيق العدالة والحرية والمساواة والتوازن السياسي في علاقاته مع الامم باتباع سياسة عدم الانحياز والابتعاد عن المحاور والاحلاف التي تؤدي الى فقد استقلاله السياسي.

والامل معقود في الاخ عبدالله الشيخ لتكريس جهده في التحصيل للعلم والتكنولوجيا والاساليب الحديثة للانتاج في الولايات المتحدة ونقلها لشعب السودان حتى تتمكن من القضاء على القضايا الملحة كالتصحر والمجاعة والتخلف الاقتصادي.

دفع الله زروق ابراهيم

قطرات قلب

قطرات من حبك
تكفي ..
وستورق اشجار
حياتي ..
استلقي في عمرك
ابكي
فحياتي أضحت كمماتي

●●●

وجراحي تصرخ لا تبكي
تهديك البسمة
دمعاتي
وأتيه بعيدا
وبعيدا ..
اصرخ في صمت ، رحماكي

●●●

عيناك عذابي
فتعالي ..
ولتحكي الفرحة مأساتي
وساقتل حزني ، ادفنه ،
فبقربك تنمو
بسماتي
وسانسى آلام
الماضي ..
لتسير سريعاً
خطواتي ..

محمد سليمان





● في هذا المكان، قبل اكثر من شهر، أفسحت المجال لسطور بعثتها الى الباحثة العلمية في مركز البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد، ومستشارة المجلس الاعلى لوزارة العمل والشئون الاجتماعية في العراق سابقا: السيدة «بحرية الجنابي»!

وكانت السيدة الفاضلة.. قد أشارت في رسالتها تلك الى رغبتها في تقديم خدماتها، وخبرتها الطويلة في مجال الشئون الاجتماعية، والجمعيات الخيرية، والاهتمام بالمعوقين بصفة خاصة!

وهذه الدعوة الكريمة من سيدة خبيرة.. لها إسهامات مشهود بها طوال فترة خدماتها في بلدها، واستمرارا مع مركز البحوث.. قد اثارت عندي الرغبة الشديدة في مؤازرتها، واعلان صوتها المخلص!

وقد أبدت السيدة الخبيرة، الباحثة، المستشارة.. استعدادها للمشاركة في جهود وبرامج «الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية» بجدة، التي تخدم المعوقين، واسرهم.

واسعدني هذا العرض منها، وان تشكلت امامي بعض علامات الاستفهام.. بعد أن بادرت السيدة «بحرية» بالكتابة الى «الجمعية» بجدة، وعرضت خدماتها، واستوجب ذلك من الجمعية أو عليها.. ان ترفع العرض الى الجهة الرسمية المسئولة عن نشاطات الجمعيات الخيرية النسوية بالمملكة العربية السعودية، وهي: وزارة العمل والشئون الاجتماعية!

وطال انتظار السيدة «بحرية الجنابي» لتلقي اجوبة على عرضها.

وكتبت إلي... لاصل برغبتها الى الجمعية، او الى الجهة المسئولة.

وسارعت بالكتابة الى وكيل الوزارة لشئون الرعاية الاجتماعية المساعد الاستاذ: «محمد الحمد المالك»، وارفقت مع رسالتي إليه: صوت السيدة «الجنابي» المكتوب.. في انتظار ان يجيب عليها بما يفيدها.

وقد أسعدني كثيرا ان يتفضل الاستاذ «المالك»، ويهتم بهذا الموضوع.. فيبعث الي بهذه الرسالة/ الاجابة التي تلقيتها منه قبل ايام.. وانشرها هنا بنصها:

●●●

اسعدني ان تلقيت رسالتكم الكريمة المؤرخة ٢٠/٨/١٩٨٦م، ومشفوعها صورة من خطاب السيدة «بحرية الجنابي».. والذي تشير فيه الى الاتصالات التي دارت بينها، وبين «الجمعية الفيصلية النسوية الخيرية» في جدة... والتي تضمنت عرض خدماتها على الجمعية، مطلبها توجيه الدعوة اليها، لتنظيم دورة تدريبية لاسر المعوقين.. لتساهم في رفع مستوى وعيهم، وكيفية تعاملهم مع المعوقين!

كما انها تعرض خدماتها ـ كذلك ـ للمساهمة كخبيرة في تأسيس مركز لتدريب العاملين، والاخصائيين في مجال رعاية المعوقين.

وإنني اذ اشكر لسعادتكم اهتمامكم بموضوع رعاية المعوقين.. من خلال كتاباتكم القيمة عنه، ومتابعتكم المستمرة له.. بهدف توفير افضل الخدمات لهذه الفئة العزيزة من أبناء الوطن... أود الاحاطة بأن ما صدر عن ندوة المعوقين المشار اليها من توصيات ومقترحات مع غيرها من الموضوعات الاخرى ذات العلاقة... هي محل اهتمام سائر الاجهزة المعنية في الدولة.

وهناك لجنة مشكلة من بعض الجهات ذات العلاقة.. لدراسة توصيات الندوة المشار اليها وغيرها، مما سبق لهذه الجهات اقتراحه.. للنهوض بخدمات رعاية المعوقين.

●●●

أما فيما يتعلق بالاستعانة بخبرة السيدة «بحرية الجنابي»، لتأسيس مركز دائم للتدريب، فهو امر سابق لاوانه... خاصة اذا ما علمتم بأنه يتبع وزارة العمل والشئون الاجتماعية مركز قائم حاليا.. بموجب اتفاقية معقودة بين حكومة المملكة العربية السعودية، وهيئة الامم المتحدة، وهو مركز التدريب، والبحوث التطبيقية بالدرعية.

ومن مهام هذا المركز: تدريب العاملين في مختلف مجالات التنمية والرعاية الاجتماعية بالوزارات، والجهات المعنية بهذه الخدمات.

وقد ترى اللجنة ان يعهد بمهمة تدريب العاملين في مجال رعاية المعوقين الى هذا المركز، او غيره من مراكز التدريب في المملكة.

●●●

وبذلك.. اوضح الاستاذ «محمد الحمد المالك» وكيل الوزارة الكثير من الجوانب، واجاب على سؤال الخبيرة، والباحثة، والمستشارة... فالمملكة العربية السعودية منذ وقت غير قصير، وهي تنفذ برامج جيدة، وذات ثمار ملحوظة لخدمة المعوقين واسرهم، وتساهم الجمعيات الخيرية النسوية بجهد ملموس وايجابي في هذه الخدمة.. فحصلت على اشواط بعيدة قطعتها في هذا المضمار.

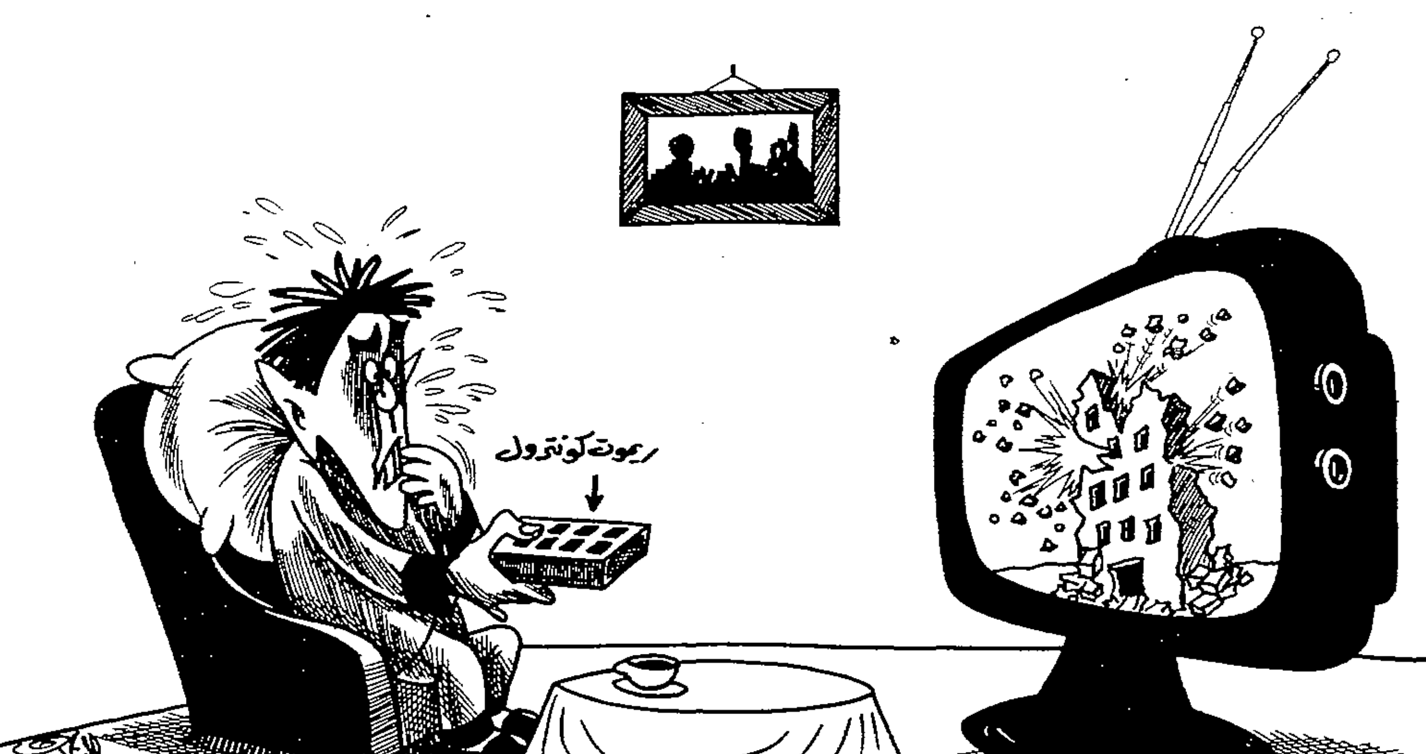
●●●

● آخر الكلام:

ـ «أن تنقذ حياة انسان.. اكثر قيمة من ان تبني عمارة بسبعة طوابق»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان



كريان

أضواء على مؤتمر الاستشراق الثاني والثلاثين في هامبورج

بون ـ «الشرق الأوسط» :

يعكف قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة بون، الذي يعتبر من اعرق مراكز الأبحاث العربية والاسلامية في المانيا الاتحادية، على اعادة تقييم نتائج المؤتمر الثاني والثلاثين لأبحاث الاستشراق الذي اقيم في منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي في مدينة هامبورج بشمال المانيا وحضره عدد كبير من الأساتذة والعلماء والبحاثة والمستشرقين من حوالي ٥٠ دولة من دول العالم بينها عدد من دول العالم العربي.

وقد حمل هذا المؤتمر الدولي، منذ انعقاده آخر مرة في طوكيو في العام الماضي، اسما جديدا هو «المؤتمر الدولي لدراسات الاستشراق في آسيا وشمال افريقيا» والتقى في اطاره حوالي ٨٠٠ استاذ وعالم ومستشرق شاركوا في اعمال المؤتمر وندواته ومناقشاته التي وزعت على ١٥ قسما رئيسيا، اشرف على تنظيمها واعدادها رئيس المؤتمر البروفسور لوتار ليدروزة وسكرتيره العام البروفسور البريشت فيتسلر، كما بلغ عدد المحاضرات والدراسات التي القيت في المؤتمر او قدمت فيه حوالي ٧٠٠ محاضرة، طبعت موجزات منها على شكل كتاب يضم ٣٥٥ صفحة، ساهمة جامعتي بون وهامبورج في اعداده، بعد الاهتمام الكبير الذي لقيه هذا المؤتمر الدولي والمناقشات التي دارت فيه حول حركة الاستشراق الحديثة في العالم.

وقد توزعت أعمال المؤتمر على اربعة مواضيع وابحاث رئيسية هي: الدراسات العربية والدراسات البوذية والدراسات الاسلامية ودراسات علوم الاستشراق في الصين واليابان والهند. ولوحظ في المؤتمر فقدان وجود المحاضرات والأبحاث الخاصة بالأدب العربي وتلك المتعلقة بالتطورات السياسية المعاصرة في منطقة الشرق الأدنى والاوسط، على عكس «العلوم الاسلامية الكلاسيكية» التي تركز عليها الاهتمام بشكل خاص.

وتلاحظ الدراسة التي وضعتها جامعة بون حول مؤتمر الاستشراق الدولي الثاني والثلاثين في هامبورج ان المشاكل الخاصة بالمجتمعات الاسلامية المعاصرة لم تحظ بالاهتمام الكبير المفروض ان تناله في اطار النشر والمطبوعات الحديثة وانتشارها. على العكس من العلوم الاسلامية التقليدية كالشريعة والمنطق وتفسير القرآن الكريم والحديث الشريف.

ومن المحاضرات التي اثارت اهتمام المشتركين بالمؤتمر المحاضرة التي القاها الدكتور قسيس بعنوان «البعث الاسلامي في اسبانيا خلال القرن الحادي عشر».

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٤	٧	صحو
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٤	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٣	صحو
جدة	٢٦	٣٧	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	صحو
الظهران	٢٥	٤٠	صحو	لندن	٧	١٧	غائم
ابها	١٤	٢٧	صحو	مدريد	١٦	٢٦	صحو
الطائف	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
امستردام	٤	١٦	صحو	مونتريال	٥	١٧	غائم
اثينا	٢٠	٣٥	صحو	موسكو	٧	١٥	صحو
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	صحو
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	نيويورك	١١	٢١	ممطر
بيروت	٢٤	٣٠	صحو	نيقوسيا	٢١	٣٩	صحو
برلين	٣	١٣	غائم	باريس	٩	٢٣	غائم
بروكسل	١٣	١٧	صحو	روما	١٦	٣٠	صحو
بيونس آيرس	٧	١٥	ممطر	سنجافورة	٢٥	٣٢	صحو
القاهرة	٢٣	٣٣	غائم	استوكهولم	٥	١٥	صحو
كوبنهاجن	٧	١٤	صحو	سيدني	١٢	٢١	صحو
دبلن	٤	١٧	صحو	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
فرانكفورت	٣	١٥	صحو	فيينا	١٧	٢٠	غائم

عرب و عجم

● الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض يفتتح اليوم السبت الدورة ٣٥ للمبتعثين السعوديين للدراسة في الخارج.. كما يترأس في المساء اجتماعا يضم اعضاء هيئة التدريس بالجامعة في مبنى مشروع المدينة الجامعية بمناسبة بدء العام الجامعي الجديد.

●●●

● الدكور حسين مراد رضا، الدكتور المساعد بجامعة البترول والثروة المعدنية، رزق وحرمه مولودا سمياه عدنان لينضم الى اخته نوران.

●●●

● الدكتور ابراهيم صقر رئيس معمل الطاقة الشمسية بالمركز القومي للبحوث في مصر سافر الى الاردن لحضور ندوة عن استخدامات الطاقة الشمسية.

●●●

● مروان عبد الغني العجو رجل الاعمال رزق وعقيلته سلمى البكري مولودا ذكرا سمياه عبد الغني تيمنا باسم جده، هو باكورة زواجهما السعيد. والوالدة والمولود بصحة جيدة. اما الوالد فقد استعد لاقامة حفلة كبرى بهذه المناسبة.

●●●

● الدكتور خليل كردي نائب الرئيس والمدير التنفيذي لشركة (الموارد) غادر جدة اليوم السبت الى البرتغال، ضمن وفد من رجال الاعمال السعوديين لتوثيق وبحث سبل التعاون في المجال التجاري والاقتصادي بين البلدين.

●●●

● عبد الله صارم وصل الى تونس وباشر مهامه على رأس مكاتب الخطوط السعودية بتونس خلفا لأحمد الغامدي الذي التحق بالادارة المركزية للخطوط في جدة.

● الشريف عادل زين العابدين، رجل الاعمال السعودي احتفل مساء الخميس الماضي بزفاف كريمته الى عبد الرحمن محمد عبده، مساعد مدير الاستثمارات بشركة (دلة) وذلك بفندق حياة ريجنسي.

●●●

● الدكتور عمر زهير حافظ، تم تكليفه برئاسة قسم الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لمدة سنتين.

●●●

● منى صلاح الدين المنجد الفنانة الاختصاصية بالرسم على الحرير، شاركت في معرض الفن التشكيلي بالجبيل بثلاث لوحات تمثل معالم عروس البحر الاحمر وبما يعكس التراث الاصيل لمدينة جدة.

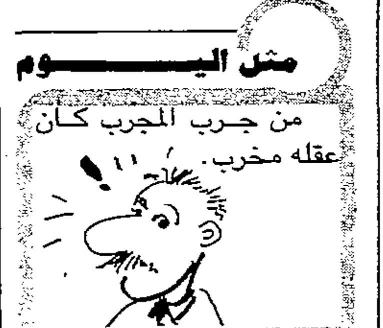
●●●

● «النادي العربي في بريطانيا» اعلن عن بدء الموسم الدراسي للعام الجديد لتدريس اللغة العربية للاطفال العرب اليوم في مدارس في منطقتي ايلنج في غرب لندن وويمبلدون في جنوب غربها.

واعلن النادي عن إفتتاحه صف خاص لتحضير شهادة O. Level في اللغة العربية في مدرسة ايلنج ويمكن الاتصال بسكرتيرية النادي لمزيد من المعلومات على الرقم ٩٢٠٩٣٥٩ خلال اوقات الدوام.

مثل اليوم

من جرب المجرب كان عقله مخرب.



تطبيق الفحص الدوري على السيارات في جدة والشرقية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر البدء باجراء الفحص الفني الدوري على جميع انواع السيارات في مدينة جدة ابتداء من يوم السبت السابع والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي، كما سيبدأ الفحص في المنطقة الشرقية يوم السبت الحادي عشر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

اعلن ذلك اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير الادارة العامة للمرور في السعودية. وقال ان في امكان السائقين الحصول على المعلومات اللازمة من ادارات المرور في كل من جدة والمنطقة الشرقية وسيعلن عن افتتاح بقية محطات الفحص في المدن الاخرى في حينه.

ارتفاع عدد الطلبة الكويتيين في الامارات

الكويت ـ كونا: أكد الملحق الثقافي الكويتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد عنبر مال الله انه تم قبول خمسة طلاب كويتيين في منح دراسية بجامعة الامارات هذا العام.

وذكر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان ١٢ طالبا كويتيا تم قبولهم في الاكاديمية العربية للنقل البحري التي تتخذ من الشارقة مقرا لها من بينهم طالب واحد في التخصص البحري و ١١ طالبا في التخصص الهندسي.

واشار مال الله الى ان مجموع الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في هذه الاكاديمية هو ١٨ طالبا كما انه من المتوقع قبول طلبة كويتيين جدد بها.

واوضح المسؤول الكويتي انه بذلك يكون مجموع الطلبة الكويتيين الذين يدرسون في دولة الامارات العربية المتحدة ٤٠٠ طالبا وطالبة.

وحيا الملحق الثقافي الكويتي جهود العاملين في وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات وقال «انني ارفع الى الرئيس الاعلى لجامعة الامارات واخوانه الشكر والتقدير على موافقته الكريمة لعدد من الطلبة الكويتيين للدراسة في جامعة الامارات والتسهيلات التي منحها لهم في سبيل تحصيلهم العلمي».

واعرب عن شكره للمسؤولين في الاكاديمية العربية للنقل البحري لجهودهم وتسهيلهم الطريق في قبول اعداد من الطلبة الكويتين للدراسة في الاكاديمية.

أبيض و أسود

نحن حاولنا ومازلنا نحاول وسنحاول دائما ان نجعل من جريدة «المسلمون» وسيلة اعلانية ناجحة، وسنقنع ان شاء الله الجميع بذلك.

و «المسلمون».. جريدة المسلمين الدولية، صدرت أول ما صدرت كمجلة اسبوعية في ٢ محرم ١٤٠٢ الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٨١، وكان آخر عدد صدر منها كمجلة هو العدد الصادر في ٨ ذي القعدة ١٤٠٢ الموافق ٢٧/اغسطس ١٩٨٢، اي ان صدورها استمر حوالي عشرة شهور، حققت اثناءها انتشارا واسعا، وبلغ المطبوع من نسخها اسبوعيا اكثر من مائة وخمسين الف نسخة، ولكنها حققت ايضا في هذه الشهور العشرة خسائر مادية بلغت حوالي ٤ ملايين دولار، اي انها كانت تخسر طوال ايام صدورها حوالي (١٤) الف دولار يوميا، وما كان امامنا من حل إلا ايقاف صدورها والتفكير في اصدارها بعد ذلك بطريقة تجعلها وسيلة اعلامية اسلامية جيدة بدون خسائر أو باقل ما يمكن من الخسائر، لأننا نؤمن انه لا بد لنا من اصدار وسيلة اعلامية اسلامية ناجحة ومنتشرة بين كل طبقات المسلمين في العالم العربي والاسلامي، شانها شان جريدة «الشرق الأوسط» المنتشرة بين العرب في كل مكان من العالم.

السبب الرئيسي للخسائر المادية الكبيرة هو وكالات الاعلان (الأجنبية) المسيطرة كليا على الاعلان الدولي، والتي اقنعت المعلن ظلما وتعسفا انها وسيلة اعلانية غير ناجحة، فلم تحصل «المسلمون» على نصيبها العادل من الاعلان الدولي الذي يمثل حوالي ٧٠٪ من الاعلانات التي تنشر في مطبوعاتنا، كما ان عائد التوزيع العالي في معظم الدول الاسلامية هو خسارة اكيدة، لأن عائد النسخة المباعة الصافي بعد خصم عمولة الموزع التي تبلغ في المتوسط ٤٥٪ من سعر النسخة، كان لا يفي حتى بقيمة اخراج وفرز الوان وورق غلاف المجلة، ناهيك عن ان عملات معظم الدول الاسلامية لا يمكن تحويلها، وهي متردية القيمة بالنسبة للعملات الحرة التي نصرفها على اصدار «المسلمون».

وبعد دراسة متأنية استمرت شهورا عديدة اصدرنا جريدة «المسلمون» الاسبوعية على ورق الجرائد وبدون الوان، وكان اول عدد صدر منها كجريدة في ١٩ جمادى الاولى ١٤٠٥ الموافق ٩ فبراير ١٩٨٥.. اي بعد حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة من توقفها معتمدين على الله سبحانه وتعالى ثم على عائد التوزيع، وعلى الاعلانات القليلة التي ترد الينا من الشركات والمؤسسات.

جريدة «المسلمون» التي مر على صدورها الآن اكثر من سنة ونصف السنة لاتزال تخسر ماديا وتربح معنويا.. اي انتشارا، ولكن الخسارة المادية السنوية ليست كبيرة الى الحد الذي نفكر فيه في ايقافها مرة ثانية، وسنسيطر على هذه الخسارة بفضل الله ثم بفضل الشركات والمؤسسات الكبيرة والصغيرة التي يملكها المسلمون في كل مكان، والذين وثقوا من انها وسيلة اعلامية ناجحة بفضل انتشارها في دول مجلس التعاون الخليجي وعداها من الدول، وغيرهم ممن سيقتنعون بذلك في المستقبل.

لا يفوتنا في هذه الكلمة ان نتقدم بالشكر والامتنان لدار المال الاسلامي، ولشركة بادريق وكيلة منتجات مولينكس، ولبنك البركة الاسلامي، وللحصيني للساعات، ومؤسسة عبد العزيز الخريجي، ومركز الطبية للتجارة والاستيراد بجدة، ولكمبيوتر صخر، ولثلاجة خليفة القصيبي، على ثقتهم في انها وسيلة اعلانية جيدة تخدمهم بقدر ما يخدمونها.

اننا نهيب بالبنوك الاسلامية وشركات التامين الاسلامية وبكل غيور على الدين وامة المسلمين ان يتعاونوا مع جريدة «المسلمون» وان يضعوها في قائمة الوسائل الاعلانية التي يعلنون بها عن المنتجات التي يمثلونها او التي ينتجونها أو الخدمات التي يقومون بها، فـ «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية» لم تصدر هذه المطبوعة بقصد الربح، فكل ما يدخل اليها سيصرف عليها.

اننا نؤكد لهم ان «المسلمون» وسيلة اعلانية جيدة، فآخر شهادة حصلت عليها من مؤسسة التحقق من الانتشار الدولية المستقلة (A.B.C.) تؤكد انها تبيع (٨٤٦١٨) عددا كل اسبوع، كما ان الاستطلاع الذي قامت به الشركة يبين ان عدد قراء النسخة الواحدة هو ٧ اشخاص في المتوسط.. اي ان عدد قراء «المسلمون» يصل الى ثلاثمائة الف قارىء متوسط دخل القارىء منهم أربعة آلاف ريال سعودي.

هذا العدد الكبير من القراء هم مستهلكون في كل الأحوال، وهم ونحن وانتم راغبون في التعامل مع شركات ومؤسسات اسلامية يملكها ويديرها المسلمون.

أما الاعلان الدولي فاننا لن نيأس من الحصول عليه، ونحن نستعمل سياسة النفس الطويل والخطط البعيدة المدى الأكيدة النتائج والتأثير بإذن الله، وسنحارب من يحارب «المسلمون»، ونتعاون مع من يعطيها حقها ويتعاون معها.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل،،،

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 20 September 1986 - Front Page No. 2 VOL. 9 No. 2853
السبت ١٦ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٢٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٣



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

قصة زوجة ألمانية أدمنت الحديث في التليفون:

الثرثرة على الهاتف مرض نفسي خطير

لندن - «الشرق الاوسط»:

الثرثرة على الهاتف كثيراً ما تتحول الى حالة إدمان والافراط فيها قد يكون عرضاً لاضطراب نفسي او صراع مصدره الاحساس بالخوف أو الوحدة. هذا ما اكده طبيب الصحة العقلية امام محكمة المانية غربية تنظر حالة زوجة عجزت عن تسديد قيمة فاتورة التليفون بعد ان بلغت ٥٠٠٠ جنيه استرليني ثم لجأت للتحايل للحصول على الخدمة التليفونية مرتين بعد قطع الخط عنها.

الزوجة مونيكا ماير، التي تبلغ من العمر ٤٢ عاماً اعترفت أمام المحكمة في مدينة كريفيلد الالمانية بورطتها مع الهاتف قائلة ان الثرثرة على الهاتف بالنسبة لها إدمان، أشبه بإدمان الافيون.

بل انها لا تستطيع أن تتجاوز صندوق الهاتف في الطريق العام دون أن تندفع داخلة اليه لتطلب أيا من أصدقائها لتقضي معه - على الهاتف - وقتا طويلا في ثرثرة ممتدة.

وكانت فاتورة الهاتف الخاصة بمنزلها قد بلغت خلال ثلاثة اشهر ٤٨٥٦ جنيها استرلينيا. وازاء عجزها عن السداد قطعت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية الخط. لكنها لجأت الى التحايل فاستخدمت اسمها قبل الزواج (الزوجة الأوروبية تحمل اسم زوجها) في طلب خط جديد.

وفعلت مع هذا الخط ما فعلته مع الخط القديم.. وتكرر قطعه أيضا فتحايلت للمرة الثانية وحصلت على خط ثالث مستخدمة اسم ساكن في بيتها. وواصلت إدمانها للمكالمات الهاتفية فكانت تطلب الاصدقاء في كل انحاء المانيا الغربية في مكالمات تمتد ساعات.

المحكمة من جانبها استعانت بطبيب صحة عقلية لتفسير الحالة فقال ان الانسان قد يكون في صراع عقلي حاد منشأه الشعور بالوحدة أو الخوف الدفين من شيء ما، ويجد في الهاتف منفسا لتفريغ هذا الاحساس أو تجاوزه، ويتحول الأمر الى إدمان.

وإجمالا يرى الطبيب ان إدمان الثرثرة على الهاتف بالشكل الذي يتسم بالمغالاة إنما قد يكون عرضاً لحالة نفسية أعمق في ذهن المرء.

القاضي من جانبه أجل النطق بالحكم الى جلسة لاحقة ووعدت الزوجة الألمانية بأن تحاول قدر جهدها الابتعاد عن الهاتف.





الشمسية اليابانية

«امورتون كار» هي أحدث سيارة شخصية تنطلق إلى الطريق دون بنزين.

السيارة بثلاث عجلات من انتاج شركة يابانية كشفت النقاب عن ابتكارها في مؤتمر صحفي عقد بطوكيو امس.

تعمل السيارة بالطاقة الشمسية عبر الخلايا المنتشرة على المقدمة والجناح الخلفي وتظهر باللون الأسود القاتم في الصورة، وهي مصنوعة مما يعرف عند الكيميائيين بالسليكون غير المتبلور. ويبلغ طول السيارة مترين و١٠ سنتيمترات وتصل السرعة القصوى على الطريق إلى ٢٤ كيلومتراً في الساعة.

موجة حر شديدة تجتاح الأردن والجزائر وتؤدي لنشوب حرائق بالغابات

عمان - الجزائر - الوكالات: تجتاح الأردن منذ اربعة ايام موجة من الحر الشديد لم يشهد الأردن لها مثيلا في مثل هذا الوقت من العام منذ ثلاثين عاماً، كما تعرضت الجزائر أيضاً لموجة حر شديدة تجاوزت درجة الحرارة خلالها ٤٠ درجة مئوية.

وذكرت مصادر الارصاد الجوية في الأردن ان أعلى درجة حرارة سجلت كانت في منطقة العقبة جنوبي الأردن حيث بلغت أمس الأول ٤٥ درجة مئوية، وبلغت درجة الحرارة في مناطق الاغوار ٤٤ درجة مئوية في حين بلغت في عمان ٤١ درجة.

وترجح مصادر الارصاد الجوية سبب هذه الموجة إلى تدفق موجات من الهواء الساخن من الجنوب الشرقي الى الأردن.

وفي الجزائر بدأت الموجة الحارة قبل اربعة ايام وتجاوزت درجة الحرارة ٤٠ درجة مئوية في الجزائر العاصمة وفي عدد كبير من المدن الواقعة شرقي وجنوبي الجزائر مما أدى إلى نشوب حرائق عديدة في الغابات في مناطق مختلفة.

وفي الجزائر العاصمة بلغت درجة الحرارة ٤٢ درجة يوم الاربعاء الماضي و٤١ درجة أمس الأول، بينما في الجنوب تتوقع أجهزة الارصاد ان تتجاوز درجة حرارة ٤٢ درجة مئوية.

وتفيد الأجهزة ذاتها أن موجة الحر المتوقع أن تستمر خلال الأيام المقبلة تعزى الى موجة من الرياح الصحراوية الساخنة.

وقد تسبب ارتفاع درجة الحرارة في نشوب حرائق الغابات التي دمرت مئات من الهكتارات لاسيما في منطقة بومردس التي تبعد مسافة ٥٠ كيلومتراً شرقي الجزائر العاصمة وفي جبال القبائل على مسافة ١٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة وفي منطقة سطيف شرقي الجزائر.

وقد شهدت الجزائر خلال العام الحالي اكثر فصول الصيف حرارة منذ ثلاثين عاماً إذ بلغت الحرارة ٤٠ درجة مئوية طوال زهاء ٤٠ يوما دون انقطاع من منتصف شهر يوليو (تموز) إلى نهاية شهر اغسطس (آب).

وفي بداية شهر سبتمبر (ايلول) حدث تحسن طفيف في درجة الحرارة قبل حلول هذه الموجة الجديدة من الحر التي سادت الجزائر منذ أربعة أيام.





بنت الوز

الصغيرة ستورمي ويليامز لم تفزع كثيراً من وجودها فوق خرطوم الفيل، فهي ابنة بن ويليامز احد افراد فرقة السيرك الامريكي، «سيرك التفاحة الكبيرة».

ستورمي استمتعت بالركوبة وهي ترى الناس «من فوق».

متعة غريبة

بروكفيل (ماريلاند) - ي ب ا: الشاب الذي تسلق برج كهرباء الضغط العالي بحثاً عن «متعة المغامرة» اصيب اصابة بالغة وحالته حرجة بعد نفاذ شحنة كهربية قوتها ٢٣٠ الف فولت في جسمه.

الامريكي كيفين باندين (٢٣ عاما) تسلق برج محطة الكهرباء الذي يرتفع سبعة أمتار ونصف المتر فوق الأرض طلبا لـ «نشوة المغامرة».

وكانت النتيجة ان اصيب بصعقة كهربائية أحدثت لديه حروقاً من الدرجتين الثانية والثالثة غطت ٧٠ في المائة من جسمه، وهو الآن يرقد في حالة حرجة بأحد مستشفيات بالتيمور.

نشوة المغامرة التي تتطلع إليها الشاب مع صديق آخر تسلق معه جانبا من البرج تتمثل في إحداث ما يعرف بالقوس الكهربائي (أو الشرارة) حين يقترب الشخص بيده من المجال الكهرومغناطيسي المحيط بكابلات الضغط العالي.

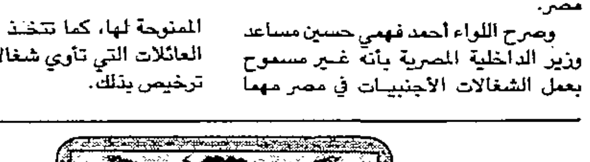
حملات للشرطة في مصر لترحيل الشغالات الأجنبيات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

قام رجال مباحث الجوازات المصريون بحملات مكثفة لفحص جوازات سفر الشغالات الأجنبيات اللائي يعملن في خدمة منازل بعض العائلات الأجنبية والمصرية لترحيل الحالات المخالفة لشروط الاقامة في مصر.

وصرح اللواء أحمد فهمي حسين مساعد وزير الداخلية المصرية بأنه غير مسموح بعمل الشغالات الأجنبيات في مصر مهما كانت الأسباب وان كان يسمح بدخول الشغالة ويتم منحها اقامة لمدة ٣ شهور فقط اذا كانت بصحبة إحدى العائلات العربية أو الأجنبية.

واضاف انه تم حتى الآن ترحيل حوالي ١٠٠٠ شغالة أجنبية تجاوزت فترة الاقامة الممنوحة لها، كما تتخذ الاجراءات ضد العائلات التي تأوي شغالات أجنبيات دون ترخيص بذلك.



رالي (ولاية شمال كارولينا) - أ.ب: نفذ صباح أمس حكم الاعدام في الأمريكي جون ويليام روك (٢٧ عاما) الذي سبق أن اعترف باغتصاب وقتل ممرضة في الخامسة والعشرين من العمر.

نفذ الاعدام بالحقنة القاتلة في مكان يبعد كيلومترا واحداً عن المكان الذي ارتكب فيه روك جريمته.

واعلنت ريني ماكوي، المتحدثة باسم إدارة التقويم بولاية شمال كارولينا ان الوفاة وقعت في تمام الساعة الثانية و ١١ دقيقة من صباح أمس بالتوقيت المحلي (٦,١١ بتوقيت جرينيتش).

وكان روك قد اعترف بما اقترفه من جريمة الاغتصاب ثم القتل بوحشية لا تصدق عام ١٩٨٠ حين التقى بالممرضة آن ماري روش من مدينة رالي الأمريكية ثم دفعها إلى فناء مصحة عقلية حيث اعتدى عليها ثم أوسعها ضرباً وأتى بسكين وراح يشرط جسمها وتركها على الأرض تنزف ثم استقل سيارته وراح يمر فوقها عدة مرات بعجلات سيارته قبل أن ينصرف الى حاله وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة !!

والاعدام الذي نفذ في روك هو الثالث في ولاية شمال كارولينا والسادس والستون في الولايات المتحدة منذ اعادة العمل بعقوبة الاعدام في أمريكا عام ١٩٧٧.



نجاح التجارب المعملية للقاح المضاد للملاريا

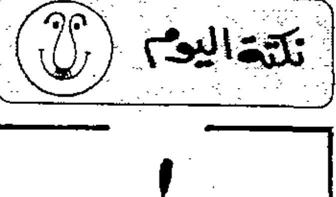
سيدني (استرالي) - أب: صرح فريق من العلماء الاستراليين امس بأنهم حققوا انجازاً هائلا في سبيل تطوير اللقاح الذي يقي من الاصابة بالملاريا، ذلك المرض الذي يقتل سنويا اكثر من مليون شخص في مناطق متفرقة حول العالم. واوضح العلماء انهم استخدموا اساليب هندسة الوراثة في تطويرهم للقاح الذي جرب مع القردة وثبت انه يقيها من العدوى بالمرض، والمنتظر أن يجرب مع البشر خلال العام المقبل.

واوضح بيان لمعهد والتر واليزا هول للبحوث الطبية في ملبورن - وهو اكبر معاهد البحوث الطبية الاسترالية - ان هذا الانجاز جاء بمثابة خطوة مهمة في سبيل تطوير اللقاح البشري. وذكر ديفيد كمب، الباحث بالمعهد ان اختبار اللقاح تم لدى مراكز مكافحة الامراض في الولايات المتحدة وستنشر نتائجه في مجلة «الطبيعة» البريطانية ذات المكانة العلمية المعروفة.

والمعروف ان الملاريا اصابة طفيلية توهن صحة المرضى الذين يقدر عددهم بعدة مئات من الملايين حول العالم. ورغم ان الأدوية المضادة للملاريا متوفرة فالمعروف ان اكثر من مليون شخص يموتون سنويا بهذا المرض.

والملاريا ليست مرضا من الأمراض المتوطنة في استراليا ذاتها لكن القارة الاسترالية تجاور منطقة توطن الملاريا وانتشارها على نطاق واسع في جنوب شرق آسيا وجنوب المحيط الهادىء.

ويتوقع الباحث الاسترالي ان تبدأ تجربة اللقاح البشري - الجاري تحضيره - مع الانسان خلال العام المقبل.





تذكرة ذهاب

الابن: لا داعي لأن تحقق وعدك لي بالسفر للخارج اذا نجحت.

الأب: لماذا ؟

الابن: لقد رسبت في نصف المواد.

الأب: إذن ساعطيك تذكرة ذهاب فقط.

من القارىء:
ابراهيم عبد العزيز اللحيدان

مع قهوة الصباح

كأسنان المشط !!

«الناس سواسية كأسنان المشط».. «لا فرق بين عربي واعجمي إلا بالتقوى».. «ما أنا إلا ابن امرأة كانت تاكل القديد بمكة»..

ما اعظم ما جاء به الاسلام في الدعوة الى المساواة.. واذا كنت تتابع معركة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.. وتسمع اسم «نيلسون مانديلا» وغيره ممن يطالبون بالمساواة بين الابيض والاسود.. فلعلك عرفت عظمة الاسلام..

وفي لندن حضرت في زيارتي الاخيرة معرض القصة الانسانية بعد ٣٥ مليون عام.. ودعك من ضخامة الرقم فبعض العلماء يقولون ان الحياة على الارض عمرها اكثر من ٤٠ مليار سنة..

المعرض يروي قصة البشرية على الارض.. ومديره العالم «ريتشارد ليكي» الذي يامل ان يسهم المعرض في القضاء على التفرقة العنصرية والخلافات الناشبة بسبب التمييز في اللون والجنس يقول: «لقد أثبتت الدراسات والحفريات وحدة البشر ويؤكد الاصول المشتركة لمختلف الاجناس.. اي يؤكد على حقيقة ان البشر.. الابيض والاصفر والاسود كلهم ابناء آدم.. اثرت على الوانهم وملامحهم عوامل جغرافية وتاريخية لا ذنب لهم فيها.. فلا احد يختار لونه.. ولا احد يختار ابويه..

بقي أن تعرف ان المعرض بهياكله العظمية.. وحفرياته ودراساته يقول ان عمر الانسان على الارض ٤٠ الف سنة.. والله أعلم..

عبد الله باجبير

اعتراض «ببغائي» لشرطي الدورية

نوتينجهام (انجلترا) - اب: رجل الشرطة البريطاني بول توسمون اتصل هاتفيا أمس بمقر مديرية الشرطة في مدينة نوتينجهام يطلب اذنا بالتأخر عن موعد بدئه لمناوبته.

السبب هو هبوط ببغاء على كتف الرجل وهو في طريقه من المنزل إلى مقر عمله.

المفتش في المديرية، روجر فلاناجان، شرح موقف الشرطي بقوله: يبدو أنه يجد صعوبة في اقناع الببغاء بأن يحل عن كتفه»!

صباح الخير

سفراً سعيداً

قابل صديق صديقا وليس معه غير ساعة وقت ليصل الى المطار ويستقل طائرة الى بلده. وسلم الأول على الثاني وودعه مسرعا وهو يوقف سيارة تاكسي ويقول انه ذاهب الى المستشفى.

وكان الرجل يقصد ان يقول انه ذاهب الى المطار او الى الطائرة، ولعله علق بين الكلمتين فزل لسانه وخرج بكلمة ثالثة هي «المستشفى».

ولم يصحح الرجل خطاه، ربما لأنه لم يتنبه اليه، وسافر وعاد ليجد البلد مليء بالشائعات عن قرب وفاته.

وسمع انه اصيب بالسرطان وقرر الأطباء انه لن يعيش اكثر من شهرين كما سمع انه مصاب بديسك (انزلاق) في ظهره سيطرحه في الفراش شهراً، بل سمع انه مصاب بمرض خبيث من الامراض الجنسية الشائعة هذه الايام، لذلك فقد احتجب عن الناس للعلاج في مستشفى سري.

قال الرجل انه اكتشف بعد يومين او ثلاثة انه اصل كل هذه الشائعات لانه اخطأ فقال انه ذاهب الى المستشفى بدل المطار.

وهنات الصديق بالسلامة واكدت له انه لم يخطىء كثيرا بين الطائرة والمستشفى.

وسالني كيف ذلك كما توقعت واردت فقلت له:

- في الطائرة والمستشفى يذهب الراكب، او النزيل، في رحلة يعود منها ضعيفا متعبا.. هذا اذا عاد.

- في المكانين يسلم الواحد منا روحه لناس غرباء عنه مع امل ان يكونوا يعرفون ماذا يفعلون.

- النوم في طائرة يشبه كثيرا النوم في مستشفى، ففي الاولى يبقيك الركاب حولك مستيقظا بحديثهم العالي فاذا غلبك النوم رغماً عنهم فانك لا تكاد تغمض عينيك حتى توقظك المضيفة لتقدم لك الطعام.. وقد تحسب للامور حسابها فتبلغها سلفا انك لا تريد اي طعام، وفي هذه الحالة فهي إما تنسى وتوقظك، او تدخل الطائرة في جو عاصف وتوقظك المضيفة لتطلب منك ربط حزام الأمان حتى وهو مربوط. اما في المستشفى فجارك يبقيك مستيقظا بسعاله وانينه فاذا نمت رغما عنه فان الممرضة تاتيك بدواء.. أو بما هو أسوأ، اي بميزان حرارة وتقول لك دون شفقة: اقلب على ظهرك.

- والطائرة والمستشفى يتشابهان اكثر ما يكون في موضوع الطعام، فسوء ما يقدم فيهما اصبح مضرب الامثال، ونحن نقول «مثل اكل الطيارات» او «مثل اكل المستشفى».

- واخيرا، فالراكب في الطائرة، والنزيل في مستشفى يواجه خطر الخطف واخذه رهينة في قضية سياسية على الطائرة، وبسبب جنون احد النزلاء في المستشفى. وفي الحالتين فانت تخرج من محنتك ضعيفا منهكا... هذا اذا خرجت.

جهاد الخازن

